

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

محددات أنماط التدفقات النقدية الواردة
من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية

فادي فتحي محمد الزقلة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2014 م - 1435 هـ

محددات أنماط التدفقات النقدية الواردة
من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية

إعداد:

فادي فتحي محمد الزقلا

بكالوريوس ادارة وريادة تركيز محاسبة - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

المشرف الرئيس :أ.د. محمود الجعفري

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المحاسبة والضرائب
من الدراسات العليا/معهد الادارة والاقتصاد/ جامعة القدس

القدس - فلسطين

2014 م - 1435 هـ



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد الإدارة والاقتصاد

إجازة الرسالة

محددات أنماط التدفقات النقدية الواردة
من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية

اسم الطالب: فادي فتحي محمد الزقلة
الرقم الجامعي: 21111535

المشرف الرئيس: أ.د. محمود الجعفري

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ 2014/7/8 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- المشرف الرئيس: أ.د. محمود الجعفري

2- الممتحن الداخلي: د. عفيف حمد

3- الممتحن الخارجي: د. عاص أطرش

التوقيع

التوقيع

التوقيع

القدس - فلسطين

2014 - 1435 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

﴿ الاسراء 85 ﴾

﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ﴾

﴿ الانعام 162-163 ﴾

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير و أنها نتيجة أبحاثي الخاصة بإستثناء ما تم الإشارة اليه حيثما ورد، و أن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

 التوقيع:

الاسم : فادي فتحي محمد الزقلة

التاريخ: 2014/7/8

الإهداء

إلى روح أبي .. الذي علمني معنى الحرية .. والالتزام ..
إلى أمي الغالية .. مُعلمتي الأولى على فك طلاسم الكلمات .. وكشف روعة الحروف ..
إلى زوجتي المُخلصة .. عضدي وسندي في هذه الحياة .. ورفيقة دربي ...
إلى أبنائي .. وحلمي الكبير .. إلى ضحكتي في هذه الدنيا .. سعادتي ونور عيني .. أطفالتي
الأحباء وأنا أراهم بينون وطنهم فلسطين .. تحت سماء يغمرها الخير والحب والسلام.. دارين ..
أيهم .. ليلاس

إلى أستاذي الفاضل .. الدكتور محمود الجعفري .. الذي شرفني بالموافقة على الاشراف على هذا
البحث

إلى من ساهم ولو بكلمة في اضاءة الشموع ..
إلى كل هؤلاء اهدي جهدي المتواضع هذا ...

الباحث

شكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيد المرسلين والخلق أجمعين،

الشكر أولاً وآخرأ لله الذي هداني ووقفني على إتمام هذا العمل،

إلى حضرة الاستاذ الدكتور محمود الجعفري الذي رافقني خلال مسيرتي لعمل هذه الدراسة وأكرمني

بجهده و علمه ووقته إلى أن وصلت الدراسة إلى هذا المستوى الذي كنت أطمح اليه، وإلى

الأساتذة الافاضل الدكتور عفيف حمد والدكتور عاص أطرش وجميع أعضاء الهيئة التدريسية في

معهد الادارة والاقتصاد في جامعة القدس و إلى من وقف معي و ساعدني و آزرني خلال هذه

المسيرة، خاصة زوجتي العزيزة أم أيهم التي كان لتشجيعها ووقوفها بجانبني الأثر الأكبر الذي

أعانني لإنجاز هذه الدراسة، لهم مني جميعاً

جزيل الشكر والامتنان

الباحث

المخلص

تتناول هذه الدراسة محددات أنماط التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية، واقتصرت الدراسة على ظاهرتين، أولاً: ظاهرة توافد الزوار إلى مناطق السلطة الفلسطينية، والتي كان الغرض منها التسوق السلي واستهلاك خدمات السياحة والترفيه، حيث ركزت الدراسات السابقة على التسوق الحدودي في بيئات مستقلة، وتعتبر هذه الدراسة أول دراسة تجريبية تتحدث عن فئات شعب واحد في منطقة جغرافية واحدة كانت قبل ستة عقود تشكل كياناً واحداً مترابطاً، والآن تخضع لمنظومة سيطرة احتلالية واحدة بأدوات مختلفة، وافترضت الدراسة أن المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية، ومتغيرات السلع والخدمات ومتغيرات منطقة التسوق لها أهمية وتأثير على تدفق الزوار نحو مدن الضفة الغربية. ثانياً: ظاهرة التحاق الطلاب من فلسطيني 1948 بالتعليم العالي في الجامعات الفلسطينية، والعوامل الفلسطينية الجاذبة والعوامل الاسرائيلية الطاردة المؤثرة فيها، وركزت الدراسة على المحددات والعوامل المؤثرة وحجم التدفقات النقدية المصاحبة لهاتين الظاهرتين.

وعلى الرغم من غياب الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع، فقد اعتمد على الدراسات السابقة المتوفرة في جمع المعلومات والبيانات، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اشتقاق ثلاثة نماذج كمية لتحديد العوامل التي تقف وراء قدوم زوار متسوقين من فلسطيني 1948 نحو الضفة الغربية، ولقياس تأثير هذه العوامل تم الاعتماد على أدوات الاستبانة ومقابلات مع شخصيات فاعلة في هذا المجال، وذلك لجمع البيانات الأولية مما ساعد على وصف المتغيرات اعتماداً على التكرارات النسبية، ولتقدير النماذج الثلاثة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. وفيما يخص ظاهرة التعليم العالي فقد تم توزيع استبانة صُممت خصيصاً لهذا الهدف وتم توزيعها على طلاب 1948 في الجامعة العربية الأمريكية في جنين وجامعة الخليل، حول دافعية الطلاب للتعليم في الجامعات الفلسطينية وتقدير حجم إنفاقهم.

وقد أشارت نتائج مجتمع الدراسة أن حجم التدفقات النقدية السنوية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية نتيجة لحركة التسوق حوالي 218.6 مليون دولار، تضمنت انفاق سلمي بقيمة 143.7 مليون دولار، وانفاق خدمي بقيمة 74.9 مليون دولار. وكان

حجم الإنفاق السنوي لطلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالتعليم العالي بحوالي 55.2 مليون دولار حيث تضمن إنفاق داخلي بقيمة 11.9 مليون دولار وإنفاق خارجي بقيمة 43.2 مليون دولار. وتمثل هذه التدفقات حوالي 17% من مجمل الصادرات الفلسطينية السلعية والخدمية، كما تمثل تلك التدفقات 12% من حجم تجارة التجزئة الفلسطينية.

وقد تبين أن السبب الرئيس وراء توافد فلسطيني 1948 للضفة الغربية من أجل التسوق السلعي واستهلاك الخدمات السياحية والترفيه، يليه زيارة الأقارب، وقضاء عطلة اسبوعية، وكان لانخفاض الاسعار المحرك الاساسي وراء دوافع الاقبال على التسوق السلعي والخدمي، يليه تنوع المتاجر والسلع والخدمات، بالإضافة الى بعض محددات العوامل الديمغرافية حيث اظهرت النتائج ان معدل الانفاق يزيد بفعل المتغيرات التالية: ازدياد عدد افراد الاسرة، والفئة العمرية من 41 الى 50 سنة، حيث تبين ان نسبة 78% من الزوار متزوجون وهذا مؤشر على كون التسوق ذي طابع عائلي اسري، وكان لذوي الدخل المنخفض اثر ايجابي على معدل الانفاق، والذي يظهر اعتمادهم على الاسواق في الضفة الغربية كون النقود لا تشكل بالنسبة لهم قوة شرائية بالداخل، وبالتالي يجدون في أسواق الضفة الغربية الملاذ الاقتصادي للتكيف مع مستوى الدخل. وان محددات التحاق طلاب فلسطيني الـ 48 في الجامعات الفلسطينية تتعلق بعوامل رئيسة مؤثرة فيها وهي: شروط القبول للجامعات الاسرائيلية عالية وصعبة، وكون شهادة البجروت كافية للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، كما أن شهادات الجامعات الفلسطينية معترف بها في الداخل. بالإضافة لعوامل مساعدة أخرى، وان التوجه للتعليم في الجامعات الفلسطينية هو توجه قسري.

وتوصي الدراسة أن تقوم الجهات الرقابية المسؤولة بوضع رقابة على الأسعار من خلال تفعيل إشهار الأسعار وعدم استغلال الزوار للحفاظ على هذه الظاهرة كونها تسهم في إنعاش الاقتصاد المحلي، وأن يتم تنويع السلع والخدمات المقدمة، وتقديم عروض خاصة لاستدراج الفئات العمرية الأقل حظا بالحضور وكذلك ذوي الدخل المرتفع.

Title: The Determinants Of Cash Flow Patterns Coming From The 1948 Palestinians' Economy Towards The West Bank Economy

Prepared by: Fadi Fathi Mohammad AL-Zaqleh

Supervisor: Professor Mahmoud El-Jafari

Abstract

This study examines the determinants of cash flow patterns coming from the 1948 Palestinians towards the West Bank. The study was limited to two phenomena: First, the mobility of visitors to Palestinian territories for the purpose of shopping and consumption of services including tourism and entertainment, whereas the previous studies focused on the cross-border shopping in an independent environment, this study is considered to be the first empirical study that talks about different classes of the same population living in one geographical area which used to constitute a single coherent entity six decades ago, but it is now subjected to a single occupying control system with different tools. The study also assumed that the demographic and economic variables, the variables of goods and services and variation of the shopping areas are all of importance and affect the flow of visitors around the cities of the West Bank. Second: the students enrollment from the 1948 Palestinians in the Palestinian universities, and the attractive Palestinian factors and Israeli repellent factors affecting it. The study focused on the determinants and factors affecting the size of cash flows associated with these phenomena.

In spite of the lack of research dealing with this subject, previous available studies were used to collect information and data. As was the descriptive analytical method. To achieve the objectives of the study, three quantitative models were derived to determine the factors that stand behind the arrival of visiting shoppers from the 1948 Palestinians, to the West Bank. To measure the impact of these factors, questionnaire and interviews with active figures or individuals in this area were carried out, so as to collect the primary data which helped to describe the variables depending on the relative frequencies. To estimate the three models, Multiple Regression has been used to find the relationship between the independent variables and the dependent variable. With regard to the phenomenon of Higher Education, a questionnaire designed specifically for this purpose has been distributed to 1948 Palestinian students studying in the Arab American University in Jenin and the Hebron University about the students' motivation to study in Palestinian universities and estimate the size of their spending.

The results of the study indicated the size of annual cash flows received from the economy of the 1948 Palestinians towards the economy of the West Bank as a result of shopping is around 218.6 million dollars, which included a commodity spending worth of 143.7 million dollars, and spending on services valued at 74.9

million dollars. The size of the annual expenditure for the 1948 Palestinian students enrolled in higher education is about 55.2 million dollars which included internal spending worth of 11.9 million dollars and external spending valued at 43.2 million dollars. These flows represent approximately 17% of the total Palestinian exports of goods and services, as those flows represent 12% of the volume of retail Palestinian trade.

It was found that the primary purpose of the 1948 Palestinians visit to the West Bank is the demand concentrated on making shopping, tourism services, entertainment consumption, followed by a visit to their relatives, and to spend their weekends. The low prices of commodities and the variety of goods and services were the main motives behind the high demand on goods and services in the West Bank markets, in addition to some of the determinants of demographic factors, where the results showed that the rate of spending increases by the following variables: The increasing number of family members, and the age group between 41 and 50 years. It was found that 78% of visiting shoppers are married and this is an indication that shopping is more of a family activity. The low-income individual had a positive impact on the rate of spending, and that shows their dependence on markets in the West Bank since their income level doesn't have a strong purchasing power parity in the Israeli markets. Thus, they find West Bank markets the best for their income level.

The determinants of 1948 Palestinians students' enrollment in the Palestinians Universities are related to main influential factors, these factors are: The difficult requirements for admissions into the Israeli universities. The fact that the matriculation certificate is sufficient to join the Palestinian universities, and the certificates of Palestinian universities are recognized by Israel. In addition to other assisting factors, the orientation of education in Palestinian universities is enforced directly.

The study recommends that the regulatory bodies in charge of setting price should control prices through the activation of product pricing and not to exploit the visitors to keep the tourism phenomenon since it contributes to the revitalization of the local economy, and provides a wide range of products and services to lure the age group least likely to attend, as well as high-income people.

قائمة المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
	الغلاف الداخلي	
	صفحة العنوان	
	إجازة الرسالة	
	القرآن الكريم	
أ	الإقرار	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
د	الملخص	
و	الملخص بالإنجليزية Abstract	
ح	قائمة المحتويات	
ك	قائمة الجداول	
ن	قائمة الاشكال	
ن	قائمة الملاحق	
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة	
1.1	المقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	11
1.2.1	قطاع الخدمات	17
2.2.1	قطاع السياحة	20
3.2.1	قطاع التعليم العالي	23
4.2.1	الأنشطة الاستثمارية	30
3.1	أهداف الدراسة	34
4.1	أهمية الدراسة	35
5.1	أسئلة الدراسة	37
2	الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري	38
1.2	الدراسات السابقة	38
2.2	الإطار النظري	48

48	متغيرات الدراسة	3.2
59	فرضيات الدراسة	4.2
61	الفصل الثالث : منهج الدراسة والتحليل الإحصائي	.3
61	منهجية الدراسة	1.3
62	مجتمع الدراسة والعينة	2.3
65	خصائص عينة الدراسة الديمغرافية	3.3
71	أسلوب وأدوات جمع البيانات	4.3
72	حدود الدراسة	5.3
73	الصدق والثبات	6.3
74	التحليل الإحصائي	7.3
76	الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة	4
76	زوار فلسطينيي 1948 لمناطق الضفة الغربية	1.4
77	تقييم نموذج الدراسة تبعاً للمتغير التابع عدد مرات الزيارة	1.1.4
83	تقييم نموذج الدراسة تبعاً للمتغير التابع معدل الإنفاق بالزيارة	2.1.4
89	تقييم نموذج الدراسة تبعاً للمتغير التابع معدل الإنفاق السنوي	3.1.4
95	حجم التدفقات النقدية من إنفاق فلسطينيي 1948 في الضفة الغربية لسنة 2013	4.1.4
98	طلاب فلسطينيي 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية	2.4
100	تحليل العوامل المؤثرة على قرار طلاب الـ 48 بالالتحاق بالجامعات الفلسطينية	1.2.4
101	حجم التدفقات النقدية الواردة من إنفاق الطلاب أثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية	2.2.4
103	الفصل الخامس : المقارنات والمضامين الإنفاقية والاقتصادية	.5
103	مقارنة ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة مع الدراسات السابقة	1.5
109	السياسات الاقتصادية والإنفاقية	2.5
113	رؤية مستقبلية	3.5
119	الفصل السادس : النتائج والتوصيات	.6
119	النتائج والتوصيات المتعلقة بأسئلة الدراسة	1.6
125	التوصيات المتعلقة بالسلطة الفلسطينية	2.6
126	التوصيات المتعلقة بالقطاع الخاص الفلسطيني	3.6
128	التوصيات المتعلقة بالجهات الدولية	4.6

128	التوصيات المتعلقة بالباحثين	5.6
130	قائمة المراجع والمصادر	
130	المراجع العربية	
131	جرائد ومجلات	
132	المراجع الأجنبية	
134	المقابلات	
136	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
3	جدول (1.1): نسب ضريبة القيمة المضافة للفترات من 1995 - 2013
5	جدول (2.1): ملخص لأهم المؤشرات الإحصائية، سنة 2012، (العملة شيكل)
14	جدول (3.1): معطيات لتتنقل السيارات الإسرائيلية (فلسطيني 1948) إلى محافظة جنين
20	جدول (4.1): مقارنة معدل تكاليف خدمات طب الأسنان بالضفة الغربية وإسرائيل العملة شيكل
21	جدول (5.1): المؤشرات الرئيسية للنشاط الفندقي حسب المنطقة وجنسية النزلاء من إسرائيل، 2011-2012
22	جدول (6.1): توزيع ليالي المبيت في الفنادق في الضفة الغربية حسب الجنسية والمنطقة، 2012
24	جدول (7.1): نسبة الزيادة في أعداد الطلبة
24	جدول (8.1): توزيع طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب السنوات 2006-2014
25	جدول (9.1): توزيع طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعة العربية الأمريكية والخليل حسب الجنس 2013-2014
25	جدول (10.1): توزيع أعداد الطلبة من فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب التخصص، للعام الدراسي 2013-2014
28	جدول (11.1): التدفقات النقدية الواردة من طلبة فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب التخصص، 2013-2014
29	جدول (12.1): تقدير حجم التدفق النقدي الوارد من سكن الطلبة للجامعة العربية الأمريكية، للعام الدراسي 2013-2014
31	جدول (13.1): الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية المسجلة بأسماء أشخاص من فلسطيني 48 والقدس حسب المحافظة والدرجة
32	جدول (14.1): الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية المسجلة بأسماء أشخاص من فلسطيني 1948 والقدس حسب القطاع والكيان
63	جدول (1.3): توزيع الاستبانات حسب زوار فلسطيني 1948 لمحافظة الضفة الغربية سنة 2013
64	جدول (2.3): توزيع الاستبانات حسب طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية للعام الدراسي 2013-2014

65	جدول (3.3): خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
66	جدول (4.3): تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
67	جدول (5.3): تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
67	جدول (6.3): تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
68	جدول (7.3): خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:
69	جدول (8.3): تابع خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:
70	جدول (9.3): تابع خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:
77	جدول (1.4): مؤشرات المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على عدد مرات الزيارة
81	جدول (2.4) : مؤشرات المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على عدد مرات الزيارة
83	جدول (3.4): مؤشرات المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق بالزيارة
87	جدول (4.4): مؤشرات المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق بالزيارة
89	جدول (5.4): المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق السنوي
92	جدول (6.4): المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق السنوي
96	جدول (7.4): ملخص تقديرات الانفاق لعينة الدراسة لسنة 2013
98	جدول (8.4): توزيع طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية حسب التمويل
98	جدول (9.4): توزيع طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية حسب الجيل
99	جدول (10.4): معدل تحصيل طلاب ال48 في امتحانات البجروت والبسيخومتري قبيل التحاقهم
99	جدول (11.4): الرغبة الاولى للطلبة للالتحاق بالجامعات قبيل التحاقهم
100	جدول (12.4): تحليل المتغيرات المستقلة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
101	جدول (13.4): معدل الانفاق الطلابي فلسطيني 1948 اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية
102	جدول (14.4): معدل الانفاق الطلابي فلسطيني 1948 اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية حسب الجنس
109	جدول (1.5): ملخص نتائج الدراسة للمتغيرات المستقلة المعنوية احصائيا على المتغيرات التابعة

	ضمن اتجاه واحد
111	جدول (2.5): ملخص تقديرات الاثر الضريبي من جراء ظاهرة التسوق للسلع والخدمات
112	جدول (3.5): مواضيع دراسة الطلاب العرب في الجامعة الامريكية في جنين للعام الدراسي 2014-2013
112	جدول (4.5): مواضيع دراسة الطلاب العرب في جامعة الخليل للعام الدراسي 2014-2013
121	جدول (1.6): ملخص تقديرات الانفاق لمجتمع الدراسة على الخدمات

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
54	شكل (1.2) : الإطار العام لمتغيرات الدراسة (التسويق)
58	شكل (2.2) : الإطار العام لمتغيرات الدراسة (التعليم العالي)

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
136	ملحق 1.4 : تحليل متغيرات الدراسة تبعا للمتغير التابع عدد مرات الزيارة (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):
137	ملحق 2.4: تحليل متغيرات الدراسة تبعا للمتغير التابع معدل الانفاق بالزيارة الواحدة (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):
138	ملحق 3.4: تحليل متغيرات الدراسة تبعا للمتغير التابع معدل الانفاق السنوي (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):
139	ملحق 4.4: نتائج الدراسة والمتضمنة كل المتغيرات المستقلة واثرها على المتغيرات التابعة الثلاثة
142	ملحق 5.4-أ : الأنشطة الحدودية / تكرار ونسب
142	ملحق 5.4-ب : الأنشطة الحدودية / تكرار ونسب
142	ملحق 6.4-أ : الغرض من الزيارة / 5 محاور
143	ملحق 6.4-ب : الغرض من الزيارة / 3 محاور
143	ملحق 7.4-أ : الأنشطة التسويقية / 5 محاور
144	ملحق 7.4-ب : الأنشطة التسويقية / 3 محاور
144	ملحق 8.4 : مؤشرات السلع والخدمات / 5 محاور
145	ملحق 9.4 : مؤشرات منطقة التسوق / 5 محاور
146	ملحق 10.4 : مؤشرات الحركة الحدودية / 5 محاور
146	ملحق 11.4 : مؤشرات التعامل مع الفواتير
148	ملحق 12.4 : استبانة الدراسة فيما يخص (التسويق)
154	ملحق 13.4 : استبانة الدراسة فيما يخص (التعليم العالي)

الفصل الأول

1. خلفية الدراسة

1.1. المقدمة

يخضع الاقتصاد في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مدار العقود الماضية وحتى الآن للاقتصاد الإسرائيلي (الكيان المحتل) من خلال مجموعة من الآليات والسياسات التي تعزز من وجوده سياسيا واقتصاديا وتجاريا على المديين القريب والبعيد، مما أضعف الأداء الاقتصادي الفلسطيني وَحَدَّ من دوره من خلال التحكم بمستويات ومسارات المتغيرات الأساسية للاقتصاد الكلي مثل الأسعار والأجور والصادرات والواردات والعمالة، والذي أثر بشكل كبير على الاستثمار في القطاع الإنتاجي ومنافسة المنتجات الفلسطينية مع نظيرتها في السوق المحلية والعالمية (UNCTAD, 2011). وقد ساهم هذا الوضع إلى إعاقة التنمية الاقتصادية الأمر الذي انعكس على المؤشرات الاقتصادية من عجز في الميزان التجاري ومؤشرات الناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه والقدرة الشرائية ومعدلات الفقر والبطالة.

لوحظ في الآونة الأخيرة، أن معظم مدن الضفة الغربية وخاصة المدن القريبة من الخط الأخضر¹ تشهد حركة تجارية نشطة، وذلك من توافد فلسطينيي 1948 إلى الضفة الغربية لأسباب اجتماعية واقتصادية وشخصية، بالإضافة إلى الاستثمارات ومصالح تجارية بالشراكة مع فلسطينيي الضفة الغربية، وقد أنعشت هذه الحركة العديد من القطاعات كقطاع الخدمات والسياحة والتعليم والاقتصاد، مما استوجب دراسة العوامل والمتغيرات التي تجذب فلسطينيي 1948 وتعزيزها، وتحسين مستوى الخدمات والمنتجات بما يتناسب مع المستهلك.

¹ الخط الأخضر بفلسطين، هو لفظ يطلق على الخط الفاصل بين الأراضي المحتلة عام 1948 والأراضي المحتلة عام 1967. وقد حددته الأمم المتحدة بعد هدنة عام 1949 التي أعقبت الحرب التي خاضها العرب مع إسرائيل عام 1948. ورغم تحفظات القانونيين فإن ذلك اللفظ استخدم في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

تتسم العلاقة الاقتصادية بين طرفي الخط الأخضر بالمد والجزر منذ عام 1967 اعتمادا على الوضع الأمني والسياسي آنذاك، فبعد احتلال إسرائيل لفلسطين عام 1948، وما آلت إليه الأمور بعد النكبة من تشتت الشعب الفلسطيني في أماكن مختلفة، فمنهم من بقي في موطنه الأصلي تحت الحكم الإسرائيلي، ومنهم من لجأ إلى الضفة الغربية، عدا عن الشتات في الدول المحيطة، وانقطعت العلاقات قسرا ما بين أفراد الشعب لمدة 19 عاما (1948-1967)، من ثم عادت علاقات التواصل على شطري الخط الأخضر ما بين فئات الشعب الفلسطينية وذلك نتيجة احتلال ما تبقى من الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة).

ولم يتغير الوضع كثيرا بعد اتفاقية أوسلو عام 1993 والتي نصت على تسليم مناطق في الضفة الغربية وغزة بشكل تدريجي إلى منظمة التحرير الفلسطينية، من ثم تبعتها اتفاقية باريس الاقتصادية عام 1994 والتي نظم فيها اطار العمل الذي يبني العلاقات الاقتصادية الوسيطة بين السلطة الوطنية الفلسطينية ودولة الاحتلال عن طريق تنظيم اربعة محاور، وهي: العمل، العلاقات التجارية، القضايا المالية، والترتيبات النقدية.

وبناء على تلك الاتفاقية، دخلت الأراضي الفلسطينية وإسرائيل في نظام جمركي موحد (أحادي الجانب) وذلك في ظل غياب أي منفذ جوي أو بحري أو بري يخضع للسلطة الفلسطينية، وبذلك تصبح دولة الاحتلال المنفذ شبه الوحيد على العالم، والمتحكمة في حركة الصادرات والواردات وفي فرض الرسوم على السلع المستوردة وزيادتها من طرف واحد. كما أن غياب حدود اقتصادية بين دولة الاحتلال والأراضي الفلسطينية حال دون قيام علاقات تجارية حرة بين الاقتصادين، ونقل العلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة ما قبل توقيع اتفاق أوسلو وحولها من حالة أمر واقع إلى حالة تعاقدية متفق عليها بين الطرفين، حيث نصت اتفاقية باريس على تنظيم آلية جباية وتقاص الضرائب والجمارك بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية (الشعبي، 2013).

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتحويل 60% من إيرادات السلطة الفلسطينية عبر المعابر والمنافذ مقابل عمولة 3%، والتي تشكل أهمية بالغة للسلطة الوطنية في تغطية نفقاتها الجارية

واستثماراتها الرأسمالية، وتتكون تلك الإيرادات من ضريبة القيمة المضافة على البضائع الفلسطينية، وضريبة المشتريات (ضريبة تؤخذ على صافي فواتير المقاصة على المشتريات الفلسطينية من إسرائيل)، والرسوم الجمركية على الواردات الفلسطينية من الخارج عبر إسرائيل وأيضاً على المحروقات، وهي جميعاً ضرائب على الاستهلاك والتي تحمل بشكل كامل للمستهلك وذلك بإضافتها إلى سعر السلعة (صدقة، 2012، 5 آب).

تتمتع السلطة الفلسطينية بسقف مفتوح لزيادة هذه الضرائب، إلا أن هامش خفضها محدود للغاية، فهي أقل بـ 2% من ضريبة القيمة المضافة في إسرائيل، وأقل بـ 15% في أسعار المحروقات. وهامش مفتوح فيما يتعلق بضريبة الشراء والرسوم الجمركية على السيارات، فقرار نسبة ضريبة القيمة المضافة والشراء والرسوم الجمركية تعود إلى السلطة الفلسطينية بشكل مطلق بغض النظر عن النسبة في إسرائيل. وتبلغ ضريبة القيمة المضافة في دولة الاحتلال 18% بالمقابل 16% في الأراضي الفلسطينية، وهي النسبة المسموح بها عن الهامش المتاح للسلطة الفلسطينية².

جدول رقم 1.1: نسب ضريبة القيمة المضافة للفترات من 1995 - 2013

الفترة	الضفة الغربية	اسرائيل	الهامش
2002/8/31 - 1995/1/1	17%	17%	0%
2004/8/31 - 2002/9/1	17%	18%	1%
2005/8/31 - 2004/9/1	17%	17%	0%
2006/6/30 - 2005/9/1	16%	16.5%	0.5%
2012/8/30 - 2006/7/1	14.5%	15.5%	1%
2012/9/30 - 2012/9/1	15.5%	17%	1.5%
2013/5/30 - 2012/10/1	15%	17%	2%
- 2013/6/1	16%	18%	2%

ويتضح من الجدول رقم 1.1 ان نسبة هامش ضريبة القيمة المضافة بين الضفة الغربية واسرائيل لم تتجاوز 2% لأية فترة يتم فيها تعديل لنسبة ضريبة القيمة المضافة بين الطرفين.

² مدير ضريبة القيمة المضافة طولكرم (آذار 2014): احصاءات ضريبية، اتصال شخصي.

تبدأ ضريبة الشراء من 5% وترتفع إلى أكثر من 500% حسب نوع السلعة واستخداماتها إذا كانت أساسية أو كمالية أو رفاهية. أما الرسوم الجمركية تفرض على الواردات من الخارج لدعم السياسات الاقتصادية أو الصحية أو البيئية، وتشمل جميع السلع المستوردة تقريبا، وتصل على بعض السلع إلى 200%، كما هو الحال على واردات المنتجات الزراعية بهدف حماية المنتج المحلي (صدقة، 2012، 5 آب).

من جهة أخرى، يرتبط الاقتصاد الفلسطيني ارتباطا وثيقا بالاقتصاد الإسرائيلي حيث تشير البيانات الإحصائية الرسمية أن لإسرائيل النصيب الأكبر من إجمالي الواردات والصادرات السلعية الفلسطينية، بنسبة واردات 65%، و 71%، ونسبة صادرات 86%، و 82% على التوالي مع العامين 2011 و 2012³. وتشير البيانات أن معظم واردات القطاع من المواد الغذائية ومواد البناء والأجهزة الكهربائية والملابس هي من إسرائيل، حيث سجل استيراد الضفة الغربية والقطاع من إسرائيل أعلى نسبة من مجمل الاستيراد. كما أن معظم صادرات الضفة الغربية والقطاع - خاصة الخضروات - تصدر إلى إسرائيل. ويشكل تدفق العمالة الفلسطينية من الضفة والقطاع إلى إسرائيل - ويقدر عددهم بمائة ألف عامل - أهمية بالغة للاقتصاد الفلسطيني حيث تسهم التدفقات النقدية برفع مستويات الرفاه العام والأداء الاقتصادي، والذي يعتبر سريع التأثير به، مما يجعل الاقتصاد الفلسطيني تبعا ويتأثر بالظروف السياسية والأمنية والإغلاقات والقيود على التنقل بين محافظات الضفة عدا عن إغلاق المعابر والحدود.

يعد الواقع السياسي والسيطرة الإسرائيلية - كما اشرنا سابقا - من أهم العوامل في رسم حدود العلاقات الاقتصادية وأنماطها بين الفلسطينيين على شطري الخط الأخضر، إلا أن هناك جانب آخر في بنية الاقتصاديين للفلسطينيين على الجانبين يشكل عوامل مركزية إضافية في تحديد إطار العلاقات الاقتصادية بينهما، مثل اختلاف مستويات الدخل والمعيشة وأسعار المنتجات، والتشابه في البنى الاقتصادية والصناعات، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية، والتي ترجح اقتصاد عن آخر في بعض

³ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013 . رقم "14" . رام الله فلسطين.

عمليات التبادلات التجارية والسياحية والتعليمية وغيرها، وهذا ما نستعرضه في الفقرات اللاحقة من مؤشرات اقتصادية لفلسطين الضفة الغربية وفلسطيني 1948 والإسرائيليين.

جدول رقم 2.1: ملخص لأهم المؤشرات الإحصائية، سنة 2012، (العملة شيكل)

إسرائيل	فلسطيني 1948 دون(القدس والجولان)	الضفة الغربية	البيان
6.4 مليون نسمة	1.3 مليون نسمة	2.65 مليون نسمة	عدد السكان
3.73	5.2	5.6	متوسط حجم الأسرة
	\$ 10,000	\$ 3,029	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
			معايير المعيشة
4,200	1,592	900	متوسط إنفاق الفرد الشهري
14,000	8,277	4,100	متوسط إنفاق الأسرة الشهري
13,496	8,035	4,797	متوسط استهلاك الأسرة الشهري
13,997	11,512	5,440	معدل الإنفاق العام
			العمل والأجور للأسرة
10,965	8,171	2,523	معدل الدخل الشهري الصافي
14,830	8,895	-- ⁴	معدل الدخل الشهري الصافي يتراأسها أجير
14,400	8,716	--	معدل الدخل الشهري غير الصافي
16,700	9,830	--	معدل الدخل الشهري غير الصافي يتراأسها أجير
			على مستوى الأفراد
8,100	5,499	--	معدل الدخل الشهري غير الصافي
9,720	5,851	--	الرجال
6,386	4,588	--	النساء
13%	15%	25.7%	نسبة الفقر بين الأفراد
			القوى العاملة
63.8%	41%	44.4%	نسبة القوى العاملة
6.3%	5.7%	23.7%	نسبة البطالة

المصدر : تجميع الباحث من عدة مصادر

⁴ لم تتوفر مصادر لتغطية هذا الجانب في الضفة الغربية.

يبين الجدول رقم (2.1) ملخص لأهم المؤشرات الاقتصادية بين فلسطيني الضفة الغربية وفلسطيني 1948 ودولة الاحتلال (إسرائيل) وذلك لفهم أعمق للفجوة الاقتصادية على شطري الخط الأخضر من خلال معطيات الفرق بين مستويات المعيشة والدخل وغيرها. أضف الى ذلك طبيعة الاقتصاد الفلسطيني في 1948 (فلسطيني 1948)، وهو جزء من الاقتصاد الكلي الإسرائيلي.

يبلغ عدد السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 في نهاية عام 2012 حوالي 1.3 مليون نسمة (باستثناء سكان القدس والجولان)، ويشكلون نحو 16.9% من مجمل السكان في الأراضي المحتلة. بينما بلغ عدد السكان في الأراضي الفلسطينية وفقا لكتاب الإحصاء الفلسطيني لعام 2012 حوالي 4.29 مليون نسمة، 2.65 مليون نسمة في الضفة الغربية و1.64 مليون نسمة في قطاع غزة.

وبلغ عدد الأسر من فلسطيني 1948 قرابة 280 ألف عائلة تشكل نحو 15% من مجموع العائلات في إسرائيل، مقابل ذلك، لا تتعدى حصة فلسطيني 1948 من مجمل الناتج المحلي الإسرائيلي نسبة 10%، الذي بلغ في العام 2012 قرابة 10,000 دولار أمريكي للفرد الواحد⁵.

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء عام 2012 أن متوسط الدخل الشهري الصافي للأسرة من فلسطيني 1948 بلغ 8,171 شيكل، بينما بلغ متوسط الدخل الشهري للأسر الإسرائيلية 10,965 شيكل (قرابة 74.5% من دخل الأسرة اليهودية) من العام نفسه. بينما بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة الفلسطينية في الضفة الغربية 2,523 شيكل⁶.

بلغ معدل الدخل الشهري غير الصافي للعائلة اليهودية في إسرائيل في العام 2012 قرابة 14,400 شيكل، ولدى الأسر الفلسطينية من فلسطيني 1948 8,716 شيكل (قرابة 61% من دخل الأسرة اليهودية)، أما لدى الأسر التي يترأسها أجبر، فقد بلغ معدل دخل العائلة اليهودية في إسرائيل قرابة 16,700 شيكل، ولدى الأسر من فلسطيني 1948 9,830 شيكل (59% من دخل الأسرة

⁵ دائرة الإحصاء المركزية، "إنفاق الأسر في إسرائيل 2012"

http://www.cbs.gov.il/publications12/1481/pdf/t06_02.pdf

⁶ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013 . رقم "14" . رام الله فلسطين.

اليهودية). أما معدل الدخل الصافي لعائلات الأجيرين، فقد بلغ المعدل العام 13,900 شيكل، ولدى العائلات اليهودية 14,830 شيكلا، ولدى العائلات من فلسطيني 1948 8,895 شيكلا (60% من الدخل الصافي لعائلة أجير يهودي)

أما على مستوى الأفراد، فقد بلغ معدل الدخل الشهري غير الصافي للأجير اليهودي في العام 2010 قرابة 8,100 شيكل، ولأجير من فلسطيني 1948 5,499 شيكلا. أما المعدل العام لدخل الرجال اليهود الأجيرين، فقد كان 9,720 شيكلا، ولدى الرجال من فلسطيني 1948 5,851 شيكلا (60%). أما لدى النساء، فقد بلغ المعدل العام للنساء اليهوديات الأجيريات 6,386 شيكلا، ولدى النساء من فلسطيني 1948 4,588 شيكلا (72% من اجر النساء اليهوديات).

تشير دائرة الإحصاء المركزية عن إنفاق الأسر في إسرائيل عام 2012، أن معدل الإنفاق العام للعائلات اليهودية بلغ 13,496 شيكل مقابل 11,512 شيكل لعائلات فلسطيني 1948⁷، مما يوضح أن الواقع الاقتصادي لفلسطيني 1948 متدن مقارنة بالمعدل العام. بينما بلغ متوسط إنفاق العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية قرابة 4,100 شيكل شهريا⁸.

بلغت نسبة القوى العاملة من فلسطيني 1948 إلى نسبة القوى العاملة في إسرائيل عام 2010 حوالي 41%، يعمل منها 92% و عاطلين عن العمل 8%، و 68.8% يعملون بوظيفة كاملة، و 19.5% يعمل بوظيفة جزئية. وبلغت نسبة مشاركة الذكور في سوق العمل من العام نفسه 60% (مقارنة ب67% عام 1998)، بينما بلغت نسبة مشاركة النساء في سوق العمل 25% في عام 2010 (مقارنة ب18% في عام 1998).

وتشير الإحصائيات أن هناك انخفاض في مشاركة فئة الشباب ما بين 15-24 سنة في سوق العمل بين العامين 1998 و 2010، ويعود ذلك إلى انخراط الشباب العرب في التعليم العالي، بالمقابل نرى أن معدلات المشاركة في سوق العمل للفئة العمرية الأكبر سنا (25-34) هم الأعلى معدل في

⁷ دائرة الإحصاء المركزية، "إنفاق الأسر في إسرائيل 2012"

http://www.cbs.gov.il/publications12/1481/pdf/t06_02.pdf

⁸ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012. الحسابات القومية بالأسعار الجارية والثابتة 2010، 2011. رام الله فلسطين.

المشاركة في أسواق العمل من الرجال والنساء، والأبرز هم مشاركة الشابات العربيات في سوق العمل مما يعكس رغبة الاندماج فيه. تعمل 60% من النساء العربيات في مجال التربية والتعليم و العمل الاجتماعي والخدمات الصحية. فيما يعمل 26% من الرجال العرب في مجال البناء، و18% في مجال الصناعة، و6% في مجال التعليم⁹.

تشير بيانات الربع الأول لعام 2012 أن 36.6% من الفئة العمرية (15-29) من شباب في الأراضي الفلسطينية هم نشيطون اقتصاديا بواقع 38.7% في الضفة الغربية و 33.2% في قطاع غزة. وبلغ معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية بين الشباب لنفس الفترة 35.7%، وسجل أعلى معدل للبطالة بين الأفراد في الفئة العمرية (20 - 24 سنة) بواقع 41.2% مقابل 38.6% بين الأفراد (15 - 19 سنة)، و29.3% بين الأفراد (25 - 29 سنة). من جهة أخرى، تركزت معدلات البطالة بين الشباب (15 - 29 سنة) الذين أنهوا 13 سنة دراسية فأكثر بواقع 43.7%. وقد بلغ معدل البطالة بين الخريجين الشباب 50.5% خلال الربع الأول 2012. ليسجل الخريجون من تخصص العلوم الاجتماعية والسلوكية أعلى معدل بطالة إذ بلغ 60.1%، بينما سجل الخريجون من تخصص الهندسة والمهن الهندسية أدنى معدل بطالة إذ بلغ 33.7%، وبذلك نخلص إلى أن أكثر من ثلث الشباب الفلسطيني يعانون من البطالة، ونسبة البطالة ترتفع بين الشباب الأعلى تعليماً، إذ أن حوالي نصف الخريجين (دبلوم فأعلى) عاطلين عن العمل¹⁰.

بلغت نسبة العائلات الفقيرة في عام 2012 من فلسطيني 1948 حوالي 54% من مجمل عائلات فلسطيني 48 (وتشكل 38% من مجمل العائلات الفقيرة في إسرائيل)، بالمقابل تصل نسبة الفقر لدى الأسر اليهودية 15%، وترتفع لدى العائلات اليهودية المتدينة (الحريديم) إلى 55% (وتشكل 13% من مجمل الأسر الفقيرة في إسرائيل)¹¹.

⁹ شحادة، إ، الزعبي، ه، نصار، ن (2013): "الشباب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة عام 1948 وفي المنفى، لمحات عامة" تقرير واقع الشباب الفلسطيني، منتدى شارك الشبابي، بالشراكة مع مركز التمكين الشبابي.
¹⁰ شحادة، إ، الزعبي، ه، نصار، ن (2013): "الشباب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة عام 1948 وفي المنفى، لمحات عامة" تقرير واقع الشباب الفلسطيني، منتدى شارك الشبابي، بالشراكة مع مركز التمكين الشبابي.
¹¹المصدر نفسه

بينما قدر معدل الفقر بين السكان في الأراضي الفلسطينية وفقا لأنماط الاستهلاك الحقيقية 25.7% خلال العام 2012 (بواقع 18.3% في الضفة الغربية و38% في قطاع غزة). كما تبين أن 14.1% من الأفراد في الأراضي الفلسطينية يعانون من الفقر المدقع (بواقع 8.8% في الضفة الغربية، 23% في قطاع غزة). هذا مع العلم أن خط الفقر للأسرة المرجعية (المكونة من خمسة أفراد) بلغ 2,237 شيكل وخط الفقر المدقع قد بلغ 1,783 شيكل. وبلغت نسبة الفقر بين الشباب (15 - 29 سنة) 26.1% وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري (بواقع 18.4% في الضفة الغربية و 38.7% في قطاع غزة)¹².

من خلال الطرح السابق للمؤشرات العامة الاقتصادية، نجد أن هناك فجوة على مستوى الدخل والمعيشة والأنظمة العاملة على جانبي الخط الأخضر مما يخلق حركة تجارية في المناطق الحدودية باتجاه الضفة الغربية حيث أن المنتجات والخدمات أقل سعرا، وذلك بسبب اختلافات في مستويات الضرائب على السلع والخدمات. بالإضافة إلى أن معدل الناتج المحلي للفرد الواحد قرابة خمسة أضعاف، والدخل الشهري للعائلات قرابة ثلاثة أضعاف. فعلى الرغم من أن فلسطيني 1948 كما اتَّضح من خلال بيانات الدخل والمعيشة أفضل حالا مقارنة مع فلسطيني الضفة الغربية، إلا أن القدرة الشرائية لدخل العائلة الفلسطينية داخل الخط الأخضر ليست كبيرة نسبيا اذا ما قورنت بالأسعار الإسرائيلية، بسبب ارتفاع أسعار السلع والخدمات في الأسواق الإسرائيلية، كما تحدد وفقا لدخل المجتمع الإسرائيلي بالأساس، حيث يشير تقرير كيدمي¹³ الإسرائيلي أن أسعار المواد الغذائية في السوق الإسرائيلية أعلى بـ20% من الأسواق الأخرى المشابهة نتيجة الاحتكارات وعدم المنافسة واحتكار الشركات الكبرى. ولكن دخل العائلات الفلسطينية داخل الخط الأخضر يشكل قوة شرائية في أسواق الضفة الغربية بسبب انخفاض الأسعار ومناسبتها مع مستويات دخولهم. ووفقا لمركز الإحصاء الفلسطيني فإن نسبة 50.2% من فلسطيني 1948 دخلهم أقل من حاجتهم لتغطية النفقات، وأن

¹²شحادة، إ، الزعبي، ه، نصار، ن (2013): "الشباب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة عام 1948 وفي المنفى، لمحات عامة" تقرير واقع الشباب الفلسطيني، منتدى شارك الشبابي، بالشراكة مع مركز التمكين الشبابي.

¹³تقرير، مركز الابحاث والمعلومات بالكنيست، " إسرائيل: أسعار الأغذية أعلى بنسبة 25% من أي دول أوروبية"، 2014/1/8. <http://www.i24news.tv/ar/tags/2012>

نسبة 27.5% دخلهم يوازي حاجتهم لتغطية النفقات¹⁴. مما يدل على أن نسبة 77.7% لا تشكل النقود بالنسبة لهم قوة شرائية في إسرائيل.

تدخل عملية توافد فلسطينيي 1948 إلى الضفة الغربية تحت إطار التسوق عبر الحدود بشكل كبير، وذلك لتطابق العديد من العوامل مع تلك الظاهرة، حيث أن أماكن سكنهم قريبة من المدن الحدودية والمسافة الزمنية المستغرقة للسفر في المعدل لا تتجاوز نصف ساعة، كما ساهمت سهولة الإجراءات عبر المعابر الإسرائيلية ازدياد أعداد التوافد إلى الضفة الغربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أجواء التسوق في الضفة الغربية ممتعة لما تتميز به تلك الأسواق بالشعبية، وتوفر المنتجات اليدوية والتقليدية المرتبطة بالتراث الفلسطيني، مقارنة عن تلك الإسرائيلية التي تتميز بالحدائق، مما يعطيها ميزة تنافسية، عدا أن أسواق الضفة مفتوحة أيام العطل الأسبوعية في إسرائيل وهي يوم السبت مما تشكل حافزا لهم، بالإضافة إلى انخفاض أسعار بعض المنتجات من السلع والخدمات سواء أكانت غذائية أو ترفيهية أو سياحية أو تعليمية، كما أن العملة بين الشطرين هي عملة موحدة وهي عملة الشيكل الإسرائيلي والتي تتيح للمتسوق مقارنة فروقات الاسعار.

وتشكل العوامل الاجتماعية دورا هاما في توافد فلسطينيي 1948 إلى مدن الضفة الغربية، وذلك لأجل زيارة أقرانهم المقيمين فيها، ففي النهاية العلاقة بين الفلسطينيين على شطري الخط الأخضر هي علاقة بين فئات شعب واحد في منطقة جغرافية واحدة كانت قبل ستة عقود تشكل كيانا واحدا مترابطا، تخضع لمنظومة سيطرة احتلالية واحدة بأدوات مختلفة، وينعكس هذا في دعمهم لسكان الضفة بما يدفعونهم من أموال أثناء التسوق وطلب الخدمات بل بقدمهم في حد ذاته. أضف الى ذلك طبيعة الاقتصاد الفلسطيني في 1948، وهو جزء من الاقتصاد الكلي الإسرائيلي.

يتسم المناخ الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية بالتردي نتيجة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ونظام الإغلاق وفرض القيود الإسرائيلية على التنقل واستمرار تعثر العملية السياسية وتعاضم الدين الخارجي والداخلي للسلطة الفلسطينية وانخفاض المعونات المقدمة من المانحين خاصة بعد الانتفاضة

¹⁴ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الاحصائي السنوي 2013 . رقم "14" . رام الله فلسطين.

الثانية "انتفاضة الأقصى" عام 2000 والأعوام التي تلتها، الأمر الذي يعكسه معدلات النمو والفقير والبطالة في الاقتصاد الفلسطيني وضعف البنية الاقتصادية، مما يستوجب الباحثين والاقتصاديين وصناع القرار في البحث عن فرص اقتصادية تساعد على إنعاش الوضع الفلسطيني وتمييزها، وتشير الكثير من البيانات والمصادر عن العديد من أنماط التدفقات النقدية ناتجة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية، مما يدعو إلى دراسة مفصلة عن شكل هذه العلاقة الاقتصادية وتحديد أنواعها وتداعياتها الاقتصادية وتوصيفها، لتعزيز عوامل الجذب في اقتصاد الضفة الغربية وتمكينه وتطويره بما يتناسب مع المستهلكين وتلبي رغباتهم.

2.1 مشكلة البحث

يشهد العالم الآن ثورة من التواصل الفعال بواسطة التكنولوجيا المتقدمة في عالم الاتصالات والنقل والمواصلات، وبالرغم من هذا التطور والتقدم، يظل تسوق الأفراد بالطريقة التقليدية عملية جذابة يمارسها الجميع، لما لها من فوائد نفسية ومادية على الفرد والجماعات، من حيث المتعة في التسوق، والتعرف على الأماكن الجديدة، والاطلاع على ما هو جديد ومتوفر في الأسواق، ومقارنة الأسعار وشراء ما يلائمه، وخاصة إذا كان هذا التسوق في بلد آخر ولكنه في مكان واحد قريب ولا يبعد سوى كيلومترات قليلة، وهذا ما يسمى التسوق عبر الحدود. وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مفهوم التسوق عبر الحدود بأنه "النشاط الذي يقوم به الأفراد من عملية الشراء من السلع والخدمات من الخارج (عبر الحدود والتي يسهل عبورها نسبياً)، بسبب انخفاض الضرائب المفروضة عليها وبالتالي انخفاض أسعارها، ويتم شراؤها لاستهلاكهم الخاص، دون أن يتم الإعلان عنها بالكامل من أجل التهرب من الرسوم الجمركية".

إن الأموال المنقولة إلى دولة ما بغرض التسوق أو الاستثمار أو السفر والسياحة بكل أنواعها، قد تؤدي إلى حدوث انتعاش اقتصادي نتيجة لما تمثله هذه الأموال من مصادر للدخل القومي في هذه الدولة، الأمر الذي يمثل دعماً إيجابياً لمعطياتها الاقتصادية وميزان مدفوعاتها¹⁵.

يلاحظ في الآونة الأخيرة، ظاهرة تسوق فلسطيني 1948 المقيمين داخل الخط الأخضر في أسواق الضفة الغربية، إلا أن هذه الظاهرة وتأثيرها الاقتصادي لا تدخل الأرقام الرسمية المرصودة في بيانات سجلات الصادرات للسلطة الفلسطينية، حيث أن مثل هذه البيانات لا تظهر في فواتير المقاصة، والتي تعد الأداة الوحيدة لدى وزارة المالية الفلسطينية لرصد قيمة الصادرات الغذائية والصناعية إلى إسرائيل، وكذلك الأمر لدى الجانب الإسرائيلي فلا تدخل هذه الظاهرة في الحسابات الرسمية المرصودة كواردات لأنها غير مشمولة في فواتير المقاصة الإسرائيلية أيضاً. وبناء على ذلك فلا يترتب على الجانب الفلسطيني أي التزام تجاه الجانب الإسرائيلي كون المستهلك النهائي هو من فلسطيني 1948 والذي يعتبر مواطناً إسرائيلياً.

تستخدم فاتورة المقاصة¹⁶ عند تبادل صفقات تجارية أو خدمات تجارية بين مشتغل مرخص مسجل لدى الجانب الإسرائيلي وآخر لدى الجانب الفلسطيني، وبحسب هذه الآلية لا يتم الاعتراف بالبضائع المنقولة بين الطرفين إلا بمصاحبة تلك الفاتورة، وبالتالي لا يترتب على السلطة الوطنية أي التزام تجاه الجانب الإسرائيلي جراء حركة التسوق الجارية في أسواق الضفة الغربية من تقاص ضريبي لصالح الجانب الإسرائيلي، كون أغلب المتسوقين للسلع والخدمات¹⁷ من فلسطيني 1948 لا يطلبون فواتير مقاصة لقاء ما يشترونه، خوفاً من أن الفاتورة سترفع سعر البضائع المشتراة (لإضافة الشريحة

¹⁵ مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (2005)، "تأقوا الأموال النقدية عبر الحدود"،

¹⁶ بموجب بروتوكول باريس الاقتصادي يتم التعامل بين الطرفين من خلال فاتورة المقاصة، وهناك نوعين من فواتير المقاصة، الأولى مقاصة فلسطينية ويرمز لها بـ (P) تبين حجم التبادل التجاري الصادر من الأراضي الفلسطينية إلى الجانب الإسرائيلي، والثانية فاتورة مقاصة إسرائيلية (I) وهي تبين حجم التبادل التجاري الوارد من إسرائيل إلى المناطق الفلسطينية. ثم يقوم الطرفان بإجراء تقاص وفقاً لفواتير المقاصة المقدمة من الجهتين، ويتم رصد وتسديد الفرق ما بين مقاصة الطرفين، وعادة تقوم وزارة المالية الإسرائيلية بالتحويل لأن الواردات الفلسطينية من إسرائيل تفوق الصادرات إليها.

¹⁷ المقصود بالسلع والخدمات هنا : أنواع السلع التي يستطيع فلسطيني 48 شراؤها وإدخالها إلى الجانب الإسرائيلي دون الحاجة لمقاصة ضريبية (ما يمكن تحميله في سيارة خاصة فقط - بحيث يسمح لفلسطيني 48 كتسوق بيتي فقط).

الضريبة عليها) أو لأنه لا يستفاد منها ضريبياً كونه لا يحمل مشتغل مرخص¹⁸ أي أنه ليس تاجراً إنما مستهلك نهائي، وهذا ما يجعل هذه الظاهرة اقتصاداً غير ملحوظٍ أو مرئيٍّ بحكم ما تفرضه الجغرافيا من القرب المكاني على شطري الخط الأخضر.

وتعد ظاهرة تسوق فلسطيني 1948 في أسواق الضفة الغربية ليست وليدة هذه السنوات القريبة، فقد كانت الضفة الغربية ومنذ زمن المكان الذي يقصده المتسوقون وخاصة المدن القريبة جغرافياً عليهم على مدار العام.

تشير البيانات الإحصائية إن في أعوام الانتفاضة "انتفاضة الأقصى" عام 2000، وعلى أثر منع فلسطيني 1948 من دخول مناطق السلطة الفلسطينية بدعوى أنها مدن غير آمنة بفعل وجود ناشطين مسلحين، فقد بلغت البطالة في مدينة نابلس إلى 40%، وفي طولكرم 50% (زبون، 2008، 7 كانون اول). بينما تشير بيانات الغرفة التجارية في مدينة جنين أن نسبة البطالة تراوحت ما بين 40-50%، وبلغ معدل الفقر 60%، وأغلق نحو 75-80% من المحال التجارية في المنطقة الصناعية الحرفية¹⁹، كما أغلق 90% من مشاغل الخياطة والنسيج والتي كانت تشغل قرابة 5000 عاملاً معظمهم من النساء. فقد أشار (شحادة، 2011) إن 85% من اقتصاد محافظة جنين يعتمد على فلسطيني 1948.

وبعد ثماني سنوات من الجفاف الاقتصادي، تم تدخل المجتمع الدولي (الاتحاد الأوروبي والإدارة الأمريكية) عام 2008 ولذلك للتخفيف من سياسة الإغلاق في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنهاء وفق شروط محددة، منها تحديد أعداد فلسطيني 1948 الذين يسمح لهم دخول الضفة الغربية بواسطة حافلات دون استخدام سياراتهم الخاصة، من ثم يتم زيادة الأعداد تدريجياً²⁰.

¹⁸ المقصود بالمشتغل المرخص هو تاجر (ممول) يمارس التجارة أو أي نشاط خدماتي أو أي نشاط آخر ويكون مسجل لدى دائرة الضريبة من خلال رقم يسمى رقم المشتغل المرخص ويكون هذا الرقم إما رقم هوية الممول أو رقم يعطى من الدائرة حسب نوع الشركة والنشاط.
¹⁹ مقابلة مع السيد "نصر عطيانى": مدير عام غرفة تجارة وصناعة محافظة جنين ؛ 22/8/2013.
بالإضافة إلى "شحادة ، امطانس"، مصدر سابق.

²⁰ شحادة ، امطانس، ورقة بحثية، "اشكال واشكاليات التواصل الاقتصادي الحالي بين الفلسطينيين في فلسطين التاريخية"، 2011.

تشير البيانات، أنه وفي نهاية العام 2008 سمح لفلسطيني 1948 بالدخول إلى مدن الضفة الغربية ضمن شروط محددة، منها بداية تحديد الأعداد والدخول بواسطة حافلات-باصات، ولم تسمح للسيارات الخاصة بالدخول، ففي محافظة جنين وفي بداية العام 2010، سمحت بدخول السيارات الخاصة ضمن تحديد الإعداد، أولاً 300 سيارة فقط في اليوم، من ثم 500 وبعد ذلك ارتفع العدد إلى 1000 سيارة، ومن ثم رفع تحديد الأعداد والسماح بدخول حر، وعادة ما يكون المعبر-الحاجز مفتوحاً من الساعة السادسة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً، يسمح لفلسطيني 1948 بالتسوق البيتي فقط، أي ما يمكن تحميله في سيارة خاصة أو الحافلة²¹. ويتضح من البيانات الإحصائية في الجدول الآتي، إن حركة التنقل للسيارات الإسرائيلية التي تخص فلسطيني 1948 إلى محافظة جنين بازدياد ما بين الأشهر وعامي 2010، 2011 مما يشكل مؤشر على الحركة الاقتصادية الجارية فيها.

جدول رقم (3.1): معطيات لتنقل السيارات الإسرائيلية (فلسطيني 48) إلى محافظة جنين²²

الأشهر/ للسنوات	2010	2011	% التغيير
كانون الثاني/ يناير	16,639	15,723	-5.51%
شباط/ فبراير	14,500	27,200	87.59%
آذار/ مارس	17,949	31,457	75.26%
نيسان/ أبريل	20,813	34,818	67.29%
أيار/ مايو	26,710	28,612	7.12%
حزيران/ يونيو	25,096	33,255	32.51%
تموز/ يوليه	32,063	39,537	23.31%
الإجمالي	153,770	210,602	36.96%

²¹ المصدر نفسه.

²² مصدر سابق.

جديرٌ بالذكر أن محافظة جنين تقع على حدود الخط الأخضر بمحاذاة أكبر تجمع فلسطيني 1948. وبحسب بيانات الجدول رقم (3.1) فقد ساهم السماح لفلسطيني 1948 بدخول محافظة جنين في ازدياد حجم المبيعات من السلع والخدمات التي تشتهر بها منطقة جنين، مثل : السلع الزراعية المصنعة، الأحذية والملابس، اللوازم المنزلية، الأثاث وحجر الرخام، المواد الغذائية، الخدمات السياحية كالمطاعم والمنتزهات، خدمات طب الأسنان كما أشار مدير عام الغرفة التجارية لمحافظة جنين. بالإضافة إلى أن البطالة انخفضت 20% عن السابق²³.

وتعكس البيانات المتوفرة عن منطقة طولكرم، إن عودة فلسطيني 1948 الى سوق طولكرم ساهمت بشكل خاص في تنشيط الحركة التجارية فيها²⁴. وتشير المعطيات أن قطاعات كثيرة في المدينة تستفيد من عودة فلسطيني 1948 للتسوق في أسواق المدينة التي بدأت بأعمال مكثفة لتطوير مرافقها الاقتصادية وخاصة السياحية. وقبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى في أواخر الثمانينيات كان فلسطيني 1948 يمثلون 80% من الزبائن في مدينة طولكرم، والمتاجر التي كانت تحقق أرباحاً كبيرة بسبب الزبائن من فلسطيني 48 عانت كثيراً من سوء الحال عندما منعت القيود المفروضة تنقل فلسطيني 48 من وإلى الضفة الغربية. ومنذ أن بدأ فلسطينيو 1948 بالتسوق مجدداً في المدينة، لوحظ أن المطاعم والمواقع السياحية تزدهم بالزبائن، وأصبحت طولكرم اليوم مركزاً سياحياً رسمياً²⁵. وفي يوم الأحد من كل أسبوع يستقل نحو 500 من المتسوقين من فلسطيني 48 نحو 10 حافلات للتسوق في طولكرم، ضمن حملة للتسوق بدأت بها الغرفة التجارية، حيث ساهمت الغرفة في تغطية تكاليف الحافلات بالتعاون مع تجار المحافظة، حيث بلغ عدد الحافلات للمتسوقين لسنة 2012-2013 حوالي 370 حافلة بمعدل 50 راكب ليصل عدد المتسوقين 18,500²⁶، ومن العوامل التي

²³ مقابلة مع السيد "نصر عطيانى": مدير عام غرفة تجارة وصناعة محافظة جنين ؛ 22/8/2013. بالإضافة الى "شهادة ، امطانس"، مصدر سابق.

²⁴ مقابلة مع رئيس الغرفة التجارية في محافظة طولكرم "السيد ابراهيم ابو حسيب"، بالإضافة الى موقع إعمار، " فلسطيني ال ٤٨ يعيدون الحياة لأسواق الضفة"، 30/5/2012.

²⁵ مصدر سابق

²⁶ مقابلة مع رئيس الغرفة التجارية في محافظة طولكرم "السيد ابراهيم أبو حسيب"، بتاريخ 2014/1/3.

يتوقع إنها تقف وراء ازدهار الحركة الاقتصادية النشطة وجذب المتسوقين هو: توفر الحافلات، وانخفاض الأسعار، وقرب المسافة، والثقافة الواحدة، والديانة الواحدة، والعلاقات الاجتماعية²⁷.

ويفيد رئيس غرفة التجارة والصناعة في محافظة نابلس، ان السماح لفلسطيني 1948 بالدخول الى الضفة بدون تصاريح أنعشت الاقتصاد المحلي وخاصة في سوق نابلس، حيث يشكلون 30-35% من مبيعات التجار. حيث تمتاز المدينة بسوقها الشعبي في البلدة القديمة "الخان" ولتوفر العديد من المنتجات المحلية ذات الجودة الجديدة، عدا عن الخدمة الجيدة لجميع الزوار دون تمييز، وهذا يساهم في جذب المزيد من الزوار²⁸.

يعتبر انخفاض أسعار السلع والخدمات في مدن الضفة الغربية وخاصة الحدودية (جنين، طولكرم) مقارنة بما هي عليه في إسرائيل، والقرب الجغرافي، والمصاهرة بين الأسر الفلسطينية والعلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى التشابه والتناغم بين العادات والتقاليد لكلا الجانبين إلى حد كبير شكلت عوامل جذب لا مثيل لها، حيث أصبحت الضفة الغربية مكانا مفضلا للأسر الوافدة، انعكس ذلك إيجاباً على الجانب الاقتصادي للضفة الغربية، حيث أشار (نصر، 2008) أن 40% من المبيعات الإجمالية لتجار الضفة الغربية هي بسبب فلسطيني 1948، والذين يشكلون 17.3%²⁹ من نسبة الزوار للضفة الغربية لعام 2009، وهم النسبة الأعلى من جميع الجنسيات الأخرى. (على افتراض أن الزوار الوافدين من إسرائيل هم من فلسطيني 48).

من جانب آخر، إن العلاقة الاقتصادية والتجارية بين المناطق الفلسطينية والإسرائيلية غير واضحة المعالم في العديد من جوانبها، فالنظام التجاري السائد لا يمثل منطقة حرة بين الطرفين لانعدام وجود الحدود أو المحطات الجمركية. في الوقت نفسه تخضع 90% من حجم التجارة الفلسطينية السلعية للرسوم والضرائب الجمركية، التي لا تقل عن تلك السائدة في إسرائيل، وذلك لمنع تسرب الواردات الفلسطينية إلى إسرائيل³⁰. إلا أن هذا يصب في مصلحة المنتج المحلي، حيث أن هناك فرقا

27 المصدر نفسه.

28 مقابلة مع رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة نابلس "السيد حسام حجاوي"، بتاريخ 2014/1/19.

29 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، . 2009 مسح الزوار الوافدين 2009 ، النتائج الأساسية ، رام الله - فلسطين.

30 الجعفري، محمود، "التجارة الخارجية الفلسطينية الاسرائيلية"، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني. ماس، آب 2000، ص 69.

في الأسعار بين المنتجات المحلية ونظيرتها الإسرائيلية، مما يزيد إقبال فلسطيني 1948 عليها (نصر، 2008)

ينعكس قرار السماح بدخول فلسطيني 1948 الى الضفة الغربية بانتعاش الأسواق فيها، خصوصا في المناطق الحدودية مع الخط الأخضر، ليس فقط على السلع المتوفرة في الأسواق إنما امتدت إلى قطاعات أخرى كقطاع الخدمات (كإصلاح وصيانة وتأمين المركبات، والخدمات الطبية كعلاج الأسنان)، وأيضاً قطاع السياحة (كالنشاط الفندقي، وزيارة مدن الضفة)، وقطاع التعليم (الالتحاق بالجامعات المحلية والسكن بجوارها)، بالإضافة إلى القطاع الاستثماري من مشاركة في أنشطة اقتصادية وإيداع في المصارف وشراء العملات الأجنبية، وبالرغم من عدم وجود بيانات رسمية لدى الجهات المختصة، إلا انه سيتم تسليط الضوء على القطاعات المذكورة لتقدير وتصنيف ووصف حجم التدفقات المالية بشكل تقريبي مما يساعد على فهم هذه الظاهرة وأثرها.

1.2.1 قطاع الخدمات:

يعد قطاع الخدمات من القطاعات المهمة في فلسطين ويتضمن العديد من الأنشطة الخدمائية لأبناء الضفة الغربية بما يتناسب مع احتياجاتهم، إلا أنه يقدم أيضا العديد من الخدمات إلى فلسطيني 1948 وبما يتناسب معهم بشكل تقريبي، مما يشكل دخلاً إضافياً لأصحاب المؤسسات والمحال والمتاجر، ومن هذه الأنشطة التي سيتم تناولها نشاط إصلاح وصيانة السيارات، نشاط تأمين المركبات، نشاط طب الأسنان، حيث سيتم رصد واقع كل نشاط في الفقرات اللاحقة.

يشهد نشاط إصلاح وصيانة المركبات في الضفة الغربية حركة نشطة. حيث أشار أصحاب الكراجات في مقابلات مركزة في منطقة طولكرم وقلقيلية³¹، إن صيانة وإصلاح المركبات التي تحمل

31 مقابلة مع صاحب كراج الطيراوي لصيانة المركبات، السيد وائل الطيراوي، طولكرم، 2013/12/22 .

مقابلة مع صاحب كراج حسونة لصيانة المركبات، قلقيلية-النبي الياس، 2014/1/2 .

مقابلة مع صاحب ونش لجر ونقل المركبات، السيد جاسر احمد، طولكرم، 2014/1/2 .

لوحة ترخيص إسرائيلية (لوحة صفراء) تدر 80% من إيرادات هذه الورش. بالرغم أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تمنع أي صيانة أو إصلاح للمركبات الإسرائيلية خارج الخط الأخضر، وذلك استنادا إلى القانون الصادر عن الكنيست الإسرائيلي عام 1998 والمعدل سنة 2008، حيث يقضي "منع جنائي على تصليح المركبات الإسرائيلية في مرائب (كراجات) فلسطينية في الضفة الغربية" أي تحت السيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية³².

وبموجب هذا القانون، تفرض الشرطة الإسرائيلية على صاحب السيارة الإسرائيلية إن وجدت في مرائب الضفة الغربية للصيانة أو الإصلاح بغرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل، وفي حال تكرر هذا الأمر مرة أخرى تفرض على صاحب السيارة غرامات مالية كبيرة وعقوبة بالسجن تصل إلى ثلاث سنوات، بالإضافة إلى عقوبات تتمثل في إلغاء رخصة السيارة أو السياقة أو كليهما، كما تفرض عقوبة أخرى على أصحاب سيارات الجر الذين ينقلون السيارات المعطلة من إسرائيل إلى الضفة الغربية، حيث يهدف هذا القانون إلى تقطير رزق أصحاب الكراجات، وعزلة اقتصادية أخرى للاقتصاد الفلسطيني وفصل عنصري³³، وبالتالي يهدف إلى الحفاظ على أعمال اصحاب الكراجات الإسرائيلية.

وبالرغم من هذا المنع الجارف ضد أصحاب الكراجات في الضفة الغربية باستثناء المستوطنات، إلا أن ورشات الضفة الغربية لتصليح وصيانة المركبات عامرة بالسيارات الإسرائيلية، فالأسعار الرخيصة اقوى من التهديدات الأمنية، ولا يزال الثمن القليل الذي يمكن للإسرائيليين أن يدفعه مقابل تصليح سيارته في الورشات الفلسطينية أقوى من هذه التحذيرات، ويدفع الإسرائيليون إلى تجاهلها ودخول تلك المناطق. وذلك نظرا لانخفاض تكاليف الصيانة وتوفر القطع البديلة بالإضافة إلى مهارة العاملين في هذا المجال، حيث أشار أصحاب الورش بأن تكلفة تصليح المركبة بإسرائيل تبلغ من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف مقارنة بالضفة الغربية.

32 وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية-وفا، "تشريعات عنصرية ضد الفلسطينيين في 1948"، 2008.
33 موقع تلفزيون نابلس الاخباري، "الوائح اتهام ضد عشرات الإسرائيليين قاموا بتصليح سياراتهم في الضفة"، 2008/12/5.

يستخدم فلسطيني 1948 في تنقلاتهم من داخل الخط الأخضر الى الضفة الغربية مركباتهم الخاصة، وبالرغم من أن السيارات الإسرائيلية التي يستخدمونها تكون مؤمنة من قبل شركات التأمين الإسرائيلية، إلا أن صلاحية بوليصة التأمين من المفترض أن تكون شاملة داخل وخارج الخط الأخضر، وذلك حسب الفقرة الرابعة من البند الحادي عشر لاتفاقية باريس الاقتصادية، ولكن الواقع العملي يعكس غير ذلك، حيث ترفض شركات الإسرائيلية تغطية الحوادث التي تقع في الضفة الغربية وتعويض أصحابها عن الضرر³⁴. لذلك يلجأ العديد من زوار فلسطيني 1948 بتأمين مركباتهم مع شركات التأمين الفلسطينية، حيث تشير بيانات هيئة سوق رأس المال الفلسطيني إن المؤشر العام لحجم أقساط تأمينات مركبات تحمل لوحة إسرائيلية (لوحة صفراء) يبلغ حوالي 5-6% من إجمالي أقساط المركبات للعام 2013 وهذا المؤشر هو نتيجة عينة تجميعية من أقساط المركبات الشهرية لقطاع التأمين لعام 2013، وتقدر أقساط التأمين لهذه المركبات بحوالي 4.5 مليون دولار عن العام 2013³⁵، ويشير مدير فرع شركة التأمين الوطنية/طولكرم أن 10% من قيمة أقساط التأمين للشركة الوطنية تعود لمركبات لا تحمل لوحات محلية لعام 2012³⁶.

كما يستفيد فلسطيني 1948 من الخدمات الطبية المقدمة من خلال العيادات الخاصة في الضفة الغربية وخاصة الخدمات غير المتضمنة في التأمين الصحي الإسرائيلي كطب الأسنان، حيث يشير احد اطباء الأسنان في طولكرم³⁷، بان العديد من المراجعين هم من أبناء فلسطيني 1948 وذلك لانخفاض الأسعار مقارنة بالأسعار في الوسط الإسرائيلي، ويبين الجدول الآتي الأسعار بين الطرفين:

³⁴ الشعبي، هالة، ورقة عمل " بروتوكول باريس الاقتصادي – مراجعة الواقع التطبيقي"،معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)،القدس ورام الله، 2013، ص 28.

³⁵ هيئة سوق رأس المال الفلسطيني، مديرية التأمين، بيانات رسمية "تجميعية"، تمت من خلال مخاطبة رسمية، وتم تزويدنا بالبيانات من قبل دلال حنون: رئيسة شعبة المراقبة المالية، بتاريخ 2014/2/3.

³⁶ مقابلة مع السيد "معتمد بدير"، مدير فرع شركة التأمين الوطنية – طولكرم ، 2013/8/28. حيث بلغت اجمالي ايرادات تأمين المركبات لسنة 2012 حوالي 10 مليون دولار، منها مليون دولار بنسبة 10% تأمين لمركبات غير محلية، وبقيمة مائة الف دولار أي بنسبة 1% من اجمالي الايرادات لسنة 2012 لمركبات عرب 1948 (بدون مركبات القدس والمؤسسات الاجنبية).

³⁷ مقابلة مع الدكتور "محمد رفيق الراغب"، طبيب اسنان – طولكرم ، 2014/1/18 .

جدول رقم (4.1) : مقارنة معدل تكاليف خدمات طب الأسنان بالضفة الغربية وإسرائيل، العملة شيكل

الخدمة الطبية	السعر في الضفة الغربية	السعر في إسرائيل	% الزيادة
خلع	50	100	100%
حشو	50	100	100%
تركيب	250	600	140%
تقويم	4000	7000	75%
زراعة	1500	2000	33%

كما نرى في الجدول رقم (4.1)، فإن فارق السعر بين شطري الخط الأخضر كبير، حيث أن خدمة الخلع والحشو تزيد في إسرائيل 100% عنه في الضفة، بينما يبلغ خدمة التركيب بفارق نسبي يصل إلى 140%، ونسبة الزيادة في خدمة التقويم والزراعة إلى 75% و 33% على التوالي. ومن العوامل المشجعة لزوار الضفة الغربية أن العيادات تكون متوفرة على مدار الأسبوع وخاصة عند قيام الأسرة بعملية التسوق، وقرب العيادات من الأسواق.

2.2.1 قطاع السياحة:

يعد قطاع السياحة من القطاعات التي تساهم في الاقتصاد الفلسطيني بشكل كبير، والتي تتأثر بشدة بقرارات المنع و الإغلاقات التي تفرض على فلسطين بشكل عام وعزلها سياسيا، ويتبين هذا من خلال تذبذب البيانات الرسمية حسب الأوضاع السياسية، كما أن توافد الزوار من جميع البلدان يتأثر بهذه القرارات كما شهدنا في أعوام الانتفاضة الثانية (2000-2002) من انخفاض حاد في عدد السياح، ويعد توافد فلسطينيي 1948 إلى الضفة الغربية إحياء لذلك القطاع من مبيت في الفنادق وزيارة للمدن الفلسطينية وما يدفعونه من أموال خلال وقت الزيارة، وهذه الظاهرة يمكن رصدها من خلال البيانات في الجدول أدناه من التزايد في حجم الفنادق وعدد النزلاء خلال العامين 2011 و2012:

جدول رقم (5.1) : المؤشرات الرئيسية للنشاط الفندقية حسب المنطقة وجنسية النزلاء من إسرائيل، 2011-2012³⁸

سنة 2012				سنة 2011				المنطقة
%النزلاء من اسرائيل	عدد النزلاء من اسرائيل	عدد النزلاء اجمالي 2012	عدد الفنادق	%النزلاء من اسرائيل	عدد النزلاء من اسرائيل	عدد النزلاء اجمالي 2011	عدد الفنادق	
41%	16,295	40,178	11	49%	7,263	14,807	8	شمال الضفة الغربية
9%	21,164	245,043	30	16%	12,866	82,932	27	وسط الضفة الغربية
4%	17,475	407,321	30	8%	14,632	184,469	28	القدس
2%	11,584	643,318	27	4%	9,273	225,164	28	جنوب الضفة الغربية
12%	66,518	575,495	98	9%	44,034	507,372	91	إجمالي (الضفة الغربية)

يتضح من الجدول رقم (5.1)، أن عدد الفنادق بشكل عام ازداد من 91 إلى 98 فندقاً في الضفة الغربية وفي المدن الحدودية خلال العامين المرصودين، وقد ارتفع عدد العاملين في الفنادق إلى 17% خلال نفس الفترة، وعدد النزلاء إلى 13.4% (المراقب الاقتصادي والاجتماعي، 2012). ويشكل نسبة النزلاء من إسرائيل (على اعتبار أن جميعهم من فلسطيني 1948) حوالي 49% و41% بواقع 44 ألفاً و66 ألفاً لسنة 2011 و2012 على التوالي، مما يشير إلى حركة سياحية نشطة ومنتزادة تجاه الضفة الغربية خلال الأعوام.

وينعكس ذلك على تطوير الفنادق الفلسطينية لمستوى خدماتها، مما منحها عدد من النجوم وفقاً لنظام التصنيف العالمي لخدمات الفنادق، حيث حصل كلا من فندق ياسر انتركونتيننتال في بيت لحم وفندق الجراندي بارك في رام الله على تصنيف خمسة نجوم، حيث تم إضافة العديد من الخدمات

³⁸ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2012. رقم "13". رام الله-فلسطين.
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013. رقم "14". رام الله-فلسطين.

والمراكز الصحية والاستجمام داخل الفنادق لمرتاديه، هذا عدا عن قره للمعالم الدينية وأماكن التسوق³⁹.

من جانب آخر، فإن تكلفة الفنادق في الضفة الغربية أرخص من الفنادق الإسرائيلية التي بنفس التصنيف أو أقل، وهو ما يبرر الطلب المتزايد عليها، حيث تبلغ تكلفة المبيت ليوم واحد في بيت لحم 625 شيكل، وفي رام الله 566 شيكل في فندق الجرائد بارك، بينما بلغت في إسرائيل في فندق مامبلا 1,511 شيكلاً يومياً، وفي فندق الأمريكان كولوني 1,565 شيكلاً، وجميعها فنادق تصنيفاً 5 نجوم، بينما بلغت في إسرائيل في فنادق تصنيفها 4 نجوم 950 شيكلاً يومياً - فندق دان بانورما، و930 شيكلاً يومياً في فندق ليوناردو بلازا. هذا عدا عن توفر الفنادق الأقل تصنيفاً في الضفة الغربية والتي تكون أقل سعراً والذي يعد من العوامل الجاذبة للزائرين⁴⁰. وتشير بيانات الجدول أدناه توزيع ليالي المبيت في فنادق الضفة الغربية:

جدول رقم (6.1) : توزيع ليالي المبيت في الفنادق في الضفة الغربية حسب الجنسية والمنطقة، 2012⁴¹

المنطقة	عدد ليالي المبيت من نزلاء فلسطينيين 1948
شمال الضفة الغربية	22,096
وسط الضفة الغربية	44,141
القدس	28,449
جنوب الضفة الغربية	17,757
إجمالي (الضفة الغربية)	112,443

وبناء على البيانات في الجدول رقم (6.1) يمكن احتساب معدل التدفقات النقدية من النشاط الفندقية لنزلاء فلسطينيين 1948، وذلك باحتساب إجمالي عدد ليالي المبيت والذي بلغ 112,443 ليلة

39 دعيبس، خلود، وزيرة السياحة الفلسطينية، "تكلفة الإقامة في فنادق فلسطين أرخص من إسرائيل"، صحيفة نور الاقتصادية، العدد الرابع، بتاريخ 2013/10/2، ص 11.

40 أبو عطا، جورج، نائب رئيس اتحاد الفنادق الفلسطينية، "تكلفة الإقامة في فنادق فلسطين أرخص من إسرائيل"، صحيفة نور الاقتصادية، العدد الرابع، بتاريخ 2013/10/2، ص 11.

⁴¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013. رقم "14". رام الله-فلسطين.

في عام 2012 بمتوسط الإنفاق اليومي والذي قدر 500 شيكل بواقع 42 مليون شيكل لعام 2012، وقد بلغ متوسط ليالي المبيت من 3-4 ايام لجميع زائرين الضفة الغربية لنفس العام.

بالإضافة إلى المبيت في الفنادق في الضفة الغربية، فقد توجهت أعداد كبيرة من فلسطينيي 1948 الى مدن الضفة الغربية في الأعياد الدينية والأسبوعية والمناسبات دون المبيت، ففي عيد الأضحى عام 2012 ذكر بيان لإدارة العلاقات العامة والإعلام التابع للشرطة الفلسطينية، إن تقرير شرطة السياحة والآثار أشار إلى أن فترة عيد الأضحى شهدت ارتفاعا ملحوظا في عدد الزوار في المحافظات الشمالية، حيث بلغ إجمالي الزائرين (235,838) منهم 81,354 هم من فلسطينيي 1948 أي قرابة 34.5% من إجمالي الزوار⁴². وقدرت بعض المكاتب السياحة في مدن 1948، أن 100 ألف سائح انطلقوا منذ اليوم الأول للعيد حتى نهاية اليوم الثالث، وتقلوا بين مدن نابلس ورام الله وبيت لحم، هذا عدا عن آلاف العائلات التي انطلقت في سياراتها الخاصة إلى مدن الضفة⁴³.

3.2.1 قطاع التعليم العالي:

تشير وزارة التعليم العالي الفلسطيني أن انتساب والتحاق أعداد من فلسطينيي 1948 بالجامعات الفلسطينية منذ عام 2007 وحتى الآن في تزايد مستمر خلال السنوات التالية، حيث بلغ عدد الطلاب في العام الدراسي 2013-2014 إلى تسجيل أكثر من 3 آلاف طالب، بعد أن كان 336 طالبا في العام الدراسي 2009-2010، و127 طالبا في العام الدراسي 2007-2008⁴⁴، كما يوضح الجدول الآتي:

42موقع الشرطة الفلسطينية؛ أكثر من 235838 زائر أمو المحافظات الشمالية خلال عيد الأضحى المبارك، 1/11/2012
<http://www.palpolice.ps/ar/?p=68093>

43البوابة نيوز؛ "أسواق الضفة تفتح أبوابها أمام فلسطيني 48 في عيد الفطر"، 11/08/2013
<http://www.albawabhnews.com/103838>

44وزارة التعليم العالي، طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية، رام الله.

جدول رقم (7.1): نسبة الزيادة في أعداد الطلبة⁴⁵

السنة الدراسية								نسبة الزيادة في أعداد طلبة فلسطيني 48
2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	2009/2010	2008/2009	2007/2008	2006/2007	
3,177	2,509	1,677	619	336	160	127	54	إجمالي أعداد الطلبة
27%	50%	171%	84%	110%	26%	135%	0%	نسبة زيادة أعداد الطلبة لكل سنة عن السنة السابقة
5783%	4546%	3006%	1046%	522%	196%	135%	0%	بافتراض أن العام الدراسي 2006-2007 هو سنة أساس

ووفقا لمعطيات الجدول رقم (7.1)، نلاحظ أن الزيادة كانت في السنوات الثلاث الأخيرة من فلسطيني 1948، ويتوزع الطلاب على جامعات الضفة الغربية جميعها، وأكثرها توجها هي الجامعة العربية الأمريكية وجامعة الخليل وجامعة النجاح، ويوضح الجدول التالي توزيع الطلاب على جامعات الضفة الغربية:

جدول (8.1): توزيع طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب السنوات 2006-2014

2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	2009/2010	2008/2009	2007/2008	2006/2007	الجامعة
1,690	1,334	1,074	593	252	100	62	36	الجامعة العربية الأمريكية
1,187	968	505		70	48	44	14	جامعة الخليل
266	175	67			2			جامعة النجاح الوطنية
16	17	15	12		7	4		جامعة القدس
7	6	5	10	10		13		جامعة بيرزيت
3	2	2	2	3				جامعة القدس المفتوحة
5	4	4	1	1	1	1	1	جامعة بيت لحم
					2	2	2	كلية الدعوة الإسلامية - قلقيلية
3	2						1	كلية بيت لحم للكتاب المقدس
		5						كلية فلسطين الأهلية الجامعية
						1		الجامعة الإسلامية
	1		1					جامعة فلسطين التقنية خضوري
3,177	2,509	1,677	619	336	160	127	54	الإجمالي

ويتضح من الجدول رقم (8.1)، أن السنوات الأخيرة بعد عام 2011 شهدت ارتفاعاً في الجامعة الأمريكية في مدينة جنين، حيث تحتل الصدارة بالتحاق العدد الأكبر من أبناء فلسطيني 1948، وتشكل هذه الأعداد 20% من العدد الإجمالي للطلاب وذلك لقرىها من الخط الأخضر. كما وارتفعت عدد الطلاب من بدو النقب والبلدات العربية المجاورة في جامعة الخليل، من 14 طالباً في العام الدراسي 2006-2007 إلى 1,187 طالباً في العام الدراسي الأخير.

جدول (9.1): توزيع طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعة العربية الأمريكية والخليل حسب الجنس 2013-2014⁴⁶

السنة الدراسية 2014-2013	العدد الإجمالي	عدد طلبة فلسطيني 1948	نسبة طلبة فلسطينية 1948	عدد طلبة فلسطيني 1948 ذكور	نسبة طلبة فلسطيني 1948 ذكور	عدد طلبة فلسطيني 1948 إناث	نسبة طلبة فلسطيني 1948 إناث
الجامعة الأمريكية	8,450	1,690	20%	557	33%	1,133	67%
جامعة الخليل	8,525	1,187	14%	315	27%	872	73%
الإجمالي	16,975	2,877	17%	872	30%	2,005	70%

أما عن التخصصات التي تجذب طلاب فلسطيني 1948 فهي مواضيع العلوم الطبية المساندة والتربية والشريعة وطب الأسنان، كما يبينه الجدول الآتي من توزيع لطلاب في التخصصات جميعها للعام الدراسي 2013-2014:

جدول رقم (10.1) : توزيع أعداد الطلبة من فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب التخصص، للعام الدراسي

2013-2014⁴⁷

الكلية/التخصص/الموضوع	عدد الطلاب	% النسبة المئوية
العلوم الطبية المساندة	1,292	40.7%
التربية	798	25.2%
الشريعة	278	8.8%
طب أسنان	271	8.5%
الآداب	156	4.9%

⁴⁶وزارة التعليم العالي، طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية، رام الله.

⁴⁷وزارة التعليم العالي، طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية، رام الله.

طب بشري	90	%2.8
الدراسات العليا	74	%2.3
الاقتصاد والعلوم الإدارية	55	%1.7
التمريض	39	%1.2
الحقوق	29	%0.9
تكنولوجيا معلومات	24	%0.8
الزراعة	19	%0.6
التربية الرياضية	15	%0.5
الهندسة	11	%0.3
الصيدلة	11	%0.3
طب بيطري	10	%0.3
إجمالي العدد	3,172	%100

وفقا للجدول رقم (10.1)، فإن تخصصي العلوم الطبية المساندة وطب الأسنان ما يقارب 50% من استهداف طلاب 1948 من إجمالي التخصصات، ويصل نسبة طلاب 1948 الذين يستهدفون تخصصات التربية والآداب حوالي 30% من إجمالي التخصصات.

على مدار العقود الأربعة الماضية وحتى الآن، اعتاد طلاب فلسطيني 1948 ممن لم تسنح لهم الفرصة في البلاد لأسباب عدة إلى إنهاء دراستهم الجامعية في الخارج، سواء في الجامعات العربية أو الأوروبية والأمريكية والروسية. ويشير حاج يحيى عام 2012 أن جامعات الأردن احتلت المرتبة الأولى في استقطاب طلاب عرب من 1948 الفلسطيني، حيث وصل عددهم إلى قرابة 5,400 طالب وطالبة في العام الدراسي 2007-2008 حيث يتوجه الطلاب إلى المواضيع المستقلة من التخصصات كالطب والصيدلية ومواضيع الطب المساند⁴⁸.

هناك العديد من العوامل وراء التحاق طلاب فلسطيني 1948 إلى الجامعات في الضفة الغربية مؤخرا عدا عن قربها الجغرافي، فشرط القبول في جامعات الضفة السهلة نسبيا مقارنة بالشرط الصعبة في الجامعات الإسرائيلية، والتي تضع شروطا وعوائق كثيرة أمام هؤلاء الطلاب،

⁴⁸حاج يحيى، دقسي؛ 'ظاهرة انتساب الطلاب العرب من 1948 في الجامعات الفلسطينية'، جمعية اقرأ لدعم التعليم في المجتمع العربي، 7/2/2012.

حيث يجب أن يجتاز الطلبة امتحان البسيخومتري بعلامة عالية وهو امتحان قبول لدخول الجامعات الإسرائيلية، ومعدل عال في امتحان آخر هو بجرروت وهو امتحان إنهاء المرحلة الدراسية النهائية (يعادل امتحان التوجيهي في الأراضي الفلسطينية)، إضافة إلى امتحانات داخلية ومقابلات شخصية لتحديد القبول في تلك الجامعات.

بالإضافة إلى ذلك يمنع التحاق طلاب فلسطيني 1948 مباشرة بعد إنهاء البجروت لبعض التخصصات إلى أن يصل عمرهم 21 عاماً، أسوة بنظائرهم من الطلاب الإسرائيليين الذين يجب عليهم الخدمة الإجبارية، فعلى الطلاب انتظار من سنتين إلى ثلاث سنوات ليدخلوا تلك التخصصات⁴⁹.

ومن بين تلك العوامل يلجأ فلسطيني 1948 إلى الالتحاق بالتخصصات الأدبية والاجتماعية والدينية، لكي تؤهلهم وتعددهم لمهنة التدريس في وزارة التربية والتعليم (المعارف) للوسط العربي داخل إسرائيل، كما أن توفر التخصصات المستقلة كالطب والعلوم الطبية المساندة ساعدت في التحاق الطلاب بها. ومن أسباب التحاق فلسطيني 1948 للجامعات في الضفة الغربية هي الوضع الاقتصادي، حيث أن الرسوم والأقساط في الجامعات الفلسطينية منخفضة جداً مقارنة بجامعات إسرائيل أو الجامعات خارج البلاد. كما تساهم الأجواء الثقافية والاجتماعية والقومية المشتركة بين الطلاب في تعزيز هوية فلسطيني 1948 والتعبير عن أنفسهم بشكل لا يمكن أن يتاح لهم داخل الجامعات الإسرائيلية باعتبارهم صورة عن الاحتلال نفسه، بالإضافة إلى اللغة العربية⁵⁰.

ويمكن احتساب حجم التدفقات النقدية الواردة من نشاط التحاق الطلبة بالجامعات الفلسطينية بناء على البيانات الواردة من أعداد الطلبة وتخصصاتهم، كما هو مبين في الجدول أدناه:

⁴⁹حاج يحيى، قصي وعرار، خالد، "الطلاب العرب الفلسطينيين من إسرائيل في الجامعات الأردنية: بين الطموح والتحدي". جمعية ابن خلدون (طمرة)، سلسلة ابن خلدون، 2009.
⁵⁰حاج يحيى، د.قصي؛ "ظاهرة انتساب الطلاب العرب من 1948 في الجامعات الفلسطينية"، جمعية اقرأ لدعم التعليم في المجتمع العربي، 7/2/2012.

جدول رقم (11.1) : التدفقات النقدية الواردة من طلبة فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب التخصص

التدفقات النقدية (دينار) (4)+(3)X(2)X(1)=(5)	رسوم فصلية - تسجيل وانترنت ورسوم أخرى- (دينار) (4)	متوسط سعر الساعة لكل الجامعات (دينار) (3)	متوسط عدد الساعات المعمدة لكل الجامعات (2)	عدد الطلاب (1)	العام الدراسي 2013-2014 ⁵¹
					الكلية/التخصص/الموضوع
10,161,680	100	55	143	1,292	العلوم الطبية المساندة
2,759,584	100	26	133	798	التربية
983,108	100	26	136	278	الشريعة
8,536,600	100	150	210	271	طب أسنان
539,548	100	26	133	156	الأداب
2,475,100	100	100	275	90	طب بشري
293,190	150	110	36	74	الدراسات العليا
236,050	100	30	143	55	الاقتصاد والعلوم الإدارية
168,580	100	32	135	39	التمريض
117,550	100	30	135	29	الحقوق
143,140	100	40	149	24	تكنولوجيا معلومات
71,920	100	28	135	19	الزراعة
70,975	100	35	135	15	التربية الرياضية
98,440	100	60	149	11	الهندسة
85,350	100	50	155	11	الصيدلة
115,600	100	55	210	10	طب بيطري
26,856,415	الإجمالي			3,172	إجمالي العدد

وفقا للجدول رقم (11.1)، فإن حجم التدفق النقدي ما يقارب 27 مليون دينار أردني تقريبا حصولهم على درجة البكالوريوس في التخصصات المذكورة، وذلك باحتساب عدد الطلبة في متوسط عدد الساعات لكل تخصص في متوسط سعر الساعة في الجامعات الفلسطينية بالإضافة إلى الرسوم الثابتة الأخرى من تسجيل وخلافه. إلا أن قطاع التعليم ينتج عنه تدفق نقدي آخر من نشاط سكن الطلبة الناتج عن هؤلاء الطلبة في السكنات الجامعية وحولها.

توفر الجامعة الأمريكية في جنين سكن جامعي للطلبات من مختلف المحافظات الذين لا يتمكنوا من العودة إلى منازلهم يوميا، حيث يتوفر فيه الراحة والجو الدراسي، ويحتوي السكن على 110 غرفة،

⁵¹وزارة التعليم العالي، طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية، رام الله.

تتسع إلى 155 طالبة، وتشير المشرفة لسكن الجامعي عام 2014⁵²، أن 124 طالبة من إجمالي الطالبات هن من فلسطيني 1948 (أي ما يعادل 80% من الإجمالي)، ويبلغ قيمة الإيجار الفصلي حسب نوع الغرفة، حيث تقسم الغرف إلى 3 أنواع وكل منها بسعر مختلف وهي: أجنحة فردية بقيمة 812 ديناراً أردنياً فصلياً، وغرف فردية عادية بقيمة 687 ديناراً أردنياً فصلياً، وغرف مزدوجة بقيمة 500 دينار فصلياً، ويبلغ التدفق النقدي الناتج عن هذا النشاط وحده حوالي مليون ونصف المليون دينار أردني خلال العام الدراسي 2013-2014، كما يبينه الجدول الآتي:

جدول رقم (12.1): تقدير حجم التدفق النقدي الوارد من سكن الطلبة للجامعة العربية الأمريكية، للعام الدراسي 2013-2014:

مكان السكن	نوع السكن	بدل الإيجار (دينار)	بمعدل فصلين وصيفي للسكن الداخلي و12 شهرا للسكن الخارجي (2)	تكلفة السنة الدراسية (دينار) (2)X(1)=(3)	عدد الطلبة (4)	الإجمالي (دينار) (3)X(4)=(5)
سكن الطالبات الجامعي	فردى	812 فصليا	2.5	2,030	55	111,650
	سويت	687 فصليا	2.5	1,718	40	68,720
	ثانوى	500 فصليا	2.5	1,250	29	36,250
خارج الحرم الجامعي	سكن خاص	100 شهريا	12	1,200	1,000	1,200,000
					الإجمالي	1,416,620

ووفقا للجدول رقم (12.1)، فقد تم احتساب السنة بمعدل فصلين ونصف مع الفصل الصيفى، وتفيد المشرفة و مدير العلاقات العامة بالجامعة⁵³، أن هناك ما يقارب ألف طالب وطالبة يقطنون في السكنات المحيطة والقريبة من حرم الجامعة في جنين، ويقدر معدل القسط الشهري في تلك السكنات

⁵²مقابلة هاتفية مع مفيدة نزال، مساعدة مشرفة سكن الطالبات في الجامعة العربية الأمريكية - جنين، 2014/1/14.

⁵³مقابلة مع السيد، مدير دائرة العلاقات العامة في الجامعة العربية الأمريكية - جنين، 2014/1/14.

ب 100 دينار أردني شهريا لكل طالب مع تكاليف الكهرباء والماء، أي بتدفق نقدي يبلغ مليون ومئتي ألف دينار أردني سنويا، بالإضافة إلى التدفقات النقدية الناتجة عن هؤلاء الطلبة من شراء السلع والخدمات كالأطعمة والملابس وخدمات الاتصالات وغيرها.

4.2.1 الأنشطة الاستثمارية:

يعد السوق الفلسطيني من الأسواق الناشئة غير المستغلة، كما أن الاقتصاد الفلسطيني قائم على القطاع الخاص، مما يجعلها عوامل تجعل منها مكانا خصبا ذو إمكانيات كبيرة للاستثمار. ويهدف تشجيع الاستثمار في فلسطين ليس فقط الى زيادة حجم الاقتصاد، بل لزيادة نسبة العمالة في القطاع الخاص، وزيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة، مما يحقق الاستقرار في المنطقة جنبا إلى جنب مع العملية السياسية. وقد فتحت السلطة الفلسطينية المجال الاستثماري في مختلف القطاعات الاقتصادية حسب ما نص عليه قانون الاستثمار رقم 1 لعام 1998، ويعتبر هذا القانون الإطار التشريعي الذي انبثقت عنه العديد من القوانين التي يكفل للمستثمرين الفلسطينيين وغير الفلسطينيين الحماية اللازمة، والضمانات الضرورية للأموال المستثمرة، كما اشتمل القانون العديد من الحوافز والإعفاءات الممنوحة للمستثمرين.

وعلى ضوء هذا القانون من تشجيع للمستثمرين بغض النظر عن جنسيتهم، وتشير بيانات الغرف التجارية والصناعية في مدن الضفة إلى وجود استثمارات من قبل رجال أعمال وتجار من فلسطيني 1948 في الضفة الغربية، على شكل مصالح تجارية وخدماتية وصناعية بالشراكة مع رجال أعمال وتجار من الضفة الغربية، في حين تغيب بيانات مفصلة عن مجمل الاستثمارات الناجمة من فلسطيني 1948 في الضفة الغربية وتصنيفات الفروع الاقتصادية والمجالات التجارية في وزارة الاقتصاد، يوضح الجدول الآتي بيانات مجمعة من الغرف التجارية الفلسطينية:

جدول رقم (13.1) : عدد الأنشطة الاقتصادية المسجلة بأسماء أشخاص من فلسطيني 48 والقدس⁵⁴

المحافظة	العدد	%	القطاع	العدد	%	درجة المستوى	العدد	%	درجة المستوى
رام الله	310	75.4%	تجاري	217	52.8%	الخاصة	21	5.1%	اكتر من 250 الف دينار اردني
أريحا	31	7.5%	خدمات	117	28.5%	الممتازة	169	41.1%	من 125 الف لغاية 250 الف دينار
الخليل	30	7.3%	صناعي	51	12.4%	الاولى	105	25.5%	من 60 الف لغاية 125 الف دينار
طولكرم	17	4.1%	مقاولات	15	3.6%	الثانية	65	15.8%	من 20 الف لغاية 60 الف دينار
بيت لحم	17	4.1%	حرف	9	2.2%	الثالثة	51	12.4%	اقل من 20 الف دينار
جنين	5	1.2%	زراعي	2	0.5%				
نابلس	1	0.2%			0.0%				
المجموع	411	100%	المجموع	411	100%	المجموع	411	100%	

ووفقا للجدول رقم (13.1)، فتشير الإحصائيات أن القطاع التجاري والخدمي هي أكثر القطاعات استثمار فشكلت نسبتها 81.3%، ووفقا لدرجة مستوى رأس المال العامل فإن نسبة 41.1% من المستثمرين برأس مال عامل تصل إلى ربع مليون دينار أردني، وان نسبة 25.5% تصل إلى 125 ألف دينار أردني، وان نسبة 15.8% تصل إلى 60 ألف دينار أردني، وان نسبة 12.4% اقل من 20 ألف دينار أردني، وان نسبة 5.1% من المستثمرين برأس مال عامل أكثر من ربع مليون دينار أردني. كما تحتل محافظة رام الله والبيرة النسبة الأعلى من استثمارات فلسطيني 1948، حيث تبلغ النسبة 75%، وذلك كون جزء من هذه الأنشطة يعود لمستثمرين من القدس، وتعذر فصلهم عن هذه الإحصائية كونهم يحملون الهوية الزرقاء، يليها محافظة أريحا والخليل، من ثم المحافظات الأخرى. وبشكل مركز نأخذ على سبيل المثال توزيع الاستثمارات في المجالات الاقتصادية في محافظة رام الله والبيرة، حسب الجدول أدناه:

جدول رقم (14.1) : عدد الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية المسجلة بأسماء أشخاص من فلسطيني 48 والقدس حسب

القطاع والكيان ودرجة المستوى⁵⁵

⁵⁴ معطيات من الغرفة التجارية والصناعية لمحافظة رام الله والبيرة، بيت لحم، الخليل، أريحا، نابلس، طولكرم، جنين. تمت عملية الفرز من خلال استخراج الكيان المسجل برقم هوية زرقاء أي يبدأ رقم الخانة من الشمال بالرقم صفر والذي أدى الى صعوبة في فرز فلسطيني 48 عن القدس.
⁵⁵ معطيات من الغرفة التجارية لمحافظة رام الله والبيرة.

القطاع	العدد	الكيان القانوني	العدد	درجة المستوى	العدد	حجم رأس المال العامل
حرف	7	توصية بسيطة	4	الخاصة	8	أكثر من ربع مليون دينار أردني
مقاولات	15	عادية عامة	6	الممتازة	134	من 125 - 250 ألف دينار
صناعي	32	مساهمة عامة	11	الأولى	74	من 60 - 125 ألف دينار
خدمات	98	شراكة بسيطة	26	الثانية	45	من 20 - 60 ألف دينار
تجاري	158	ملكية فردية	84	الثالثة	49	اقل من 20 ألف دينار
		مساهمة خصوصية	179			
المجموع	310	المجموع	310	المجموع	310	

وبناء على الجدول رقم (14.1)، تشير الإحصائيات أن القطاع التجاري هو أكثر القطاعات استثماراً من قبل فلسطينيي 1948 والقدس في مدينة رام الله والبييرة، يليه القطاع الخدماتي، ثم القطاع الصناعي، ثم قطاع المقاولات والحرف. ووفقاً لدرجة مستوى فإن 43.2% من الاستثمارات بحجم رأس مال عامل من 125-250 ألف دينار، بينما 23.9% من الاستثمارات بين من 60 - 125 ألف دينار، 14.5% من الاستثمارات من 20 - 60 ألف دينار، وأن 15.8% من الاستثمارات أقل من 20 ألف دينار، و2.6% من الاستثمارات هي فوق ربع مليون دينار أردني. وتتوزع هذه الاستثمارات ما بين جميع الكيانات القانونية وينصب اهتمام هؤلاء المستثمرين أكثر من 80% حول المساهمة الخصوصية والملكية الفردية.

وبالرغم من المعوقات والسيطرة التي تفرضها إسرائيل على إدخال البضائع من وإلى الضفة الغربية، وتكلفة النقل البري من وإلى المعابر عدا عن تأخيرها عمداً وعدم دخول معدات الإنتاج، إلا أن هناك عوامل جاذبة تدفعهم بالتوجه والاستثمار بالضفة الغربية، وخاصة في مجالي التجارة والخدمات. ويكمن هيمنة النشاط التجاري بين الأنشطة الأخرى التي تجذب المستثمرين، كونه لا يحتاج إلى رأس مال كبير ولا يتطلب الاستقرار كما هو الحال في الاستثمارات الصناعية التي لا يرى مردودها إلا بعد حين، ويختلف حجم ظاهرة الاستثمار من مدينة إلى أخرى في الضفة الغربية، نتيجة تفاعل متوافق ما بين المردود المادي والمناخ الاقتصادي المتلائم أو غير المتلائم لفلسطينيي 1948. ومن العوامل الجاذبة اليد العاملة، ورأس المال، والخبرة، والمؤهلات، والزبائن. بالإضافة إلى عدم ازدواجية الضريبة،

حيث تخصم الضريبة الناجمة عن الأعمال التجارية التابعة للفرد الفلسطيني من داخل الخط الأخضر من الضريبة عليه في إسرائيل وهذا حسب اتفاقية باريس، وكذلك إمكانية التهرب الضريبي عن الجانب الإسرائيلي وإخفاء جزء من نشاطه في مناطق الأراضي الفلسطينية، ويحتاج جزء من الأنشطة الاستثمارية الى تسويق لدى دول الجوار والتي تحتاج لشهادة بلد المنشأ لإمكانية تسويقها هناك، بحيث يحظر في بعض الدول العربية ترويج المنتجات الإسرائيلية لعدم وجود علاقات سياسية ودبلوماسية بين الجانبين. بالرغم من ذلك فان العلاقة الاقتصادية مع المحافظات الفلسطينية لا ترتقي لغاية الان إلى استثمارات متبادلة ذات مردود تنموي وتشغيلي كبير⁵⁶.

من جهة أخرى، يحتل القطاع المصرفي اهتمام فلسطيني 1948، حيث أشار مدير بنك فلسطين/طولكرم ومراقب بنك فلسطين⁵⁷ أن العديد من الحسابات المصرفية تعود لفلسطيني 1948، حيث يقومون من خلالها بشراء وتبديل العملات وخاصة بيع الشيكال بالدولار الأمريكي، وتقف العديد من العوامل في فتح تلك الحسابات مثل التهرب الضريبي، خوفا من اطلاق مصلحة الضرائب الإسرائيلية على أية أنشطة يقومون بها داخل الضفة الغربية، حيث يحصلون الشيكات الفلسطينية ويودعونها في المصارف الفلسطينية لعدم بيان حجم الدخل لهم، كذلك إن فرق تبديل العملة في الضفة الغربية أقل منه في إسرائيل، حيث يستفيدون من ذلك في بيع العملة في إسرائيل أو لاستخدامها في عملية الاستيراد.

وتشير البيانات المتوفرة من البنوك الفلسطينية⁵⁸ أن فلسطيني 1948 يلجؤون لفتح حسابات مصرفية لغسل الأموال كون البنوك أفضل وسيلة لشرعنة هذه الأموال بغض النظر عن مصدرها، وبذلك تصبح هذه الأموال قانونية كون مصدرها تحويلات بنكية، ويعد هذا العامل هاجسا لدى البنوك الفلسطينية عند إدارة حسابات تعود لفلسطيني 1948 لعدم معرفة مصدرها، حيث لا يوجد قوانين تنظم

⁵⁶ عواد، يوسف: "مدير عام جمعية إعمار للتنمية والتطوير الاقتصادي"، **"اقتصاد 1948 الفلسطيني 48"**، مجلة سوق المال الفلسطيني، العدد 16 تموز 2010، ص8.

⁵⁷ مقابلة مع مدير بنك فلسطين فرع طولكرم السيد "خالد شحور" ومراقب البنك السيد "عامر ابو شملة"، بتاريخ 2013/12/31.

⁵⁸ مصدر سابق بالإضافة لمقابلة مع مستشار بنك الاستثمار في رام الله السيد ضياء الدين عبد الفتاح، بتاريخ 2014/1/2.

هذه العملية. وعلى مستوى محلات الصرافة، يشير صاحب محل صرافة في طولكرم⁵⁹ أن هناك حركة تبادل عملات وخاصة تبادل عملة الشيكل بالدولار الأمريكي، ولكن يعتبر أنها لا تعدو كونها حركة طبيعية وليست ظاهرة.

وبعد استعراض ظاهرة توافد فلسطيني 1948 إلى الضفة الغربية وأسواقها وأسباب قدومهم والآثار الاقتصادية الناجمة عنها ومدى مساهمتها في إنعاش الاقتصاد الفلسطيني، سواء أكان من أجل التسوق أو للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، يقودنا هذا إلى عدة تساؤلات وهي:

✓ ما هي العوامل المؤثرة في اجتذاب فلسطيني 1948 إلى أسواق الضفة الغربية؟

✓ وما هي أنماط التدفقات النقدية الناتجة عن تسوق فلسطيني 1948؟

✓ وما هي العوامل التي تشكل سلوكهم في عملية التسوق؟

✓ وما هي عوامل الجذب الفلسطينية والطرده الاسرائيلية والتي تشكل سلوكهم للالتحاق بالجامعات الفلسطينية؟

وعليه سوف يتم تحديد وتحليل تلك العوامل الديمغرافية والشخصية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي تؤثر على عملية قرارهم بالقدوم وسلوكهم، مما يساهم في فهم رغبات واحتياجات المستهلكين من فلسطيني 1948، والتي من شأنها إلقاء ضوء على ما يمكن أن تقدمه القطاعات الاقتصادية في فلسطين سواء كانت إنتاجية أو خدمية من شأنها أن ترفع مستوى الاقتصاد الوطني وتطوره وتنميه.

3.1 أهداف الدراسة

1. التعرف على الخصائص الديمغرافية أو الشخصية للزوار القادمين من فلسطيني 1948.

⁵⁹ مقابلة مع مدير محل صرافة - طولكرم السيد "منتصر وسامر ابو حسيب"، بتاريخ 2013/5/31.

2. تحليل العوامل والمتغيرات الرئيسية التي تدفع فلسطيني 1948 للقدوم للضفة الغربية، استنادا إلى أنماط الإنفاق المختلفة في الضفة الغربية.
3. معرفة أنماط تواتر حركة العبور من مكان الإقامة توجهها إلى الضفة الغربية.
4. تسليط الضوء على خصائص السلع والخدمات الجاذبة لحركة التسوق من قبل فلسطيني 1948.
5. تحديد أكثر الأنشطة تأثيرا وجذبا للتدفقات النقدية والتي تجذب فلسطيني 1948.
6. تقدير حجم التدفقات النقدية الواردة من ظاهرة تسوق فلسطيني 1948 في أسواق الضفة.
7. تقدير حجم التدفقات النقدية الواردة من ظاهرة التحاق طلاب فلسطيني 1948 بالجامعات.
8. الخروج بتوصيات للجهات المعنية كالسلطة الفلسطينية من أجل توفير البيئة الاقتصادية وبما يتناسب مع عوامل الجذب التي تعزز وتشجع فلسطيني 1948 للقدوم إلى الضفة الغربية.

4.1 أهمية الدراسة

إن قضية العلاقات الاقتصادية بين طرفي الخط الأخضر، باتت بحاجة إلى تعامل مختلف يرفعه إلى موقع بحث ودراسة وتعامل سياسي مختلف، من أجل توسيع ومأسسة العلاقات الاقتصادية والاستفادة من مركبات الإنتاج ذات الأفضلية النسبية لكل طرف، وخاصة على ضوء عدم قدرة السلطة الفلسطينية بناء اقتصاد مستقل عن التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وضرورة كسر قوالب التفكير التقليدي والبدء بالتفكير الجدي لتطوير وتنمية الاقتصاد الفلسطيني عن طريق نقاط القوة الاقتصادية المتوفرة، لإعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني، من خلال التشبيك الاقتصادي مع اقتصاد فلسطيني 1948، والاستفادة من الأدوات المتوفرة والأفضلية النسبية لكل فئة من حيث رأس المال البشري والمالي. وإن إمكانية تطوير وتنمية الاقتصاد الفلسطيني متعلقة بإمكانية هذا الاقتصاد خلق نوع من التواصل الاقتصادي مع اقتصاد فلسطيني 1948 والاقتصاد العربي، كونهما فضاء اقتصاديا حيويا واستراتيجيا للمجتمع الفلسطيني، وابتكاراً للوسائل والطرق التي من

الممكن سلوكها لتحقيق نمو نوعي في التبادل التجاري والاستثماري، وخاصة وعلى ضوء تنامي الادعاءات الأكاديمية والبحثية أن لا مستقبل اقتصادي منفصل للفلسطينيين على شطري الخط الأخضر، في ظل سيطرة الاقتصاد الإسرائيلي واستمرار تبعية الاقتصادات الفلسطينية للاقتصاد الإسرائيلي.

لذا فإن دراسة هذا الموضوع والتعرف على الجوانب المحيطة بهذه التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 والذين لهم من الخصائص ما يميزهم عن مواطني الكيان الإسرائيلي والتي تتيح لهم التنقل من أماكن سكنهم إلى مناطق الضفة الغربية، والذي يشكل أساساً لعملية التخطيط الاقتصادي في فلسطين.

يمكن ان تساعد الدراسة عدة جهات في عملية اتخاذ القرار مثل :

1. السلطة الوطنية الفلسطينية : من حيث الاستراتيجية المناسبة حيال ذلك، والتعرف على أبعاد وجوانب هذه التدفقات من حيث العوامل الجاذبة والطاردة أو كليهما .
2. القطاع الخاص الفلسطيني : من خلال التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تنمية وجذب هذه التدفقات النقدية سواء أكانت نتيجة عوامل جاذبة أو طاردة أو كليهما، وذلك بالإحاطة بالظروف الداخلية أو الخارجية المؤثرة عليها.
3. الجهات الدولية : يمكن أن تفيدها في القيام بخطوات تشجيعية ومساعدة للاستثمار في الأراضي الفلسطينية من خلال التعرف على البيئة والمناخ الاستثماري، وإزالة العقبات التي يمكن ان تعترض ذلك.
4. منظمات المجتمع المدني: يمكن أن تساعد في مراجعة نشاطاتها وتوجيه برامجها الاقتصادية والتنمية بطريقة أكثر فاعلية لخدمة التنمية الاقتصادية في فلسطين والمنطقة.

وتتبع أهمية الدراسة كونها ستسهم في توفير معلومات لذوي الاختصاص في صياغة شكل جديد للعلاقة أو المساعدة في اتخاذ القرار نحو استثمارات موجهة أو الحد من العوامل الطاردة لهذه التدفقات لكونها تسهم في إنعاش الاقتصاد المحلي وتساعد الجهات المعنية في معرفة أهم الفوائد التي يتم جنيها من التدفقات النقدية لفلسطيني 1948 في الضفة الغربية، وبالتالي محاولة تحسين الوضع الراهن

للقطاعات الأكثر إقبالاً، ووضع خطط مستقبلية لاستقطاب عدد أكبر من أصحاب هذه التدفقات النقدية.

5.1 أسئلة الدراسة

ستعالج الدراسة أنماط التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد الأراضي الفلسطينية عام 1948 نحو اقتصاد الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية) من خلال دراسة العوامل المستقلة التي تؤثر على مقدار هذه التدفقات النقدية وحجمها من حيث العوامل المؤثرة، وللتوصل إلى ذلك ستجيب الدراسة عن الاسئلة التالية :

1. ما تأثير العوامل الديمغرافية والخصائص الشخصية للزوار الوافدين من فلسطيني 1948 نحو الضفة الغربية؟
2. ما تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية على ظاهرة قدوم فلسطيني 1948 الى الضفة الغربية؟
3. كيف يمكن أن تسهم ظاهرة تسوق فلسطيني 1948 وحجم إنفاقهم في الضفة الغربية بالتأثير على الاقتصاد الفلسطيني؟
4. كيف يمكن ان تسهم ظاهرة التحاق طلاب من فلسطيني 1948 بالجامعات الفلسطينية بالتأثير على الاقتصاد الفلسطيني؟
5. ما هي المهام المطلوبة من السلطة الفلسطينية للقيام بها تجاه الزوار الوافدين لزيادة عددهم وزيادة حجم إنفاقهم؟
6. ستتمّ الإجابة عن تلك الاسئلة من خلال منهجية محددة المعالم تعتمد على استخدام استبانة تشمل أسئلتها على كل الجوانب المذكورة أعلاه لقياس مدى تأثيرها على قرار ودافعية فلسطيني 48 للتوجه نحو الضفة الغربية.

الفصل الثاني

2. الدراسات السابقة والإطار النظري

سيتناول هذا الفصل عددا من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ثم سيتم التطرق للإطار النظري الذي يوضح أهم العوامل التي قد تؤثر على قرار المتسوقين من فلسطيني 1948 بالتوجه الى أسواق الضفة الغربية وعدد مرات الزيارة ومعدل الإنفاق بالزيارة والتي تتوافق مع البيئة الفلسطينية وخصوصيتها، وإن كان هناك عوامل مشتركة ما بين المتسوقين من فلسطيني 1948 والمتسوقين بالدراسات السابقة وقد أشارت إليها الدراسات السابقة مما سهل الأخذ بها، إلا أن هناك عوامل أخرى لها علاقة بخصوصية الواقع الفلسطيني.

وكذلك أهم العوامل التي قد تؤثر على قرار الطلاب من فلسطيني 1948 بالتوجه والالتحاق بالجامعات الفلسطينية ومعدل إنفاقهم على التعليم والأنشطة المعيشية وإن كان هناك عوامل مشتركة ما بينهم وبين الطلاب الملتحقين بالجامعات الأجنبية المشار إليها بالدراسات السابقة مما سهل الأخذ بها، إلا أن هناك عوامل أخرى لها علاقة بخصوصية الواقع الفلسطيني.

1.2 الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات العوامل المؤثرة على حركة المتسوقين عبر الحدود فقد بينت دراسة [Funs, 2006] دوافع وتفضيلات المتسوقين عبر الحدود ومعايير الاختيار من الألمان للتوجه إلى أسواق (Roermond) في هولندا أيام الأحد حيث قسمت الدراسة إلى دوافع التسوق ومعايير الاختيار وتوصلت الدراسة إلى أهم الدوافع مرتبة حسب الأهمية : الشعور بالارتياح للغاية عند وجود خصم على المنتج أو عند عقد صفقة جيدة، الاستجمام والاسترخاء هي عناصر هامة في رحلة التسوق، التجول وممارسة النشاط البدني، الاستمتاع عند إيجاد منتج جيد أو هدية لشخص ما، قيام التجار ببذل قصارى جهدهم لتقديم الخدمة للمتسوقين.

وهذه الدوافع عبارة عن المتعة بالطبيعة مما يدل على أن متعة التسوق هي الأهم بالنسبة للمتسوقين الألمان.

أما الأكثر أهمية بالنسبة لمعايير الاختيار مرتبة أيضا حسب الأهمية : انخفاض أسعار البيع بالتجزئة، توفر التسوق يوم الأحد، انخفاض أسعار المنتجات التي تخضع لضريبة المكوس، وتشكيلة المنتجات المعروضة.

وقد توصلت الدراسة إلى ثلاث حقائق ذات أهمية في حال طبقت الدراسة على أي موقع آخر في هولندا غير أسواق (Roermond) وهي عامل الموقع والسعر والفروق الهولندية.

كما اتفقت كذلك دراسة [Lorentzon, 2010] والتي تناولت التسوق عبر الحدود بين النرويج والسويد، وكون مستويات الدخل للنرويجيين مرتفعة مقارنة بمستويات الدخل في السويد ذات الحدود المشتركة معها، فنتج عن ذلك حركة نشطة للتسوق عبر الحدود، إذ يتوجه النرويجيون للتسوق في المحافظات السويدية الحدودية، وتبين من الدراسة بأن الفروقات والتغيرات في الدخل عامل حاسم بالنسبة للقدرة التنافسية في المناطق الحدودية عند القدوم إليها من أجل التسوق، فالأسعار في النرويج أعلى مما هي عليه في السويد. فالفروقات في الأسعار كبيرة في المشروبات الكحولية والدخان والمشروبات غير الكحولية والطعام، وتوصف القوانين النرويجية بأنها أكثر صرامة من القوانين السويدية فيما يتعلق بالمشروبات الكحولية والدخان، فنفرض الدولة ضرائب عالية على هذه الأصناف. ينفق النرويجيون معظم أموالهم على التسوق الحدودي، فمتوسط إنفاق الأسرة النرويجية حوالي 150 دولار في كل عملية شراء. يعتبر الزوار القادمين من النرويج الأكثر ارتيادا للتسوق في المحافظات السويدية الحدودية خلال سياحتهم في تلك المناطق، وهم الأكثر تكرارا للتسوق عبر الحدود مع السويد، ويستخدم 92% من الزوار النرويجيين السيارات في تنقلهم عبر الحدود، وينجذب السياح القادمون من النرويج للمحافظات السويدية الحدودية في فصل الصيف أكثر من باقي الفصول وذلك لوجود العديد من الأنشطة الترفيهية والضيافة الجيدة.

تتبع أهمية التسوق عبر الحدود بكونه عاملا مهما وحاسما في تطوير البلديات والمحافظات الحدودية، ويتمثل ذلك في عدة أشكال، أولا إنشاء الطرق و الجسور من أجل زيادة إمكانية الوصول إلى المناطق الحدودية حيث أن البنية التحتية للمواصلات كانت عاملا حاسما لقدرة المحافظات الحدودية على جذب الناس من المناطق المكتظة بالسكان، ثانيا : إنشاء مراكز تجارية جديدة، الأمر الذي أدى إلى زيادة المعروض من البضائع و الخدمات خلال فترة النمو الاقتصادي في النرويج، ثالثا : زيادة الطلب على أماكن لإصلاح وصيانة قواربهم وسياراتهم وتخزينها، رابعا : زيادة الطلب على المنازل في تلك المناطق وخصوصا المنازل الموجودة على الساحل وذلك بهدف قضاء الإجازات أو من أجل الإقامة الدائمة حيث أن تلك المناطق الحدودية تتمتع بالعديد من المزايا مثل وقوع بعضها على ساحل البحر والطابع الزراعي ووجود الغابات وتوفر هياكل توطين مختلفة. وكذلك دراسة [Kim & Sullivan, 2003] بينت أنواع المتسوقين والسياح عبر الحدود واستخدمت الدراسة مستويات لتحديد شرائح للمستهلكين بحيث تم تقسيمهم إلى فئات حتى يتسنى فهم الدوافع الكامنة وراء تنقلهم من بيئة لأخرى وخصائص كل فئة منهم بحيث قسمت الدراسة المتسوقين إلى 4 فئات وهم المتسوقون السياح عبر الحدود، السياح التقليديون، المتسوقون من الخارج التقليديون، المتسوقون/السياح غير النشطين (الخاملين)، ووفقا للجمعية الكندية للدراسات في تقرير الولايات المتحدة لسنة 2001 أشارت إلى أن 69% من السياح الأمريكيين في كندا تتركز أنشطتهم على التسوق، 62% لمشاهدة المعالم الدينية، 51% لمشاهدة العروض الثقافية، 44% لزيارة المتاحف والمناطق الأثرية، 23% على المهرجانات والمعارض.

ومن أمثلة التسوق المؤثرة على المتسوقين : شراء المنتجات التي يحتاجونها بأفضل الأسعار والجودة والتمتع بالتسوق في آن واحد، وتنوع المنتجات مثل(التحف، الهدايا، التذكارات) وتوفر الفنادق، ومنازل على شكل مخيمات، وخدمات التسلية والترفيه، وسيارات الاستئجار، حيث انهم يتميزون بدوافع اجتماعية عالية، فهم يهتمون بالنعمية كرخص الأسعار والسلع مثل الملابس والأثاث المنزلي، ويهتمون بالتواصل الاجتماعي كالأسواق الشعبية، والجلسات الاسترخائية. إن تقسيم المستهلكين يقدم نظرة ثاقبة لترسيخ دوافع المستهلكين للتسوق عبر الحدود.

أما دراسة [Moosmayer; Siems; Kraus; Hammer; Hilgers, 2010] فقد بينت هذه الدراسة دوافع المستهلكين النمساويين للتسوق في ألمانيا، فهناك حركة تسوق عبر الحدود بين البلدين، ولعل وجود مناطق التجارة الحرة مثل الاتحاد الأوروبي مع العملة الموحدة (اليورو)، والرقابة المحدودة على الحدود زادت من جاذبية رحلات التسوق للمستهلكين عبر الحدود بشكل عام. لذلك كان من المهم لتجار التجزئة فهم العوامل التي تحفز المستهلكين للتسوق في الخارج، وذلك ببناء نموذج لتوضيح سلوك المستهلك في التسوق عبر الحدود، بدءاً من استعراض سلوك المستهلك في اختيار المتجر والأهمية المعطاة للسعر و وقت السفر وتنوع المتاجر مع التعصب للأسواق الوطنية، حيث تم اعتبارها محددات لسلوك المستهلك للتسوق عبر الحدود. وقد تبين من الانحدار الخطي أن الانتماء للأسواق الوطنية كان له أكبر قوة تفسيرية في النموذج، وأن السعر و وقت السفر كان لهما تأثير كبير.

أظهرت الدراسة أنه من المهم أن تعمل المتاجر القريبة من الحدود والتي ترغب في جذب المستهلكين الأجانب من الدول المجاورة على تخفيف أثر الانتماء الوطني لدى المتسوقين، ومن الإجراءات الممكن تنفيذها والتي قد يكون لها أثر إيجابي على النموذج، قد تشمل دعم مبادرات محددة في بلد المستهلك الزائر للمناطق الحدودية، كذلك توظيف موظفين من الدول المجاورة في تلك المناطق الحدودية، وأيضاً التواصل مع المستهلكين في الدول المجاورة من خلال الإعلانات ضمن نطاق المتاجر ذات الصلة.

يظهر النموذج أن زيادة الأهمية المعطاة للسعر عند التسوق في الدول المجاورة، حيث يجب أن تكون الأسعار أقل، وتقليل أهمية الوقت الذي يستغرقه السفر ستزيد من تسوق المستهلكين عبر الحدود. وكذلك دراسة [W. M. S, 2011]، Yeung, R. M. W. & Yee توصلت إلى استكشاف العوامل التي تحفز المتسوقين من جمهورية الصين الشعبية عبر الحدود إلى ماكاو من خلال دمج نظريات التسويق وأبعاد علم النفس الاجتماعي، لفهم سلوك التسوق السياحي عبر الحدود الذي من شأنه مساعدة الحكومة وصناع السياحة من تطوير خطة استراتيجية لتشجيع الزوار لزيادة إنفاقهم. فقد تم تنفيذ ما مجموعه 201 مقابلة مع المستجيبين في مختلف المراكز السياحية في ماكاو. وبينت النتائج أن دوافع التوجه من جمهورية الصين الشعبية للصين للتسوق عبر الحدود في ماكاو، كانت

بالدرجة الأولى الملابس والإكسسوارات وفي المرتبة التالية شراء الأحذية وتليها أدوات الزينة، ومن ثم منتجات السوق الحرة، والمنتجات الجلدية ومنتجات الألبان، والحرف والطب. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة من خلال مندوبي المبيعات، أن العاطفة والنواحي الاجتماعية، والأزياء، والعروض الخاصة، والتسهيلات الترفيهية، والهدايا التذكارية والكماليات من دوافع التوجه من جمهورية الصين الشعبية الصين للتسوق عبر الحدود في ماكاو، وتعتبر هذه الدراسة تقدم فكرة عن صناعة السياحة لتعزيز التسوق عبر الحدود في نهج استراتيجي.

أما دراسة [Siems, 2011] فأظهرت بعض النتائج المثيرة للاهتمام التي توصلت لها الدراسة فيما يخص انخفاض الأسعار، فقد تحدثت الدراسة عن إدخال العملة الموحدة في أوروبا أدى إلى زيادة عملية مقارنة الأسعار في جميع أنحاء القارة الأوروبية، إضافة على ذلك وجود الكثير من المنتجات ذات الجودة المتقاربة أو المتماثلة أحيانا، على الرغم من كل هذه التطورات إلا أن الفروقات في الأسعار ما زالت موجودة حتى بين الدول التي تجمعها حدود مشتركة، لذلك أخذ موضوع التسوق عبر الحدود مستوى جديد من الأهمية، فالأسعار الأرخص في الدول المجاورة جعلت عملية التسوق عبر الحدود جذابة، خصوصا لأولئك الذين يعيشون في المناطق الحدودية.

فقد تم تحديد المتغيرات التي توضح سلوك المستهلك لاختيار مكان التسوق و موقع البيع بالتجزئة، كالتالي:

1. خصائص مكان التسوق، ويتضمن تنوع المتاجر و تنوع المنتجات و توافر منتجات متميزة و جودة المنتجات.
2. موقف المستهلك من شراء المنتجات الأجنبية، وهو ما يعرف بالعرقية أو التعصب للمنتجات الوطنية.
3. مرونة الوقت، ويتكون من خاصيتين هما الإمكانية للتسوق كل يوم من أيام الأسبوع و الإمكانية للتسوق في أي وقت من اليوم.

4. التعاطف، يرتبط مع مواقف المستهلكين المحليين تجاه الدول الأجنبية.

5. تكاليف السفر، وتشمل كلا من وقت السفر و نفقات السفر.

وقد بينت النتائج أن أسعار المنتجات ذات السعر الأقل لم تكن العامل الأبرز بالنسبة للمستهلكين الذين يقومون بالتسوق عبر الحدود، فقد كانت عوامل توفر المنتجات وتنوعها إلى جانب الوقت الذي يقضيه المستهلك في عملية الشراء الأكثر تأثيراً على سلوك المستهلك مقارنة بالأسعار.

من جميع الجوانب التي تم تحريها وتفصيلها بالدراسة، تبين أن توفر منتجات متميزة كان الدافع الأكثر أهمية لاختيار مكان التسوق في سياق عملية التسوق عبر الحدود، بينما كان الدافع الأقل أهمية هو توجه المستهلك لشراء تلك المنتجات الموجودة في الخارج والتي لا تتوفر في البلد الأم. من النتائج المثيرة للاهتمام التي توصلت لها الدراسة، أن تكاليف وقت السفر تم تقييمها من قبل المستهلكين الذين يعبرون الحدود بشكل متكرر من أجل التسوق بأهمية أكبر من التكاليف النقدية للسفر، كما توصلت الدراسة إلى نتيجة أخرى مثيرة للاهتمام وهي أن سعر المنتج بحد ذاته هو أبعد من أن يكون الدافع الأكثر أهمية بالنسبة للمستهلكين في سياق اختيارهم لأماكن التسوق، هذه النتيجة تشير إلى أن المستهلكين قد يعبروا الحدود من أجل التسوق لأسباب أخرى غير ميزة سعر المنتج.

أظهرت الدراسة بأن سلوك المستهلكين المشاركين في عملية التسوق عبر الحدود لا يبدو بأنه يتأثر بقوة بالدافع الوطني أو بالتعصب للدولة الأم، بدلاً من ذلك، فإن مظاهر تنوع وتوافر المنتجات تبدو أكثر أهمية عند اتخاذ قرار اختيار مكان التسوق.

واظهرت دراسة [USAID, 2009] والتي تضمنت بحث ميداني للمتسوقين من فلسطيني 1948 القادمين الى مدينة جنين شمال الضفة الغربية عبر معبر الجلطة، وكذلك عينة من تجار المدينة بان تأثير المتسوقين له اثر كبير على الحركة التجارية في المدينة، وقدرت الدراسة حجم انفاقهم بحوالي 65 الف دولار اسبوعياً، وبحوالي 3.4 مليون دولار سنوياً، بمعدل 100 دولار للمتسوق الواحد، وبحسب تجار المدينة فقد بينت الدراسة ان 40% من مبيعات التجار لمتسوقين من فلسطيني 1948 وان ثلثي

ايراداتهم تعتمد على حركة التسوق من الداخل الفلسطيني. وان عوامل الجذب تكمن في انخفاض اسعار بعض السلع والقرب الجغرافي والحوافز الغير مادية كزيارة الاقرباء.

أما فيما يخص خدمات التعليم فتشير العديد من الابحاث إلى الدور الاقتصادي الذي تلعبه الجامعات في الاقتصاد، حيث أن هذه المؤسسات قادرة على الحركة ومقاومة دورة الأعمال التجارية، مما يجعل وجودها ثابت في المجتمع، ولا يبلغ أثر الكلية أو الجامعة في الحرم الموجودة فيه فحسب، إنما يمتد إلى المنطقة التي حولها (Kelly et al, 2009; Ambaragis et al, 2011; Biggar Economic- UK, 2012). وتشير الدراسة الأخيرة، أن في وقت الأزمات الاقتصادية العالمية تتطلع الحكومات إلى الجامعات لدعم الاقتصادات الوطنية والاقليمية، من خلال تطوير الافكار الجديدة والبرامج والمنتجات والخدمات من البحوث، وكذلك من خلال رفع مستويات التعليم للمواطنين وزيادة القدرة على الابتكار مما يجذب العديد من الطلاب وطالبي الخدمات سواء من القطاع الخاص او الحكومي. ويعد قطاع التعليم من القطاعات الأساسية للبنية التحتية الاقتصادية وخلق فرص عمل والإنتاج في المملكة المتحدة، وجذب عائدات التصدير والمساهمة في الناتج المحلي، وقوة هذا القطاع وفعاليتها في توليد النشاط الاقتصادي أصبحت أكثر أهمية في حالة الركود الاقتصادي.

وتشير دراسة [Steinacker, 2005] أن الدراسات عن أثر الجامعة كان يقتصر على حساب المدخلات والمخرجات في منطقة الحرم الجامعي من حيث تشغيل العمالة والإنفاق على المستوى المحلي على الموردين للسلع والخدمات الجامعية، إلا أنه يؤكد في هذا البحث ان تأثير الجامعة يتعدى الإنفاق المباشر في المجتمع إلى إنفاق آخر غير مباشر، ينصب في المناطق المحيطة بالجامعة والمجاورة لها وإلى قطاعات اقتصادية أخرى مختلفة من خلال النشاط الذي يبديه الطلاب والموظفين من أنشطة بعد ساعات العمل والدراسة التي يمكن أن تساعد على تنشيط المنطقة المحيطة بمرافقها، وبهذا يعد تأثير الجامعة كنموذج هو مدخلات-مخرجات بالإضافة الى مضاعف اقتصادي مرتبط بها من خلال الانفاق الاضافي غير المباشر في انعاش البيئة الاقتصادية المحلية (Ambaragis et al, 2011; Biggar Economic- UK, 2012).

وتشير دراسة [Kelly et al, 2009] إلى أن آثار الجامعة يمكن تصنيفها أيضا إلى فئتين: فئة آثار العرض والتي تتعلق برأس المال البشري والبحوث، وآثار الطلب ذات الصلة بالنفقات والآثر المضاعف على الاقتصاد المحلي، ويتأثر ايجابيا كلما زاد عدد الطلاب في الجامعة، حيث يزداد إنفاق الجامعة على استحداث البرامج الجديدة والتوظيف والبناء والإنفاق على السلع والخدمات المحلية، وارتفاع العمالة في قطاع التجزئة والخدمات بالإضافة إلى انتعاش البيئة المحلية.

ويشير دراسة [Steinacker, 2005] إلى أن الآثار المترتبة من الجامعة أو المدرسة هي في إنتاج رأس مال بشري وآثار اقتصادية أخرى، ويعتمد هذا على حجم الاقتصاد المتواجد في هذه المؤسسات. ويرى الباحث أن وجود المؤسسة التعليمية في قرية ينشأ عنها إنفاق على مستوى التنقل فقط لا يبقى بعد التخرج، بينما وجودها في منطقة حضرية ينشأ عنها إنفاق على السكن وتوفير رأس مال بشري يبحث عن فرص عمل مما يحرك العجلة الاقتصادية.

ومن ضمن النفقات المنعشة للاقتصاد المحلي هو نفقات الطلاب والتي تعد نفقات غير مباشرة للجامعة، ويتمثل الإنفاق المباشر في نفقات الجامعة على السلع والخدمات والأجور والرواتب المدفوعة، ويركز البحث على هذا النوع من النفقات غير المباشر والذي يحدث بسبب وجود الجامعة (الإنفاق الطلابي). وبعد القسط الجامعي هو أكبر نفقات الطالب، ويليه السكن سواء في السكن الطلابي التابع للجامعة أو الشقق المستأجرة في المنطقة المجاورة للجامعة، وبعد الإنفاق على السكن من المحفزات المباشرة للاقتصاد المحلي. ويقسم الباحث النفقات للطلاب إلى نفقات طلابية للمقيمين في السكن وغير المقيمين منه، حيث يقل إنفاق الطلاب غير المقيمين والفارق الأكبر هو الإنفاق على السكن. وتتمثل النفقات الأخرى على الطعام والمشروبات والترفيه والبنزين والكهرباء والهواتف والخدمات العامة وتصوير الكتب والكتب والقرطاسية، وهناك مصاريف أقل تواترا مثل إصلاح السيارات والتنظيف الجاف والحلاقة والخدمات الصحية [Ambargis, 2011].

يضيف بحث آخر [Sudmant,2009] إن تأثيرات الإنفاق الطلابي يتمثل في السكن والغذاء وغيرها من الأنشطة الترفيهية وهذا ما يتفق مع البحث السابق، بالإضافة إلى تأثير العمالة بدوام

جزئي، ويأتي ايضا من خلال الانفاق الناجم من زيارات الأهل والأصدقاء لزيارة الطلاب سواء في أيام عادية أو لحضور الاحتفالات والمؤتمرات الجامعية.

وتشير دراسة "الطلاب العرب الفلسطينيين من إسرائيل في الجامعات الاردنية: بين الطموح والتحدي" ليحيى وعرار عام 2009 أن السبب في ازدياد أعداد الطلبة من فلسطيني 1948 في مجال التعليم العالي في الأردن، هي بسبب عوامل طاردة من الجامعات والمجتمع الإسرائيلي، وأخرى جاذبة في السفر للتعليم في الاردن والجامعات الاردنية. ومن العوامل الجاذبة أن الأردن دولة عربية ذات أجواء ثقافية وحضارية متشابهة، بالإضافة إلى أن الدراسة تكون باللغة العربية في معظم الجامعات، كما أن شهاداتهم المستقبلية معترف بها من قبل مجلس التعليم العالي في إسرائيل مما تمكنهم من عمل جيد في المستقبل، ويعد عملية القبول في مواضيع الحرة مثل الطب والصيدلة ومختلف المواضيع الطبية المساندة سهلة نسبيا وتعتمد أكثر على معدل الطالب العالي، ويساهم في ذلك الاسباب الاجتماعية التقليدية والدينية التي تمنع الفتيات من السفر إلى الخارج بينما تشعُر الطالبات بأمان أكثر في الجامعات العربية كما أن المجتمع العربي يشجع على ذلك. بالمقابل يشير الباحثان أن العوامل الطاردة هي كالاتي: السياسة الممنهجة لعدم قبول الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية ذات المكانة الاقتصادية والاجتماعية، وتحديد الجيل في الجامعات الإسرائيلية لدراسة المواضيع الحرة حيث عليهم الانتظار سنتين أسوة بالطلاب الاسرائيليين حيث يقضون التجنيد الاجباري، كما أن من العوائق والصعوبات المعدلات العالية المطلوبة منهم في امتحان البسيخومتري والبعجروت للقبول عدا عن المقابلات الفردية، كما يساهم صعوبة التأقلم في الجامعات الاسرائيلية وما يلاقيه من تمييز ضد الطلاب العرب.

ويشير الباحثان أن هناك عوامل جاذبة في الجامعات الإسرائيلية تدفع الطلاب للتسجيل فيها، وهي كالاتي: إمكانية العمل أثناء الدراسة، والمصاريف الشاملة للتعليم، والصفة العملية (التطبيقية) للتعليم، القرب الجغرافي من البيت، وسهولة الوصول للمعاهد والجامعات، ومواصلة التعليم لنيل الشهادة.

خلاصة الدراسات السابقة :

بينت معظم الدراسات التي تناولت موضوع التسوق الحدودي بين الدول أن فروقات الأسعار في أحد البلدين مقارنة بالبلد الآخر كان من العوامل ذات التأثير الإيجابي على دوافع المتسوقين للتنقل عبر الحدود .

يكثّر التسوق الحدودي في الأماكن القريبة من الحدود وليست البعيدة، وذلك لأن المستهلكين والمتسوقين يتأثرون بالوقت اللازم للسفر والتكلفة للوصول إلى تلك الأماكن الحدودية.

أن سعر صرف العملة هو أحد العوامل المؤثرة على المتسوقين لعبور الحدود والاستفادة من فروقات أسعار الصرف بين العملات المختلفة.

أظهرت معظم الدراسات بأن وجود تشكيلة متنوعة من السلع والمنتجات المتوفرة هو عامل مؤثر لزيادة التسوق الحدودي، بالإضافة إلى تقديم خدمات ذات جودة مرتفعة.

وكون كل دولة أو منطقة أو مجتمع له ظروف تختلف عن الآخرين، لذلك ستحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على التسوق الحدودي بين فلسطيني 48 المقيمين بإسرائيل وبين مدن الضفة الغربية، وذلك ببناء نموذج يوضح أهم المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية لحركة التسوق في أسواق الضفة الغربية من قبل المتسوقين من فلسطيني 1948.

وبينت معظم الدراسات التي تناولت موضوع التعليم العالي، أن السبب في ازدياد أعداد الطلبة المتوجهين للتعليم العالي في بلد ما، تعود لأسباب وعوامل طارئة من الجامعات والمجتمع لمواطن الطلاب، وأخرى جاذبة في السفر للتعليم في بلد المقصد. ومن العوامل الطارئة العوائق والصعوبات التي تتعلق بالقبول بالجامعات والتي تتطلب المعدلات العالية، ومن العوامل الجاذبة بأن تكون الجامعات في بلد المقصد ذات أجواء ثقافية وحضارية متشابهة، وسهولة القبول، والاعتراف بهذه الجامعات في موطن الطلاب، وانخفاض تكاليف الدراسة والمعيشة.

2.2 الإطار النظري

بعد الاطلاع على العوامل التي تم اعتمادها في الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وتقييم مدى ملائمتها مع بيئة البحث، وإجراء مقابلات مع المتسوقين من فلسطيني 1948، ومقابلات مع بعض التجار والمعنيين من ذوي الخبرة كالعرف التجارية، فقد تم التوصل إلى الإطار النظري الملائم لإتمام الدراسة، والتي يتوقع أن يكون لها تأثير على موضوع الدراسة (محددات أنماط وأشكال التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو الضفة الغربية):

3.2 التعريف بمتغيرات الدراسة

المتغير التابع

للتعرف على محددات أنماط التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية، سيتم رصد محددات قرار فلسطيني 1948 بالتوجه الى الضفة الغربية سواء كان للتسوق او للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، بناء على المتغير التابع الذي تسعى هذه الدراسة لرصده والوقوف على أهم العوامل المؤثرة به، سيكون على وجهان، كالتالي:

1. معدل الإنفاق السنوي لفلسطيني 1948 في أسواق بالضفة الغربية وهي (عدد مرات الزيارة × معدل الإنفاق في كل زيارة).
2. معدل انفاق طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية سواء على خدمات التعليم أو تكاليف المعيشة.

وذلك من خلال الوقوف على العوامل الفلسطينية الجاذبة والتي تدفعهم للقدوم الى الضفة الغربية سواء من أجل التسوق أو لخدمات التعليم العالي، وسوف يتم توضيح هذه المتغيرات المتوقعة كما يلي:

أولاً: العوامل التي من المتوقع ان يكون لها تأثير على قرار زوار فلسطيني 1948 بالتوجه لأسواق الضفة الغربية :

1. خصائص المستهلك:

1.1.1. المتغيرات الديمغرافية: وتضم العوامل الشخصية المؤثرة فيها والمحددة لها مثل :

1.1.1.1. الجنس

1.1.1.2. العمر

1.1.1.3. الحالة الاجتماعية

1.1.1.4. المستوى التعليمي

1.1.1.5. مكان الإقامة

1.1.1.6. عدد العاملين بالأسرة

1.2. المتغيرات الاجتماعية: وتضم العوامل الاجتماعية المؤثرة فيها والمحددة لها مثل :

1.2.1. التواصل الاجتماعي (الارتباط بالصفة): زيارة الاهل والأقارب والاصدقاء أثناء

الذهاب إلى الضفة الغربية.

1.2.2. الموطن الاصلي: بأن يكون مسقط رأس المتسوق من الضفة الغربية وقد حصل على

الهوية الزرقاء من جراء المصاهرة مع فلسطيني 1948.

1.3. المتغيرات الاقتصادية: وتضم العوامل الاقتصادية المؤثرة فيها والمحددة لها مثل :

1.3.1. مستوى الدخل: بينت الدراسات ان القوة الشرائية للنقود هي احد العوامل المؤثرة والتي

تدفع المتسوقين للتنقل عبر الحدود، كون ان دخلهم المتحقق يمكن ان يحدث فارقا في

الاسواق التي تنخفض فيها الاسعار بالمقارنة مع الاسواق المرتفعة.

1.3.2. تكلفة الوصول: اشارت بعض الدراسات بان تكلفة الوصول الى الاسواق عبر الحدود

تعتبر من العوامل المؤثرة في قرار الزوار للتنقل عبر الحدود بهدف التسوق الحدودي.

1.3.3. انخفاض الأسعار: بينت معظم الدراسات ان انخفاض الاسعار احد اهم العوامل التي

تؤثر في حركة توافد الزوار للتسوق عبر الحدود.

1.4. متغيرات الحركة عبر الحدود (المعايير): وتضم عوامل اجتماعية مؤثرة فيها ومحددة

لها مثل :

1.4.1. القرب من مكان الإقامة: اظهرت الكثير من الدراسات ان للقرب الجغرافي من مكان الإقامة وصولاً الى مناطق التسوق عبر الحدود احد العوامل المؤثرة في قرار الزوار بالقدوم الى تلك الاسواق.

1.4.2. المسافة المقطوعة: اظهرت بعض الدراسات ان عامل القرب الجغرافي احد العوامل المؤثرة بالتنقل للتسوق عبر الحدود حيث بينت ان معظم المتسوقين هم من السكان القريبين حدودياً من تلك الاسواق.

1.4.3. وسيلة النقل: بينت بعض الدراسات ان عملية التنقل عبر المعابر بالسيارات الخاصة تعتبر من العوامل التي تؤثر على حركة التسوق عبر الحدود

1.4.4. الوقت المستغرق للوصول: يعتبر عامل الوقت من العوامل المؤثرة في حركة انتقال السكان القريبين حدودياً من تلك الاسواق.

1.4.5. سهولة النفاذ (الوصول): تسهيلات إجراءات العبور والتنقل من اماكن سكنهم وصولاً الى اسواق الضفة الغربية.

1.4.6. الغرض من الزيارة: بينت معظم الدراسات ان لأغراض الزيارة والهدف منها من العوامل التي تحدث فارقاً بالتأثير على حركة تواتر الزوار عبر الحدود

1.4.7. اماكن الزيارة بالضفة: ان الاماكن المراد زيارتها بالضفة قد تحدث فارقاً وذلك حسب المقصد من الزيارة سواء زيارة دينية ترفيهية او تسوقية او لأي غرض كان.

1.5. متغيرات ثقافية: وتضم عوامل ثقافية مؤثرة فيها ومحددة لها مثل :

1.5.1. الانتماء والتعاطف مع الضفة الغربية: يتوقع انها ستكون من العوامل المؤثرة على

حركة توافد فلسطينيي 1948 نحو الضفة الغربية وذلك كون العلاقة بين فئات الشعب الواحد كانت قبل ستة عقود تشكل كيانا واحدة مترابطة في منطقة جغرافية واحدة.

1.5.2. علاقات المصاهرة والتقارب الثقافي والمعيشي: يغلب على الظن انها ستكون من العوامل المؤثرة على حركة توافد فلسطينيي 1948 نحو الضفة الغربية وذلك كون نمط معيشتهم تكاد تكون متطابقة من حيث العادات والتقاليد.

2. خصائص السوق:

2.1. سمات السلع والخدمات: وتضم عوامل مؤثرة فيها وهي:

2.1.1. فروقات الأسعار: بينت معظم الدراسات ان فرق الاسعار احد اهم العوامل التي تؤثر في حركة توافد الزوار للتسوق عبر الحدود.

2.1.2. تنوع السلع: وهي تنوع المتاجر وتشكيلات عروضها وتعدد ماركاتها ومصادرها.

2.1.3. جودة السلع: وأظهرت بعض الدراسات ان لجودة المنتج المعروض دور في التأثير على حركة التسوق الحدودي.

2.1.4. توفر منتجات تقليدية: وهي توفر منتجات شعبية من التراث الفلسطيني والصناعة الحرفية.

2.1.5. مرافق خدمتية مختلفة: بينت الكثير من الدراسات ان من العوامل المهمة والمؤثرة لقدم الزوار عبر الحدود هو توفر خدمات المطاعم والفنادق والملاهي والمنتزهات.

2.1.6. جودة الخدمات: ان جودة الخدمة المقدمة اثناء تلقي الخدمة تعتبر من العوامل المؤثرة في قدوم الزوار وتنقلهم عبر الحدود.

2.1.7. مهارة مقدمي الخدمات: وبينت بعض الدراسات ان طريقة التعامل اثناء تقديم الخدمة والضيافة الجيدة من العوامل المؤثرة على توافد المتسوقين عبر الحدود.

2.1.8. حملات إعلانية: تعتبر الحملات الإعلانية نشاط اتصالي منظم يهدف إلى إحداث تغييرات لدى الجمهور المستهدف بصورة مخططة مستمرة ولفترة متواصلة بغية الحصول على جمهور المستهلكين لذا تعتبر من المتغيرات المؤثرة في استقطاب الزوار الوافدين عبر الحدود

2.1.9. عروض موسمية: تعتبر العروض الموسمية من العوامل المؤثرة في قرار الزوار بالقدوم عبر الحدود لما لها من فروقات سعرية مثل نهاية الموسم للسلع الموسمية وبداية موسم جديد.

2.1.10. خدمة ما بعد البيع: تعتبر خدمات ما بعد البيع من العوامل التي تؤثر في قرار الزوار بالقدوم عبر الحدود واقتناء السلع وبخاصة لدى من هم على دراية بهذه الأمور أو من له تجارب مع السلع التي تحتاج الى دعم بعد الشراء مثل الاجهزة الكهربائية.

2.2. سمات منطقة التسوق وذات الصلة: وتضم عوامل مؤثرة فيها وهي :-

2.2.1. توفر التسوق يوم السبت: فقد بينت بعض الدراسات ان توفر التسوق يوم الاحد كان احد العوامل الذي تجذب المتسوقين حيث انه يوم عطلة في اسواقهم وبالتالي ينتقلون للتسوق عبر الحدود كونه متاح بالأسواق المجاورة، وهنا سنفترض انه يوم السبت كونه يوم عطلة لدى الجانب الاسرائيلي.

2.2.2. توفر الاسواق الشعبية: بحيث بينت بعض الدراسات ان المتسوقين يرغبون بالأجواء والتي تأخذ طابعاً شعبياً تقليدياً لبلد الزائر لما فيها من طقوس جميلة، وهذه من العوامل المهمة والتي يرغب الباحث بقياسها وخاصة ان مدينة طولكرم على سبيل المثال تم فيها اجراءات توسعية من قبل البلدية ونقل البسطات⁶⁰ التي تشكل النموذج الشعبي ونقلها الى مكان بعيدا عن الاسواق من اجل منظر اجمل للمدينة، في حين ان اغلب بائعي البسطات وحتى التجار الذين كانت البسطات تقف امام محلاتهم يدعون بانه هناك حالة كساد وقلة بالمتسوقين مقارنة بالسابق وخاصة ان هؤلاء المتسوقين يأتون من اجل هذه الظاهرة، والتي قامت البلدية بقمعها، حيث انها بنظرهم احد اهم عناصر الجذب للمحافظة.

⁶⁰ البسطات : كلمة تطلق على بائعي العربات المتقلة وهي ظاهرة موجودة في كل مدن الضفة الغربية وهي احد عناصر

الاسواق الشعبية.

2.2.3. متعة التسوق: ذكرت بعض الدراسات ان الاستمتاع بممارسة عملية التسوق والتمتع اثناء ذلك هي احد الاسباب الجاذبة.

2.2.4. شبكة طرق مؤهلة وجيدة: تعتبر من العوامل المؤثرة اثناء تنقل الزوار من والى الضفة الغربية.

2.2.5. توفر بيئة مريحة للتسوق: تعتبر من العوامل المؤثرة وخاصة ان معظم الزوار يأتون ضمن زيارات عائلية .

وسيتم التوصل لتأثير هذه العوامل من خلال قياس تأثيرها على قرار المتسوق في الحالة الفلسطينية من خلال قيام فلسطينيي 1948 بالتوجه إلى أسواق الضفة الغربية.

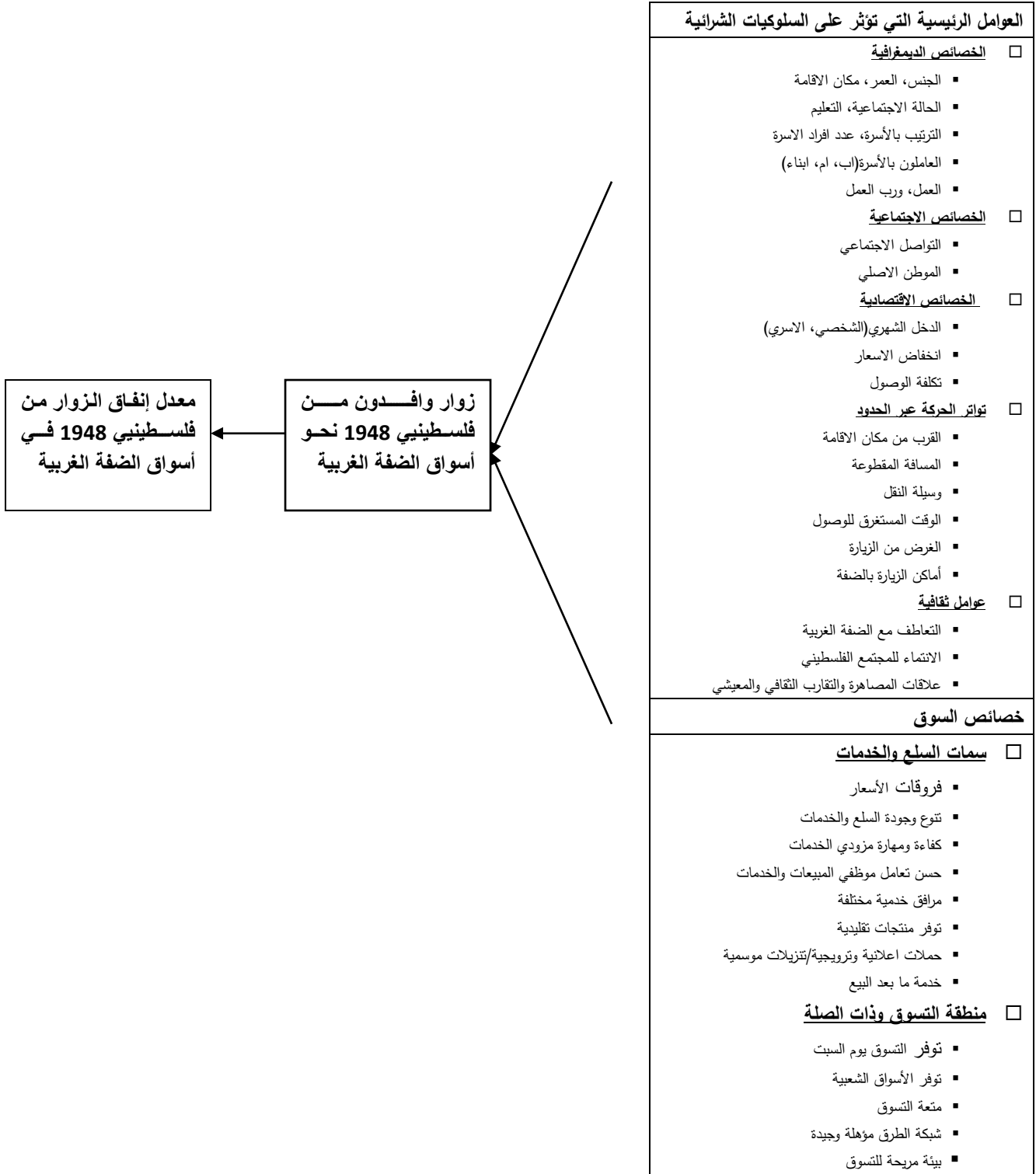
ومن المتوقع أن يكون للعوامل التالية تأثير ايجابي على قرار الزوار من فلسطينيي 1948 بالتوجه لأسواق الضفة الغربية وذلك بالاعتماد على ما توصلت له الدراسات السابقة:

- انخفاض الأسعار
- تنوع السلع
- جودة السلع
- وجود مرافق خدمتية
- جودة الخدمة المقدمة
- انخفاض تكلفة الوصول
- تسهيلات إجراءات العبور
- القرب من مكان الإقامة
- متعة التسوق
- توفر بيئة مريحة للتسوق

في حين لا نستطيع توقع اتجاه تأثيرها باقي العوامل مثل العوامل الديمغرافية والمتغيرات

الآخري.

شكل (1.2) : الإطار العام لمتغيرات الدراسة (التسوق)



ثانيا : العوامل التي من المتوقع ان يكون لها تأثير على التحاق طلاب فلسطيني

1948 بالجامعات الفلسطينية:

3. خصائص الطالب:

3.1. المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية: وتضم العوامل الشخصية المؤثرة فيها

والمحددة لها مثل :

3.1.1. الجنس.

3.1.2. جيل الطالب.

3.1.3. الكلية/التخصص.

3.1.4. بلد الإقامة.

3.1.5. العمل اثناء الدراسة.

3.1.6. اقارب ملتحقين بالتعليم العالي.

3.1.7. مستوى الدخل الاسري

4. خصائص الجامعات في بلد الإقامة:

4.1. سمات القبول والدراسة: وتضم عوامل مؤثرة فيها ومحددة لها مثل :

4.1.1. شروط قبول اكااديمية صعبة

4.1.2. صعوبة المنهاج الدراسي

4.1.3. التعلم باللغة العبرية

4.1.4. محدودية جيل التعليم

4.1.5. مستوى التحصيل في البجروت والبسيخومتري

4.2. عوامل اقتصادية وعوامل اخرى

4.2.1. مصاريف دراسية عالية

4.2.2. التمييز في المعاملة

5. خصائص الجامعات في بلد المقصد:

5.1. سمات القبول والدراسة

5.1.1. شروط قبول منخفضة نسبيا

5.1.2. العلاقة مع المحاضرين

5.1.3. لغة التعليم العربية

5.1.4. المستوى الاكاديمي رفيع

5.1.5. امكانية انتهاء التعليم

5.1.6. مواصلة التعليم لنيل شهادات عليا

5.1.7. مرونة الدوام في ايام الاسبوع (كالجمعة والسبت)

5.2. عوامل اقتصادية واجتماعية وعوامل اخرى

5.2.1. انخفاض مصاريف الدراسة

5.2.2. انخفاض مصاريف المعيشة

5.2.3. المحيط الثقافي العربي

5.2.4. القرب الجغرافي

5.2.5. سهولة الوصول

5.2.6. المحيط الاجتماعي

5.2.7. امكانية العمل اثناء الدراسة

وسيتم التوصل لتأثير هذه العوامل من خلال قياس تأثيرها على قرار المتسوق في الحالة

الفلسطينية من خلال قيام فلسطينيي 1948 بالتوجه إلى أسواق الضفة الغربية.

ومن المتوقع أن يكون للعوامل التالية تأثير ايجابي على قرار طلاب فلسطينيي 1948

بالالتحاق بالجامعات الفلسطينية وذلك بالاعتماد على ما توصلت له الدراسات السابقة:

• شروط قبول منخفضة نسبيا

- العلاقة مع المحاضرين
- لغة التعليم العربية
- المستوى الاكاديمي رفيع
- امكانية انتهاء التعليم
- مواصلة التعليم لنيل شهادات عليا
- مرونة الدوام في ايام الاسبوع (كالجمعة والسبت)
- انخفاض مصارف الدراسة
- انخفاض مصاريف المعيشة
- المحيط الثقافي العربي
- القرب الجغرافي
- سهولة الوصول
- المحيط الاجتماعي
- امكانية العمل اثناء الدراسة

اما العوامل التالية فيتوقع ان يكون تأثيرها سلبيا على قرار طلاب فلسطيني 1948 بالالتحاق بالجامعات الاسرائيلية وذلك بالاعتماد على ما توصلت له الدراسات السابقة:

- شروط قبول اكااديمية صعبة
- صعوبة المنهاج الدراسي
- التعلم باللغة العبرية
- محدودية جيل التعليم
- مستوى التحصيل المنخفض في البجروت والبسيخومتري
- مصاريف دراسية عالية
- التمييز في المعاملة

في حين لا نستطيع توقع اتجاه تأثيرها باقي العوامل مثل العوامل الديمغرافية والمتغيرات الاخرى.

شكل (2.2) : الإطار العام لمتغيرات الدراسة (التعليم العالي)



4.2 فرضيات البحث

ستقوم الدراسة بفحص الفرضيات التالية :

تفترض الدراسة ان الزوار من فلسطينيي 1948 يستطيعون الوصول الى مناطق الضفة الغربية عبر المعابر الاسرائيلية وانه لا يوجد موانع امنية لحركة تدفق الزوار، وبالتالي استبعاد هذا العنصر والذي يترتب في حال منعهم بعدم امكانية وصولهم للمناطق وبالتالي لا يوجد انفاق مصاحب لهذه الظاهرة.

وتفترض الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين دوافع التوجه للتسوق في أسواق الضفة الغربية والذي سيتم قياسه من خلال المتغير معدل الإنفاق أثناء التسوق وبين المتغيرات التالية

العوامل ذات العلاقة بمحددات دوافع التسوق :

- انخفاض الأسعار
 - جودة المنتجات
 - توفر التسوق يوم السبت
 - وجود أماكن ترفيهية
 - جودة الخدمة المقدمة
 - الشعور بالارتياح عند الحضور للضفة الغربية
 - الشعور بتقارب العادات والتقاليد في الضفة الغربية
- ومن المتوقع أن يكون للعوامل ذات العلاقة بمحددات دوافع التسوق تأثير إيجابي على دوافع التسوق وذلك بالاعتماد ما توصلت له الدراسات السابقة .

العوامل الاجتماعية والثقافية والشخصية: (خصائص المتسوق)

- الجنس
- العمر

- المستوى الأكاديمي
- الدخل
- عدد أفراد الأسرة
- قطاع العمل
- وجود أقارب للمجيب بالضفة

أما العوامل الاجتماعية والثقافية والشخصية فانه لم يتم توقع اتجاه تأثيرها في هذه المرحلة.

3. منهج الدراسة والتحليل الاحصائي

1.3 منهجية البحث

بعد الاطلاع في الفصل السابق على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، فقد توصلت الدراسة إلى أهم العوامل التي يتوقع أن تؤثر على قرار المتسوقين من فلسطيني 1948 بالتوجه لأسواق الضفة الغربية وطلاب فلسطيني 1948 بالالتحاق بالجامعات الفلسطينية والتي تتوافق مع البيئة الفلسطينية وخصوصيتها، وسيتم في هذا الفصل الانتقال من الجزء النظري من البحث إلى الجزء التطبيقي وذلك من خلال تحديد المجتمع المستهدف في الدراسة وأدواتها وحدودها المكانية والزمنية والمنهجية التي تم اعتمادها لتوزيع الاستبيانات التي تم تصميمها خصيصا للحصول على المعلومات الأولية التي سيتم تحليلها في الفصل القادم وأخيرا سيتم بناء النماذج الكمية المتوافقة والتي سنتناول محددات أنماط التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية، وبالتالي رصد محددات قرار فلسطيني 1948 بالتوجه الى الضفة الغربية سواء كان للتسوق او للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، بناء على المتغير التابع الذي تسعى هذه الدراسة لرصده والوقوف على أهم العوامل المؤثرة به، وسيكون كالتالي:

1. العوامل المؤثرة على قرار فلسطيني 1948 بالتوجه الى اسواق الضفة الغربية.
2. محددات معدل إنفاق زوار فلسطيني 1948 في اسواق بالضفة الغربية.
3. العوامل المؤثرة على قرار طلاب فلسطيني 1948 بالالتحاق بالجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.
4. محددات معدل انفاق طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية سواء على خدمات التعليم العالي او تكاليف المعيشة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والتحليل باستخدام البرامج الإحصائية لا سيما وأن هذه الدراسة تعتبر دراسة تطبيقية، وذلك فيما يخص تسوق فلسطيني 1948 في أسواق الضفة الغربية والطلاب الملتحقين من فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

2.3 مجتمع البحث والعينة

تم تحديد جمهور البحث فيما يخص التسوق والذي يمثل مجموعة من المتسوقين من فلسطيني 1948 في أسواق مدن الضفة الغربية من خلال العينة النسبية العشوائية الطبقية، وفيما يخص التعليم العالي والذي يمثل الطلاب الملتحقين من فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، فقد تم تحديد جمهور البحث أيضا من خلال العينة النسبية العشوائية الطبقية.

وبناء على ما تم استعراضه سابقا فقد تم تقسيم مجتمع الدراسة الى نموذجين، وهما:

النموذج الاول: وقد اقتصر البحث فقط على الزوار من فلسطيني 1948 القادمين لمناطق الضفة الغربية، باستثناء محافظة القدس⁶¹ وذلك بسبب التباين في المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية وهو ما يؤدي إلى وجود تباين في البيانات المستوفاة مما يؤثر على مصداقية نتائج الدراسة.

وقد تم توزيع جميع الاستبانات على مدن الضفة الغربية من خلال العينة النسبية العشوائية البسيطة للزوار في كل مدينة من خلال التوزيع النسبي لعدد زوار فلسطيني 1948 لمدن الضفة الغربية للعام 2013 من قسم السياحة والآثار بجهاز الشرطة الفلسطينية (عدد الزوار والنسبة المئوية لحصة كل محافظة) والموضحة بالجدول أدناه:

61 في أعقاب الاحتلال عام 1948 أعطت إسرائيل عرب الداخل (فلسطيني 48) الجنسية الإسرائيلية الزرقاء. وبعد احتلال عام 1967 أصدرت إسرائيل - عبر ما سمي بالإدارة المدنية - بطاقات هوية برتقالية اللون لأهالي الضفة الغربية هوية قرمزية اللون لأهالي قطاع غزة. هوية زرقاء لمواطني القدس العرب. بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية فوق جزء من أرض الوطن ، عام 1993 ، منحت السلطة لأهالي الضفة الغربية وقطاع غزة ما يلي: بطاقات هوية خضراء، جواز السفر الفلسطيني ذو اللون الأخضر (أصبح لونه أسوداً فيما بعد) للمواطنين العاديين، وجواز سفر فلسطيني ذو اللون الأحمر للدبلوماسيين والقيادات العليا السياسية والاقتصادية والأمنية. الفلسطيني المقيم في القدس الشرقية (جزء من الضفة الغربية) حصل سكان القدس الشرقية العرب بعد عدوان 1967م على الهوية الإسرائيلية الزرقاء (ولكن ليس جنسية إسرائيلية كعرب 48)، اعتبرت إسرائيل سكان القدس الشرقية والجولان من ضمن الأراضي الإسرائيلية (وليس الأراضي المحتلة). مع أن سكان القدس لديهم وضع "مقيم دائم" وليس "جنسية إسرائيلية". ويحق لهم التصويت في الانتخابات البلدية ولكن ليس في الكنيست (البرلمان)

جدول 1.3: توزيع الاستبيانات حسب زوار فلسطيني 1948 لمحافظة الضفة الغربية سنة 2013

عدد الاستبيانات	النسبة المئوية	سنة 2013	المحافظات
21	5%	48,160	بيت لحم
53	13%	119,395	أريحا
25	6%	57,461	نابلس
121	30%	273,354	جنين
73	18%	165,625	طولكرم
69	17%	155,909	الخليل
38	10%	86,900	قلقيلية
400	100%	906,804	المجموع

المصدر : شرطة السياحة والآثار

وقد تم حساب عدد الاستبيانات لكل مدينة (أي عدد أفراد العينة) بطريق متناسبة مع عدد المتسوقين من فلسطيني 1948 في تلك المدن ، وقد تم تحديد حجم العينة من خلال المعادلات الاحصائية ليتناسب مع موضوع الدراسة وزيادة دقة النتائج بحيث يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وعليه فقد كان حجم العينة المناسب 400⁶² من المتسوقين.

تم توزيع 21 استبانة في مدينة بيت لحم، 53 استبانة في مدينة اريحا، 25 استبانة في مدينة نابلس، 121 استبانة في مدينة جنين، 73 استبانة في مدينة طولكرم، 69 استبانة في مدينة الخليل، 38 استبانة في مدينة قلقيلية، وتم حساب عدد الاستبيانات لكل مدينة بناء على الإحصائيات حول عدد المتسوقين من فلسطيني 1948 لسنة 2013، وذلك من أجل ضمان تمثيل العينة بدون تحيز، فمثلا تم حساب عدد الاستبيانات التي وزعت في مدينة طولكرم كالتالي:

$$73 \text{ استبانة} = 400 \times \frac{165,625}{906,804}$$

62 كون البحث وصفي لمجتمع كبير ، فقد تم تحديد حجم العينة لتكون 400 متسوق من خلال المعادلة الاحصائية $N=PQ(Z)^2/E^2$ والتي بلغت 384

P:نسبة المجتمع المراد دراسته، وفي حال عدم المعرفة يختار اكبر نسبة 50%

Q:النسبة المكملة = 50%

Z:الدرجة المعيارية (1.96=0.05)

E:خطأ المعاينة (0.05)

النموذج الثاني: بالنسبة للنموذج الثاني فيتضمن طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية واقتصر البحث على الجامعة العربية الامريكية في جنين وجامعة الخليل في الخليل كون 90% من الطلاب (مجتمع الدراسة) ملتحقون في تلك الجامعتين، وقد تم استيفاء جميع الاستبانات الموزعة على الطلاب في الجامعتين من خلال العينة النسبية العشوائية البسيطة، وقد اختير حجم العينة ليكون 450⁶³ طالباً.

اشتملت عينة البحث على 266 استبانة في الجامعة العربية الامريكية و185 استبانة في جامعة الخليل، حيث تم الاعتماد في عدد الاستبانات الموزعة على الجامعتين من خلال التوزيع النسبي لعدد الطلاب من فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعتين من وزارة التعليم العالي للعام الدراسي 2013-2014، وذلك من أجل ضمان تمثيل العينة بدون تحيز، والموضحة بالجدول أدناه:

جدول 2.3: توزيع الاستبانات حسب طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية في الضفة للعام الدراسي 2013-2014:

الجامعة	السنة الدراسية 2013-2014	النسبة النوية	عدد الاستبانات
العربية الامريكية	1,690	59%	266
الخليل	1,187	41%	185
المجموع	2,877	100%	450

المصدر : وزارة التعليم العالي

63 تم اختيار حجم العينة بنسبة 14% من مجتمع الدراسة والبالغ 3177 طالب وطالبة والذي يتناسب مع مجتمع دراسة بهذا الحجم.

3.3 خصائص عينة الدراسة الديمغرافية

1.3.3 وصف العينة (المتسوقين من فلسطيني 1948):

تم استرداد 368 استبانة بنسبة استجابة حوالي 92% كما بلغت نسبة الرفض 8% ونسبة التالف لوجود اخطاء 4%، اعتمد منها 88% بعد الغاء 16 استبانة لوجود اخطاء مثل ترك بعض الاجابات فارغة، وقد اعتمدت 352 بنسبة 86%.

جدول 3.3 : خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين - فلسطيني 1948:

المدينة	التكرار	%	الجنس	التكرار	%	الحالة الاجتماعية	التكرار	%	انت بالأسرة	التكرار	%	عدد افراد الاسرة	التكرار	%
اريجا	47	13	انثى	128	36	اعزب	59	17	اب	203	58	1	7	2
الخليل	61	17	ذكر	224	64	متزوج	274	78	ام	122	35	2	33	9
بيت لحم	19	5				غير ذلك	19	5	احد الابناء	27	8	3	29	8
جنين	106	30										4	69	20
طولكرم	64	18										5	57	16
قلقيلية	33	9										6	83	24
نابلس	22	6										7	53	15
												8	21	6
اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100

- التوزيع الجغرافي للاستبانة كان على النحو التالي:

مدينة اريحا 47 استبانة بنسبة 13%، الخليل 61 استبانة بنسبة 17%، بيت لحم 19 استبانة بنسبة 5%، جنين 106 استبانة بنسبة 30%، طولكرم 64 استبانة بنسبة 18%، قلقيلية 33 بنسبة 9%، نابلس 22 استبانة بنسبة 6%.

- بلغت نسبة الذكور من الذين قاموا بتعبئة الاستبانة 64%، ونسبة الاناث 36%.

- الحالة الاجتماعية للذين قاموا بتعبئة الاستبانة كان على النحو التالي :

اعزب 17% ، متزوج 78%، غير ذلك 6%.

- المكانة داخل الاسرة للذين قاموا بتعبئة الاستبانة كان على النحو التالي :

أب 58%، أم 35%، أحد الابناء 8%.

- عدد افراد الاسرة للذين قاموا بتعبئة الاستبانة كان على النحو التالي :

فرد واحد 2%، فردان 9%، ثلاثة افراد 8%، اربعة افراد 20%، خمسة افراد 16%، ستة افراد 24%، سبعة افراد 15%، ثمانية افراد 6%.

جدول 4.3 : تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين - فلسطيني 1948:

العمر	التكرار	%	الدخل الشخصي شيكل	التكرار	%	الدخل الاسري شيكل	التكرار	%	العاملون بالأسرة	التكرار	%
اقل من 20 سنة	24	7	اقل من 5000	129	37	اقل من 5000	90	26	اب	261	74
من 20-30 سنة	138	39	من 5000-6000	103	29	من 5000-7000	50	14	اب وام	5	1
من 30-40 سنة	143	41	من 6000-7000	99	28	من 7000-9000	98	28	اب وام وابناء	8	2
من 40-50 سنة	32	9	من 7000-8000	11	3	من 9000-11000	102	29	اب وابناء	25	7
من 50-60 سنة	11	3	من 8000-9000	5	1	من 11000-13000	10	3	ام	40	11
اكثر من 60 سنة	4	1	9000 فاكتر	5	1	13000 فاكتر	2	1	ام وابناء	4	1
									ابناء	9	3
اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100

- التوزيع العمري للذين قاموا بتعبئة الاستبانة كانت على النحو التالي :

اقل من 20 سنة 7%، ومن 21 الى 30 سنة 39%، ومن 31 الى 40 سنة 41%، ومن 41 ومن 50 سنة 9%، ومن 51 الى 60 سنة 3%، واكثر من 60 سنة 1%.

- توزيع الدخل الشخصي للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:

اقل من 5 الاف شيكل 37%، من 5 الى 6 الاف شيكل 29%، من 6 الى 7 الاف شيكل 28%، من 7 الى 8 الف شيكل 3%، من 8 الى 9 الف شيكل 1%، واكثر من 9 الف شيكل 1%.

- توزيع الدخل الاسري للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:

اقل من 5 الاف شيكل 26%، من 5 الى 7 الاف شيكل 14%، من 7 الى 9 الاف شيكل 28%، من 9 الى 11 الف شيكل 29%، من 11 الى 13 الف شيكل 10%، واكثر من 13 الف شيكل 2%.

- وفيما يخص العاملون بالأسرة للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:

أب 74%، أب وأم 1%، أب وأم وأبناء 2%، أب وابناء 7%، أم 11%، أم وابناء 1%، أبناء 3%.

جدول 5.3 : تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين - فلسطيني 1948:

عدد الأبناء العاملين	التكرار	%	المستوى التعليمي	التكرار	%	المجيب مواليد	التكرار	%	زوج/ة مواليد	التكرار	%	وجود اقارب للمجيب بالضفة	التكرار	%
1	310	79	ثانوي فما دون	334	94.9	الداخل	284	81	الداخل	319	91	نعم	291	83
2	34	14	بكالوريوس	17	4.8	الضفة	68	19	الضفة	33	9	لا	61	17
اكتر من 2	8	7	ماجستير	1	0.3									
			دكتوراه	0	0									
اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100

- وفيما يخص عدد العاملين بالأسرة للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:
واحد عامل بالأسرة بنسبة 79%، اثنان يعملون بالأسرة 14%، اكثر من اثنين بنسبة 7%.
- المستوى التعليمي للمجيبين كان على النحو التالي:
ثانوي فما دون 94.9%، بكالوريوس 4.8%، ماجستير 0.3%، دكتوراه 0%.
- وفيما يخص مكان الميلاد فبلغت نسبة المجيبين 81% منهم في الداخل الفلسطيني، ونسبة 19% من مواليد الضفة الغربية.
- وفيما يخص مكان الميلاد لزوج/ة المجيبين فبلغت نسبة 91% منهم في الداخل الفلسطيني، ونسبة 9% من مواليد الضفة الغربية.
- بلغت نسبة وجود اقارب للمجيبين بالضفة الغربية 83%، ونسبة 17% عدم وجود اقارب لهم.

جدول 6.3 : تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين - فلسطيني 1948:

مكان سكن الأقارب	التكرار	%	قطاع العمل	التكرار	%	رب العمل	التكرار	%
لا يوجد اقارب	61	17	زراعة	17	5	اسرائيلي	187	53
مدينة	23	6	صناعة	35	10	فلسطيني	69	20
مدينة ومخيم	28	8	تجارة	100	28	عمل خاص	54	15
مدينة وقرية	33	9	تعليم	79	22	غير ذلك	42	12
مخيم	146	40	اعمال حرة	13	4			
مخيم وقرية	29	8	عامل	38	11			
قرية	37	10	سياحة	8	2			
مدينة ومخيم وقرية	5	1	بدون عمل	23	7			
			غير ذلك	39	11			
اجمالي	352	100	اجمالي	352	100	اجمالي	352	100

- وفيما يخص مكان سكن الاقارب للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:

- لا يوجد اقارب 17%، مدينة 6%، مدينة ومخيم 8%، مدينة وقرية 33%، مخيم 40%،
مخيم وقرية 8%، قرية 10%، مدينة ومخيم وقرية 1%.
- وفيما يخص قطاع العمل للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:
زراعة 5%، صناعة 10%، تجارة 28%، تعليم 22%، اعمال حرة 4%، عامل 11%،
سياحة 2%، بدون عمل 7%، غير ذلك 11%.
- وفيما يخص أرباب العمل للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:
اسرائيلي 53%، فلسطيني 20%، عمل خاص 15%، غير ذلك 12%.
- بلغت نسبة الاستجابة حوالي 96% كما بلغت نسبة الرفض 4%.

2.3.3 وصف العينة (طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية):

- تم استرداد 408 استبانة بنسبة استجابة حوالي 90.6%، اعتمد منها 86.8% بعد الغاء 17
استبانة لوجود اخطاء مثل ترك بعض الاجابات فارغة، وقد اعتمدت 391 بنسبة تزيد عن 86%.

جدول 7.3 : خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:

الجنس	%	العمر	%	مكان الميلاد	%	المستوى التعليمي	%	وجود اقارب للمجيب بالضفة	%	العمل اثناء الدراسة	%
انثى	71	من 18-20	53	الداخل	96	سنة اولى	44	لا	77	لا	57
ذكر	29	من 21-22	31	الضفة	4	سنة ثانية	25	نعم	23	نعم	43
		من 23-24	9			سنة ثالثة	24				
		اكثر من 24	7			سنة رابعة	7				
إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100

- بلغت نسبة الذكور من الذين قاموا بتعبئة الاستبانة 29%، ونسبة الاناث 71%.
- التوزيع العمري للذين قاموا بتعبئة الاستبانة كانت على النحو التالي :
من عمر 18 الى 20 سنة 53%، ومن 21 الى 22 سنة 31%، ومن 23 الى 24 سنة
9%، واكثر من 24 سنة 7%.

- وفيما يخص مكان الميلاد للطلبة المجيبين فبلغت نسبة 96% منهم في الداخل الفلسطيني، ونسبة 4% من مواليد الضفة الغربية.
- المستوى التعليمي للمجيبين كان على النحو التالي:
سنة اولى 44%، سنة ثانية 25%، سنة ثالثة 24%، سنة رابعة 7%.
- بلغت نسبة وجود اقارب للمجيبين بالضفة الغربية 23%، ونسبة 77% عدم وجود اقارب لهم.
- بلغت نسبة العاملين من الطلبة المجيبين والذين يعملون اثناء الدراسة 43%، ونسبة من لا يعمل 57%.

جدول 8.3 : تابع خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:

مكان العمل	%	دخل الاسرة	%	قريب ملتحق بالتعليم العالي	%	مكان الالتحاق	%	المسافة المقطوعة/الكيلو	%	التمويل اثناء الدراسة	%
اسرائيل	99	اقل من 5000	11	لا	23	اسرائيل	61	اقل من 10	17	العائلة	74
القدس	1	من 5000-7000	37	نعم	77	الاردن	10	من 11 - 30	14	عمل ذاتي	20
		من 7000-9000	33			الضفة	5	من 31 - 40	17	منحة	2
		من 9000-11000	4			القدس	2	اكثر من 40	52	غير ذلك	4
		اكثر من 13000	8			اماكن اخرى	23				
إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100

- بلغت نسبة مكان العمل للمجيبين الذين يعملون اثناء الدراسة 99% في اسرائيل، وبنسبة 1% في القدس.
- توزيع الدخل الاسري للذين قاموا بتعبئة الاستبانة على النحو التالي:
اقل من 5 الاف شيكل 11%، من 5 الى 7 الاف شيكل 37%، من 7 الى 9 الاف شيكل 33%، من 9 الى 11 الف شيكل 4%، واكثر من 13 الف شيكل 8%.
- بلغت نسبة المجيبين من لهم اقرباء ملتحقين بالتعليم العالي 77%، ومن ليس لهم 23%.
- توزيع اماكن التحاق الاقرباء الملتحقين بالتعليم العالي للمجيبين الذين اجابوا نعم على الفقرة السابقة:
- اسرائيل 61%، الاردن 10%، الضفة الغربية 5%، القدس 2%، اماكن اخرى 23%.
- توزيع المسافة المقطوعة من مكان الاقامة الدائم للمجيب وصولا الى الجامعة بالكيلو:

اقل من 10 كيلو 17%، من 11 الى 30 كيلو 14%. من 31 الى 40 كيلو 17%، اكثر من 40 كيلو 52%.

- توزيع التمويل اثناء الدراسة للمجيب كانت على النحو التالي:
- العائلة 74%، عمل ذاتي 20%، منحة 2%، غير ذلك 4%.

جدول 9.3 : تابع خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:

السيخومتري علامة	%	علامة البجروت	%	الانجليزية بالبجروت	%	جامعات تقدمت لها	%	الرغبة الاولى بالدراسة بجامعة	%	التخصص الحالي يوجد مثله بالداخل	%
لم أمتحن	8	70-60	8	70-60	12	واحدة	72	اسرائيلية	74	لا	12
500-200	9	80-71	25	80-71	24	من 2-3	23	فلسطينية	13	نعم	88
600-500	45	90-81	40	90-81	43	من 4-5	2	عربية	6		
700-600	33	100-91	27	100-91	22	اكثر من 5	2	اخرى	7		
اكثر من 700	0	اكثر من 100	0	اكثر من 100	0						
إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100	إجمالي	100

- فيما يخص توزيع المعدل العام لعلامة البسيخومتري للمجيبين (والتي تتراوح من الادنى بواقع 200 الى الاعلى بواقع 800) كانت على النحو التالي:
- لم يتقدم لامتحان 8%، من 200 الى 500 9%، من 500 الى 600 45%، من 600 الى 700 33%، و 0% لأكثر من 700.
- وفيما يخص المعدل العام لعلامة البجروت للمجيبين كانت على النحو التالي:
- من 60 الى 70 8%، من 71 الى 80 25%، من 81 الى 90 40%، من 91 الى 100 27%، و 0% لأكثر من 100.
- وفيما يخص المعدل العام لعلامة الانجليزي بالبجروت للمجيبين كانت على النحو التالي:
- من 60 الى 70 12%، من 71 الى 80 24%، من 81 الى 90 43%، من 91 الى 100 22%، و 0% لأكثر من 100.
- بلغت نسبة عدد الجامعات التي تقدم لها المجيبون واحدة 72%، من 2 الى 3 جامعات 23%، من 4 الى 5 جامعات 2%، اكثر من 5 جامعات 2%.

- بلغت نسبة الرغبة الاولى لدى المجيبين للدراسة بالجامعات الاسرائيلية 74%، وللجامعات الفلسطينية 23%، ولجامعات عربية 6%، ولجامعات اخرى 7%.

4.3 أسلوب وأدوات جمع البيانات

مصادر المعلومات:

اولا : المصادر الثانوية:

من خلال الرجوع للدراسات والكتب ذات الصلة بالموضوع، التي تناولت اطار الدراسة ومتغيراتها.

ثانيا : المصادر الاولية:

استخدمت الدراسة اداتين رئيسيتين لجمع البيانات وهما المقابلات والاستبانات، كما استخدمت المقابلات المهيكلة وغير المهيكلة، وقد تركزت اسئلة المقابلات التي اجريت قبل توزيع الاستبانات واثناء توزيعها على دوافع ومحددات قدوم المتسوقين من فلسطيني 1948 الى اسواق الضفة الغربية، وعن مجالات الانفاق اثناء التسوق، ومحددات ودوافع التحاق الطلاب من فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية وواجه انفاقهم على الانشطة التعليمية والمعيشية، بهدف رسم صورة حقيقية للمتسوقين والطلاب.

• المقابلات: تم حصر عدد من المتغيرات التي احتوتها الدراسة من خلال مجموعة من اللقاءات التي تم عقدها مع زوار ومتسوقين من فلسطيني 1948، واشخاص ذوي علاقة مباشرة بالظاهرة كالتجار، بالإضافة الى اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع الجهات المسؤولة والمعنية واصحاب العلاقة والاختصاص. كما تم اجراء مقابلات مع طلاب من فلسطيني 1948 الملتحقين في الجامعات الفلسطينية والاستفادة من تلك المقابلات في التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على دوافع المتسوقين والطلاب بالتوجه نحو الضفة الغربية سواء للتسوق او الالتحاق بالجامعات الفلسطينية.

- الاستبانات: وقد تم اعداد وتطوير استبانتين لهذا البحث:

✕ الاستبانة الأولى: فيما يخص التسوق فقد تم تجميع البيانات والمعلومات الضرورية عن طريق استخدام استبانة تم تطويرها لهذا الغرض وتوزيعها على عينة نسبية طبقية موزعة على اسواق الضفة الغربية التي يتواجد فيها فلسطينيي 1948، وتقسيما الى نسب ما بين مدن الضفة الغربية وتوزيعها عشوائيا على المتسوقين ذكورا واناثا من مجتمع الدراسة. وتحتوي استبانة البحث على 92 سؤال، فيما يتعلق بالمتغير التابع فقد تم قياسه من خلال السؤال عن معدل الانفاق في الزيارة الواحدة على الانشطة السلعية والخدماتية، أما باقي اسئلة الاستبانة فهي تعتبر متغيرات مستقلة تدخل في الدراسة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في نموذج الاستبيان. مرفق النموذج في ملحق الدراسة.

✕ الاستبانة الثانية: تخص الطلاب الملتحقين في الجامعات الفلسطينية من فلسطينيي 1948 وتحتوي استبانة البحث على 70 سؤالاً، وتحتوي الاستبانة على اسئلة تتعلق بالعوامل المؤثرة على قرار الطلبة بالتوجه للدراسة في الجامعات الفلسطينية ومعدل الانفاق على الانشطة التعليمية والانشطة المعيشية اثناء تواجده بالجامعات الفلسطينية، مرفق استمارة البحث الميداني في ملحق الدراسة.

برنامج التحليل الاحصائي SPSS لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانتان. □

5.3 حدود الدراسة

✕ الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني 2013/2014.

✕ الحدود المكانية: فيما يخص التسوق فقد اقتصرت بعض جوانب الدراسة على مدن الضفة الغربية والتي تشهد حركة إقبال لزوار متسوقين من فلسطينيي 1948 وخاصة القريبة من الحدود والتجمعات السكانية على شطري الخط الأخضر، خاصة المعلومات الأولية، إلا

أن المعلومات الثانوية تشمل كل ما يخص الأراضي الفلسطينية وإسرائيل وكيان فلسطيني
1948.

اما فيما يخص التعليم فقد اقتصرت الدراسة على طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين
بالجامعة العربية الامريكية في جنين وجامعة الخليل في الخليل، بسبب كون 90% من
الطلاب (مجتمع الدراسة) ملتحقون في تلك الجامعاتين.

✘ **الحدود البشرية:** كافة المتسوقين من فلسطيني 1948 والوافدين إلى أسواق مدن الضفة
الغربية ذكورا وإناثا وشبابا وكبار السن (فيما يخص التسوق).

اما في ما يخص التعليم، كافة الطلاب الملتحقين بالجامعة العربية الامريكية وجامعة
الخليل من فلسطيني 1948 لجميع التخصصات ذكورا وإناثا ولجميع مراحل سنوات
الدراسة.

6.3 الصدق والثبات

لمعرفة صدق الاستبانيتين تم القيام بدراسة اولية (Pilot Study) شملت 30 متسوقا و30 طالبا
سعيًا للوصول الى درجة عالية من المصدقية وقياس الاهداف التي اختيرت وصممت من اجله، وقد
كان لملاحظاتهم وتعديلاتهم اثرا ايجابيا في تحسين بناء محاور وفقرات الاستبانيتين، وقد تم اعادة
صياغة بعض الفقرات واختزال عدد من الفقرات واعادة ترتيب وتسمية بعض المجالات في الاستبانيتين.
وللتأكد من ثبات الاداة فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة الكلية، وكانت كما
يلي:

بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ 72% لاستبانة التسوق و93% لاستبانة التعليم، ويعبران عن
مدى وجود ثبات في نتائج البحث وأداة الاستبانيتين أي ان درجة الاتساق الداخلي للدراسة عالية.
أما فيما يتعلق بصدق الاداة فقد تم مراجعة المحتوى الخاص لمتغيرات (operation
variable) من خلال مجموعة من الخبراء المختصين في مجال تطوير مثل تلك المتغيرات .

7.3 التحليل الإحصائي

استخدم مقياس ليكرت الخماسي أوافق بشدة رقم 5، وأوافق رقم 4، ومحايد رقم 3، ولا أوافق رقم 2، ولا أوافق بشدة رقم 1 لتدريج اجابات المبحوثين في الاستباننتين، ففيما يخص التسوق استخدم تحليل خط الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

كما تم اخذ علاقات الارتباط الجزئية بين متغيرات الدراسة المستقلة(الشخصية، والاقتصادية والغرض من الزيارة واهمية الانشطة التسويقية ومؤشرات السلع والخدمات ومنطقة التسوق وتكرار الحركة عبر الحدود) في علاقتها مع المتغير التابع وهو حجم التدفقات النقدية الواردة من فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية، وسيتم عرض النتائج الإحصائية وفق النتيجة المقدرة للمعالم الإحصائية بيتا، كما سيتم عرض درجة حساسية المتغير التابع (حجم التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد 1948) للمتسوقين بالنسبة للمتغيرات المستقلة والذي يعبر عنه بالمرونة عند درجة معنوية $\alpha \geq 0.05$.

بعد أن تم بناء نموذج الدراسة وتم جمع البيانات اللازمة من خلال الاستبانة التي صممت خصيصا لهذا الهدف، سيتم بعد ذلك تحليل البيانات وعرض النتائج الإحصائية للمعادلة المقدرة ضمن معايير إحصائية واضحة تضمن مصداقية الدراسة وتضع الأساس العلمي الذي سيتم الاعتماد عليه للخروج بأهم التوصيات التي سوف تخلص إليها الدراسة لاحقا.

نموذج محددات انماط التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية:

سيتم عرض النتائج الإحصائية للمعادلة المقدرة ضمن المعايير الإحصائية التالية:

أولا : النتيجة المقدرة للمعالم الإحصائية β وسوف يعتمد المعالم التي تكون فيها مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$.

ثانيا: قيمة R^2 Adjusted معدل التحديد المرجح والذي يقيس نسبة التغيرات في العوامل التابعة بناء على التغيرات في العوامل المفسرة.

ثالثا : القيمة المعنوية الكلية للمعادلة المقدرة والتي تعتمد على قيمة F الإحصائية عند مستوى معنوية $.05 \geq \alpha$

الفصل الرابع

4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

سنتناول عملية التحليل الاحصائي لإجابات زوار ومتسوقين من فلسطيني 1948 المبحوثين حول اسئلة الدراسة التي فحصت تأثير متغيرات الدراسة الشخصية والاقتصادية والغرض من الزيارة واهمية الأنشطة التسويقية ومؤشرات السلع والخدمات ومنطقة التسوق وتكرار الحركة عبر الحدود بالتوجه الى مدن واسواق الضفة الغربية. كما سنتناول عملية التحليل الاحصائي لإجابات الطلاب من فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حول العوامل التي تدفعهم الى الالتحاق بالجامعات الفلسطينية مقابل الالتحاق بالجامعات الاسرائيلية ومعدل الانفاق اثناء الدراسة.

1.4 زوار فلسطيني 1948 لمناطق الضفة الغربية

سنتناول في هذا الجزء من الدراسة تحليل العوامل التي من المتوقع تأثيرها وبفاعلية على عدد مرات زيارة فلسطيني ال 48 ومعدل انفاقهم في اسواق الضفة الغربية اثناء زيارتهم وسوف نتناول العوامل وفقا لتبويبها، وسيتم معالجة تلك العوامل ذات التأثير الايجابي والعوامل ذات التأثير السلبي. وفي نهاية هذا الجزء سنتناول العوامل التي كان تأثيرها ضعيفا او معدوما.

وسنعرض نتائج الدراسة من خلال الاجابة على اسئلتها المتعلقة بالعوامل المؤثرة في توجه فلسطيني 1948 نحو اسواق مدن الضفة الغربية ومحددات وانماط الانفاق المصاحب للأنشطة التسويقية، وقد تم استخدام الاختبار المتعدد الذي نتج عنه عدة اختبارات احصائية وهي الانحدار المتعدد (Multiple Regression)، واختبار T-test ضمن النموذج المفصل، وسيتم اعتماد النتائج عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ المنسجمة مع فرضيات الدراسة والطرق الاحصائية.

وسيتم استعراض ثلاثة نماذج كمية من خلال تحليل الانحدار المتعدد، تختلف تبعا لاختلاف

المتغير التابع، كالتالي:

1. عدد مرات زيارة الاسواق الفلسطينية.

2. معدل الانفاق في كل زيارة.

3. معدل الانفاق السنوي لفلسطيني 1948 (عدد مرات الزيارة في السنة X معدل الانفاق في كل زيارة)

1.1.4 تقييم نموذج الدراسة تبعا للمتغير التابع عدد مرات الزيارة :

بينت نتائج الدراسة الواردة في ملحق رقم 1.4 والتي نفذت بطريقة الانحدار التدريجي Stepwise Regression ان عدد مرات الزيارة للزوار من فلسطيني 1948 يتأثر بمتغيرات الدراسة الشخصية والاقتصادية وبتغيرات وسيلة النقل والغرض من الزيارة واهمية الانشطة التسويقية وبتغيرات السلع والخدمات ومنطقة التسوق والحركة عبر الحدود، وان معامل التحديد المرجح Adjusted R Square = 89% الذي سيتم اعتماده بالدراسة وخاصة انه المناسب للعينات الكبيرة ولا يتأثر بزيادة عدد المتغيرات وهو يفسر 89% من التغير في عدد مرات الزيارة والتي تعزى الى تلك المتغيرات التي جاءت معالمها المقدره معنوية من الناحية الاحصائية عند $\alpha \geq 0.05$ ، علما بأن R Square بلغت 89.9%.

كما ان نموذج الدراسة مؤثر معنويا من الناحية الاحصائية، قيمة F تساوي 102.565، وهو ما يؤكد ان متغيرات الدراسة تتفاوت في تأثيرها على الظاهرة وصحة الفرضية البديلة بوجود علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة في تأثيرها على المتغير التابع.

1.1.1.4 تقييم النموذج حسب المتغيرات المؤثرة ايجابا على عدد مرات الزيارة:

جدول 1.4: مؤشرات المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على عدد مرات الزيارة

الرقم	متغيرات تؤثر ايجابا على عدد الزيارات	المعاملات B	المرونة	T	Sig.
1	20axالتسوق	.359	.565	12.742	.000
2	22axانخفاض أسعار السلع والخدمات	.306	.336	11.528	.000
3	23dتنوع المتاجر	.082	.103	5.117	.000
4	17axسيارة خاصة	.318	.153	4.411	.000
5	6cXالعاملون بالأسرة أبناء	.487	.083	4.331	.000
6	13fXقطاع العمل عامل	.272	.091	4.212	.000
7	13aXقطاع العمل زراعي	.346	.080	4.034	.000
8	13eXقطاع العمل أعمال حرة	.356	.072	3.879	.000

.000	3.524	.072	.052	x24b الوقت المستغرق بالسفر قليل	9
.001	3.208	.060	.050	x20h زيارة الأقارب/الأصدقاء	10
.002	3.191	.064	.046	x23e النظافة والترتيب المتوفرة بالمتاجر	11
.003	3.007	.064	.157	X11 يوجد أقارب للمجيب بالضافة	12
.005	2.803	1.089	.908	x21c المطاعم	13
.006	2.741	.094	.068	x22b تنوع السلع والخدمات	14
.007	2.692	.056	.037	x20b الاستجمام والراحة	15
.008	2.677	.054	.035	x23a توفر التسوق يوم السبت	16
.015	2.446	.050	.146	X6b العاملون بالأسرة أب وأم	17
.022	2.306	.049	.110	X13d قطاع العمل تعليم	18
.085	1.727	.034	.022	x20e قضاء عطلة أسبوعية	19

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (1.4) ان محددات عدد مرات الزيارة للزوار الوافدين الى اسواق الضفة الغربية ذات التأثير الايجابي يتحدد وفقا للعوامل التالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ وذلك بعد ترتيبها حسب حجم التأثير معتمدين بذلك على قيمة (t):

- اظهرت النتائج ان للغرض الرئيسي من الزيارة للضافة كان معنويا احصائيا لبعض المتغيرات والتي تشير عن وجود فروقا في تأثيرها على عدد مرات الزيارة للضافة، ووفقا لمتغيرات الغرض من الزيارة لفئة (التسوق) الذي كان معنويا احصائيا وظهر علاقة طردية وبالتالي اثر بشكل ايجابي في ازدياد عدد مرات الزيارة للزوار وهذا كان متوقعا والذي يرجح صحة الفرض القائل بوجود اثر على ارتفاع عدد مرات الزيارة يرجع للتسوق كهدف من الزيارة، فاذا كان الغرض الرئيسي من الزيارة هو التسوق زاد ذلك من عدد مرات الزيارة، وكان لفئة (زيارة الاقارب والاصدقاء) ذات علاقة طردية ايضا واثرت بشكل ايجابي في ازدياد عدد مرات الزيارة وكان هذا متوقعا كون الزوار لهم روابط عائلية بالضافة حيث هناك علاقات مصاهرة ما بين فئات الشعب الواحد على شطري الخط الاخضر، عدا عن كون كثير من الاشخاص هم مواليد الضفة ويعيشون حاليا في الداخل كونهم احتصلوا على الهوية الزرقاء التي تخولهم من العيش بالداخل وقد افاد 19% من المجيبين بانهم من مواليد الضفة الغربية، وافاد 33% بان زوج/ة المجيب من مواليد الضفة، وهذا ما يؤكد النتائج الواردة اعلاه، وكان لفئة (الاستجمام والراحة وفئة قضاء عطلة اسبوعية) تأثير ايجابي في ازدياد عدد مرات الزيارة وكان ذلك متوقعا من

ظاهرة توافد زوار من الداخل نحو الاماكن الترفيهية في الضفة الغربية، وكذلك تركز قدومهم في ايام معينة في الاسبوع كيوم السبت الذي هو عطلة رسمية. وتشير النتائج الاحصائية بان عدد مرات الزيارة كانت اكثر حساسية لمتغير الغرض من زيارة الضفة هو (التسوق) فكلما كان الغرض الرئيسي من الزيارة للتسوق بنسبة 10% ادى ذلك الى ازدياد عدد مرات الزيارة بحوالي 5.65% مرة سنويا⁶⁴. وكلما زاد اهتمام الزائر بزيارة الاقارب والاصدقاء اثناء الزيارة بنسبة 100% ادى ذلك الى ارتفاع عدد مرات الزيارة الى 6% مرة سنويا، وكلما زاد اهتمام الزائر بمتغير (الاستحمام والراحة وفئة قضاء عطلة اسبوعية) بنسبة 100% اثناء الزيارة ادى ذلك الى ازدياد عدد مرات الزيارة 5.6% و 3.4% مرة سنويا على التوالي.

- اظهرت النتائج المتعلقة بمؤشرات السلع والخدمات كانت معنويا احصائيا لبعض المتغيرات والتي تشير عن وجود فروقا في تأثيرها على عدد مرات الزيارة للضفة، ووفقا لمتغيرات السلع والخدمات فقد اثر (انخفاض اسعار السلع والخدمات) بشكل ايجابي على عدد مرات الزيارة وهذا متوقعا بالتزامن مع الاثر الايجابي للغرض من الزيارة وهو التسوق والذي يشير الى عوامل جذب تأتي بالزوار الى الضفة الغربية من اجل التسوق لانخفاض الاسعار مقارنة بأسعار الداخل، كما اثر تنوع السلع والخدمات على زيادة عدد مرات الزيارة بشكل ايجابي والذي شكل علاقة طردية لعدد مرات الزيارة للزوار باعتبارها عوامل جذب للمتسوقين والمتزهين منهم. فكلما زاد اهتمام المتسوق بمتغير انخفاض اسعار السلع والخدمات بنسبة 100% ادى ذلك الى ازدياد عدد مرات الزيارة بحوالي 33.6% مرة سنويا.

- ووفقا لمتغير الانشطة التسويقية بالنسبة للزوار فكان الاهتمام بقطاع (المطاعم) ذو اثر ايجابي على ازدياد عدد مرات الزيارة، حيث تشهد الآونة الاخيرة ازدياد عدد رواد المطاعم من فلسطيني 1948، وبالتالي فان القطاع الخدماتي المتمثل بالمطاعم يزيد من عدد مرات الزيارة بالنسبة للزوار.

⁶⁴ تعرف قيمة المرونة بانها $\frac{\partial y}{\partial x} \frac{x}{y}$ ، حيث $\frac{\partial y}{\partial x}$ = قيمة β ، و $x20a$ هو متغير الذي يمثل عامل التسوق كالغرض من الزيارة من جدول (1.4)، \bar{x} هو الوسط الحسابي للمتغير x و \bar{y} هو الوسط الحسابي لعدد مرات الزيارة لأسواق الضفة الغربية لعام 2013، ويمكن حساب مرونة مرات الزيارة بالنسبة للتسوق $x20a$ من خلال المعادلة السابقة في الجدول (1.4)، $0.565 = 0.359 \frac{3.221}{2.045}$

- ووفقا لمؤشرات منطقة التسوق فظهرت المتغيرات من فئة (تنوع المتاجر والنظافة والترتيب المتوفرة بالمتاجر وتوفر التسوق يوم السبت) معنوية احصائيا ذو تأثير ايجابي أي كانت العلاقة طردية مع ازدياد عدد مرات الزيارة، وبالتالي فان هذا يرجح فرض ازدياد عدد مرات الزيارة للصفة الغربية من قبل الزوار يرجع لمؤشرات منطقة التسوق من تنوع متاجر وترتيب وتوفر التسوق يوم السبت. فكلما زاد اهتمام المتسوق بمتغير تنوع المتاجر بنسبة 100% ادى ذلك الى ازدياد عدد مرات الزيارة بحوالي 10.3% مرة سنويا.
- وبين مؤشر (الوقت المستغرق بالسفر بانه قليل) لانه معنويا احصائيا وبالتالي كان له اثر ايجابي وذو علاقة طردية مع ازدياد عدد مرات الزيارة، فكلما قل وقت السفر من مكان الإقامة للمجيب وصولا الى الضفة الغربية ازداد عدد مرات الزيارة. مما يدل على ان ما تفرضه الجغرافيا من القرب المكاني على شطري الخط الأخضر تعتبر من العوامل المؤثرة ايجابا على سبل التواصل ما بين فئات الشعب على الحدود والتي تؤثر على عدد مرات الزيارة، فكان انخفاض الوقت المستغرق للوصول للضفة يؤثر بشكل ايجابي على عدد الزيارات حيث كل ما زاد الاهتمام بالوقت المستغرق للوصول وكان منخفضا ادى الى ارتفاع عدد الزيارات للضفة.
- ووفقا لمتغير وسيلة النقل فكانت العلاقة طردية لفئة وسيلة النقل (سيارة خاصة) مع عدد مرات الزيارة، فقد كان لمن يستخدمون سيارات خاصة بهم للتنقل وصولا الى الضفة الغربية تأثرا ايجابيا على ازدياد عدد مرات الزيارة، فقد افاد اكثر من 63% من المجيبين على الاستبانة استخدامهم سياراتهم الخاصة بالتنقل من والى الضفة الغربية. نظرا لصعوبة المواصلات العامة.
- ووفقا للمتغيرات الشخصية فقد كانت نتائج بعض المتغيرات معنوية احصائيا، وبالتالي اظهرت فروقا في التأثير في عدد مرات الزيارة للضفة الغربية وفقا لمتغير العاملون بالأسرة، ووفقا لقطاع العمل، ووفقا لمستوى الدخل، ووفقا لمتغير وجود اقارب للمجيب بالضفة، وهذا لم يكن متوقعا والذي اثر على ارتفاع عدد مرات الزيارة يرجح للفئات (ان العاملون بالأسرة ابناء، والعاملون بالأسرة هم الاب والام)، وهذا كان متوقعا فيما يخص العلاقة الطردية والذي يؤثر

على معدل الانفاق الاسري أي زيادة الدخل يصاحبها زيادة بالإنفاق وبالتالي تؤثر على عدد الزيارات المصاحبة.

- اما قطاع عمل المجيب فقد شكلت (القطاع الزراعي والتعليم وان المجيب عامل و الاعمال الحرة) فروقا في تأثيرها الايجابي على عدد مرات الزيارة، وقد شكلت متغير وجود اقارب للمجيب بالضفة اثرا ايجابيا على عدد مرات الزيارة، ، وقد افاد 83% من المجيبين بوجود اقارب لهم بالضفة الغربية ويعزى ذلك لكون تلك الفئة ليس غرضها الرئيسي التسوق فحسب، بينما لها روابط عائلية بالضفة حيث هناك علاقات مصاهرة ما بين فئات الشعب الواحد على شطري الخط الاخضر، عدا عن كون سكان المخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية هم اشخاص مهجرون من فلسطيني 1948 سنة 1948، وما زال اقرباء لهم يقطنون في مسقط رأسهم في الداخل، حيث شكلت نسبة من لهم اقرباء في مخيمات الضفة الغربية اكثر من 57%.

2.1.1.4 تقييم النموذج حسب المتغيرات المؤثرة سلبا على عدد مرات الزيارة:

جدول 2.4 : مؤشرات المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على عدد مرات الزيارة

الرقم	متغيرات تؤثر سلبا على عدد الزيارات	المعاملات B	المرونة	T	Sig.
1	21exاطباء الأسنان	-0.051	-0.067	-3.578	.000
2	4bXالعمر من 21 إلى 30 سنة	-0.136	-0.072	-3.469	.001
3	25cXتفضل ان تشتري السلعة بقاتورة	-0.079	-0.066	-3.398	.001
4	21bXالخضار والفواكه	-0.885	-1.063	-2.737	.007
5	21fXتصليح المركبات	-0.053	-0.078	-2.577	.010

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (2.4) ان محددات عدد مرات الزيارة للزوار الوافدين الى اسواق الضفة الغربية ذات التأثير السلبي يتحدد وفقا للعوامل التالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ وذلك بعد ترتيبها حسب حجم التأثير معتمدين بذلك على قيمة (t):

- اظهرت النتائج ان ممارسة بعض الانشطة اثناء زيارة الضفة كان معنويا احصائيا لبعض المتغيرات والتي تشير عن وجود فروقا في تأثيرها على عدد مرات الزيارة للضفة، ووفقا لمتغيرات النشاط الممارس اثناء الزيارة لفئة (طب الاسنان) الذي كان معنويا احصائيا، وكان لنشاط مراجعة عيادات (طب الاسنان) ذو اثر سلبي على عدد مرات الزيارة، أي قلل من عدد

مرات الزيارة للضفة، ويعزى ذلك انه لو كان الهدف من الزيارة هو عيادات طب الاسنان فلن تكون الحاجة للزيارة بشكل دوري واستمراري في حال تم تلقي الخدمة وبالتالي كان تأثيرها سلبا على عدد مرات الزيارة، وكان لأهمية النشاط التسويقي (الخضار والفواكه) اثر سلبي على عدد مرات الزيارة، أي كلما زاد الاهتمام اثناء الزيارة بالخضار والفواكه قلَّ ذلك بالمجمل من عدد مرات الزيارة، ويعزى ذلك لتوفرها في الداخل الاسرائيلي وكون الخضار والفواكه بالضفة اغلبها يأتي من اسرائيل فلم تكن ذات اهمية بالنسبة للزوار وكانت ذو اثر سلبي على عدد مرات الزيارات، اما خدمة (تصليح المركبات) فكانت ايضا ذا اثر سلبي على عدد مرات الزيارة أي كلما زاد الاهتمام وارتبط بالزيارة للضفة بنشاط اصلاح المركبات اثناء الذهاب للضفة الغربية قلل ذلك بالمجمل من عدد مرات الزيارة، ويعزى ذلك الى ان اصلاح المركبات لا يأخذ الشكل التكراري الا في حالات استثنائية في حال تعطل المركبة او انها بحاجة لصيانة عامة وبالتالي يحصل ان تمر فترة من الوقت لا تحتاج المركبة للإصلاح، عدا عن كون اغلب الزوار يمتلكون سيارات حديثة تكون صيانتها على الكفالة الشركة المصنعة، وكذلك اثر صدور قانون اسرائيلي يحظر على المركبات الاسرائيلية تلقي خدمة الاصلاح في الضفة الغربية، وبالمجمل فقد اثر ذلك سلبا على عدد مرات الزيارة.

- ووفقا للمتغيرات الشخصية فقد كانت نتائج متغيرات الفئة العمرية معنوية احصائيا، وبالتالي اظهرت فروقا في التأثير في عدد مرات الزيارة للضفة الغربية وفقا لمتغير العمر، حيث اظهرت لفئة العمرية (العمر من 21 الى 30) فروقا وأخذ شكل العلاقة العكسية وأثر بشكل سلبي على عدد مرات الزيارة، ويعزى ذلك لكون هذه الفئة غير مرتبطة بشكل وثيق بالضفة الغربية لعدة اسباب منها الفجوة التي حصلت اثناء انتفاضة الاقصى (الانتفاضة الثانية) والتي تخللها اغلاق للمناطق لسنين عدة وكون هذه الفئة (21-30 سنة) قد نشأت ولم تتعرف على مناطق الضفة اسوة بالأجيال السابقة، وكذلك انخفاض المسؤولية بالنسبة لهم كون اغلبهم غير متزوجين ومرتبطين بواقع اسري يضع على كاهلهم مسؤولية والتزام اسري، عدا عن عدم

ارتباطهم بعلاقة مصاهرة من مناطق الضفة الغربية، وبالمجمل اثرت هذه الفئة على عدد مرات الزيارة بشكل سلبي.

2.1.4 تقييم نموذج الدراسة تبعا للمتغير التابع معدل الانفاق بالزيارة:

بينت نتائج الدراسة الواردة في ملحق رقم 2.4 ان معدل الانفاق بالزيارة للزوار من فلسطيني 1948 يتأثر بمتغيرات الدراسة الشخصية والاقتصادية والغرض من الزيارة واهمية الانشطة التسويقية ومؤشرات السلع والخدمات، وان معامل التحديد المرجح Adjusted R Square = 85.4% والذي يفسر اكثر من 85% من التغير في معدل الانفاق بالزيارة والتي تعزى الى تلك المتغيرات التي جاءت معالمها المقدره معنوية من الناحية الاحصائية عند $\alpha \geq 0.05$ ، علما بأن R Square بلغت 87%.

كما ان نموذج الدراسة مؤثر معنويا من الناحية الاحصائية، قيمة F تساوي 53.443، وهو ما يؤكد ان متغيرات الدراسة تتفاوت في تأثيرها على الظاهرة وصحة الفرضية البديلة بوجود علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة في تأثيرها على المتغير التابع.

1.2.1.4 تقييم النموذج حسب المتغيرات المؤثرة ايجابا على معدل الانفاق بالزيارة:

جدول 3.4: مؤشرات المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق بالزيارة كما وردت بالتحليل:

الرقم	متغيرات تؤثر ايجابا على معدل الانفاق بالزيارة	المعاملات B	المرونة	T	Sig.
1.	X4d العمر من 41 إلى 50 سنة	240.437	.370	11.641	.000
2.	X3 عدد افراد الاسرة	26.862	.252	10.130	.000
3.	X15e ممره واحده كل شهرين	144.532	.326	8.120	.000
4.	X25d تحصل على الفاتورة لضمان ملكية السلعة	40.142	.193	6.427	.000
5.	X8a المستوى التعليمي ثانوي فما دون	103.973	.146	5.868	.000
6.	X5b الدخل الشخص من 5000 إلى 6000 شيكل	53.178	.130	5.203	.000
7.	X25b تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها لمشغلك الخاص	36.321	.165	5.133	.000
8.	X17a سيارة خاصة	48.107	.115	4.887	.000
9.	X13e قطاع العمل اعمال حرة	145.578	.116	4.804	.000
10.	X25f تحصل على الفاتورة لإمكانية استرداد قيمة السلعة او استبدالها	31.480	.127	4.712	.032
11.	X25g حصولي على الفاتورة عند شراء أي سلعة يحفظ حقي كمستهلك	25.459	.121	4.346	.000

.015	4.168	.117	15.317	20e قضاء عطلة أسبوعية	.12
.000	4.167	.099	14.544	24b الوقت المستغرق بالسفر قليل	.13
.000	4.001	.135	19.487	21f تصليح المركبات	.14
.000	3.990	.141	25.816	22a انخفاض أسعار السلع والخدمات	.15
.000	3.768	.106	18.562	23h مريحة للتسوق	.16
.000	3.658	.101	17.191	23g تعدد الأماكن الترفيهية	.17
.035	3.655	.112	47.625	6a العاملون بالأسرة أب	.18
.000	3.333	.110	41.090	15d مرة واحدة كل شهر	.19
.000	2.591	.059	8.509	23e النظافة والترتيب المتوفرة بالمتاجر	.20
.000	2.468	.054	7.138	22c جودة السلع والخدمات	.21
.002	2.430	.052	7.835	20a التسوق	.22
.000	2.113	.053	8.343	22e حسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات	.23

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (3.4) ان محددات معدل الانفاق بالزيارة الواحدة للزوار الوافدين الى اسواق الضفة الغربية ذات التأثير الايجابي يتحدد وفقا للعوامل التالية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ وذلك بعد ترتيبها حسب حجم التأثير معتمدين بذلك على قيمة (t).

- ووفقا للمتغيرات الشخصية فقد كانت نتائج بعض المتغيرات معنوية احصائيا، وبالتالي اظهرت فروقا في التأثير في معدل الانفاق بالزيارة الواحدة في الضفة الغربية وفقا لمتغير الفئة العمرية، فقد اظهرت فئة (العمر من 41 الى 50 سنة) فروقا في معدل الانفاق وبالتالي اثر بشكل ايجابي على معدل الانفاق بالزيادة، مما يعني ان الفئة العمرية متغير له تأثير على معدل الانفاق في الضفة الغربية، ويعزى ذلك لكون هذه الفئة بالغالب يكون لديها اسرة مع ابناء ولديها التزام انفاقي اكثر من الفئات الدنيا الاخرى وبالتالي ينفقون اكثر نظرا لمسؤولياتهم، فقد اظهر متغير (عدد افراد الاسرة) كذلك شكل العلاقة الطردي مع معدل الانفاق، أي انه كلما زاد عدد افراد الاسرة يزداد معدل الانفاق، مما يعني ان عدد افراد الاسرة متغير له تأثير على معدل الانفاق في الضفة الغربية، وهذا متوقعا وينسجم مع صحة الفرض البديل بان زيادة عدد افراد الاسرة يصاحبها زيادة في معدل الانفاق، واطهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق يرجع لمتغير المستوى التعليمي والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (المستوى التعليمي ثانوي فما دون) تمثل بشكل العلاقة الطردي ايضا، فقد شكلت هذه الشريحة حجم انفاق اعلى، فقد بلغت نسبة المجيبين من هذه الفئة حوالي 95%،

ويعزى ذلك لكون معدل تحصيل هذه الفئة للدخل ادى منه مقارنة بالفئات المتعلمة الاخرى، وبالتالي لا تشكل النقود قوة شرائية تكفي حاجتهم في الداخل ويتم تعويض ذلك من خلال اعتمادهم بشكل متفاوت نسبيا على التسوق من اسواق الضفة الغربية ذات الاسعار المنخفضة بالمجمل عنه بالأسواق الاسرائيلية بالداخل، كما افاد تقرير كيدمي⁶⁵ الاسرائيلي بان اسعار المنتجات في الاسواق الاسرائيلية تزيد بنسبة 20% عن الاسواق المشابهة المحيطة، وبالتالي تعتبر اسواق الضفة الغربية ملاذا لهذه الفئة وبالتالي تشكل النقود فيها قوة شرائية بالنسبة لمستوى دخولهم والتي اثرت بشكل ايجابي على معدل الانفاق، واطهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق يرجع لمتغير الدخل الشخصي والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (الدخل الشخصي من 5000 الى 6000 شيكل) والتي كانت معنوية واثرت بشكل ايجابي على معدل الانفاق، واطهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق يرجع لمتغير قطاع العمل، والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (قطاع العمل من فئة اعمال حرة) حيث كانت معنوية واثرت بشكل ايجابي على معدل الانفاق، ويعزى ذلك بان لهذه الفئة مرونة في الوقت والدخل وبالتالي التنقل والانفاق مقارنة مع الفئات الاخرى، واطهر متغير (العاملون بالأسرة اب) فروقا في معدل الانفاق، ويعزى ذلك كما ذكر سابقا بكون الاب يتحمل مسؤولية عائلة وبالتالي يزداد معدل الانفاق لتلبية احتياجاتهم. واطهرت النتائج ان معدل الانفاق اثناء الزيارة كان اكثر حساسية لمتغير الفئة العمرية من 41 الى 50 سنة فكلما تركز عمر المتسوق في تلك الفئة العمرية ادى ذلك الى ارتفاع معدل الانفاق اثناء الزيارة 37%، يليه متغير عدد افراد الاسرة فكلما زاد بنسبة 100% ادى ذلك الى ازدياد معدل الانفاق بالزيارة بنسبة 25.2%.

- وفقا لمتغير عدد مرات الزيارة للضفة الغربية فقد اظهرت فئات (مرة واحدة كل شهرين، ومرة واحدة كل شهر) اثرا ايجابيا على معدلات الانفاق، والذي يدل على ان التباين ما بين فترات الزيارة يؤثر على حجم الانفاق طرديا ويعزى ذلك لكون المتسوقون المعتادون على القدوم بشكل دوري يشتركون اغراض محددة فقط لمقدرتهم على الوصول للأسواق وقدمهم الدوري اليها مقارنة مع من يقل

⁶⁵ تقرير، مركز الابحاث والمعلومات بالكنيست، " اسرائيل: أسعار الأغذية أعلى بنسبة 25% من أي دول أوروبية"، 2014/1/8. <http://www.i24news.tv/ar/tags/2012>

قدومه لأسباب أخرى سواء كانت جغرافية أو أسباب أخرى فيكون معدل انفاقه اعلى لانخفاض عدد مرات زيارته. بالمقابل فان الفئات التي تأتي بشكل متكرر يكون اعتمادها بشكل اعلى على التمويل المعيشي والخدمي من مناطق الضفة الغربية، ويعتمدون في تنقلهم من مكان الإقامة وصولاً الى الضفة الغربية وسائل نقل خاصة بهم، فقد اظهر المتغيرات (وسيلة النقل سيارة خاصة، انخفاض الوقت المستغرق وصولاً للضفة) اثراً ايجابياً على معدل الانفاق حيث كانت معنوية احصائياً.

- ووفقاً للغرض من الزيارة فقد اظهرت المتغيرات التالية (وقضاء عطلة اسبوعية، والتسوق، وتصليح المركبات) اثر ايجابياً على معدل الانفاق، ما يدل على انه كلما زاد الاهتمام اثناء الزيارة للضفة بهذه المتغيرات زاد معدل الانفاق.

- ووفقاً لمؤشرات السلع والخدمات فقد ظهرت المتغيرات التالية (انخفاض الاسعار، وجودة السلع والخدمات، وحسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات) كعوامل جاذبة وبالتالي اثرت على معدل الانفاق بالزيادة حيث كانت معنوية احصائياً، مما يعني انه كلما زاد الاهتمام بهذه المتغيرات من قبل المتسوق زاد معدل انفاقه.

- ووفقاً لمنطقة التسوق فقد ظهرت المتغيرات التالية (بيئة مريحة للتسوق، تعدد الاماكن الترفيهية، النظافة والترتيب بالمتاجر) كعوامل جاذبة وبالتالي اثرت على معدل الانفاق بالزيادة حيث كانت معنوية احصائياً، مما يعني انه كلما زاد الاهتمام بهذه المتغيرات من قبل المتسوق زاد معدل انفاقه.

- ووفقاً لمؤشرات التعامل مع الفواتير الضريبية فقد ظهرت عدة متغيرات ذات تأثير معنوي ايجابياً على معدل الانفاق وهي :

○ الحصول على الفاتورة لضمان ملكية السلعة

○ الحصول على فاتورة في البضاعة التي تشتريها لمشغلك الخاص

○ الحصول على الفاتورة لإمكانية استرداد قيمة السلعة أو استبدالها

○ حصولي على الفاتورة عند شراء أية سلعة يحفظ حقي كمستهلك

فكلما زاد الاهتمام بالحصول على الفاتورة للأسباب المبينة اعلاه زاد تأثير ذلك على معدل الانفاق.

2.2.1.4 تقييم النموذج حسب المتغيرات المؤثرة سلبا على معدل الانفاق بالزيارة:

جدول 4.4: مؤشرات المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق بالزيارة كما وردت بالتحليل:

الرقم	متغيرات تؤثر سلبا على معدل الانفاق	المعاملات B	المرونة	T	Sig.
1	x25h تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر	-33.304	-.169	-6.495	.040
2	x20i أغراض دينية	-21.222	-.151	-4.948	.016
3	x25a تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها للمنزل	-31.779	-.152	-4.718	.003
4	X6d العاملون بالأسرة أم	-192.854	-.122	-4.447	.014
5	X12d مكان سكن الأقارب قرية	-50.858	-.097	-3.779	.010
6	x15a أكثر من مرة أسبوعيا	-150.320	-.095	-3.649	.000
7	X5f الدخل الشخصي أكثر من 9000 شيكل	-159.532	-.101	-3.630	.001
8	X5e الدخل الشخصي من 8000 إلى 9000 شيكل	-131.748	-.084	-3.601	.001
9	x18c من 1 إلى 2 ساعة	-62.025	-.079	-3.507	.000
10	X5c1 دخل الاسرة من 7000 إلى 9000 شيكل	-33.436	-.080	-3.169	.000
11	x21i المفروشات والأثاث	-14.258	-.083	-2.946	.000
12	X6f العاملون بالأسرة أب وابناء	-49.270	-.068	-2.441	.000

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (4.4) الى ان محددات معدل الانفاق بالزيارة الواحدة للزوار الوافدين الى اسواق الضفة الغربية ذات التأثير السلبي يتحدد وفقا للعوامل التالية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ وذلك بعد ترتيبها حسب حجم التأثير معتمدين بذلك على قيمة (t).

- ووفقا للمتغيرات الشخصية فقد كانت نتائج بعض المتغيرات معنوية احصائيا، وبالتالي اظهرت فروقا في التأثير في معدل الانفاق بالزيارة الواحدة في الضفة الغربية وفقا لمتغير الدخل الشخصي والاسري، فقد اظهرت فئة (الدخل الشخصي والاسري لأكثر من 7000 شيكل) فروقا معنوية وكانت ذات تأثير سلبي على معدل الانفاق ويعزى ذلك لكون تلك الفئات متمكنة الى حد ما من التكيف بالداخل وانخفاض معدل اعتمادهم على الضفة الغربية في تمويل معيشتهم وبالتالي كانت ذات علاقة عكسية مع معدل الانفاق، واطهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق يرجع لمتغير العاملون بالأسرة، والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (العاملون بالأسرة ام، او اب وابناء) باثر سلبي على معدل الانفاق ايضا، واطهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق يرجع لمتغير مكان سكن الاقارب، والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (مكان

سكن الاقارب قرية) باثر سلبي ويعزى ذلك لكون من يأتي للضفة الغربية وغرضه زيارة الاقارب ويكون بعيدا عن المدن ومراكز التسوق فيقل معدل انفاقه عن كونهم قريبين من مراكز التسوق والخدمات.

- ووفقا لمتغير عدد مرات الزيارة، فقد اظهرت النتائج ان لهذه الفئة اثر معنوي احصائيا، وبالتالي اظهر فروقا في التأثير في معدل الانفاق بالزيارة الواحدة في الضفة الغربية، وفقا للفئة (عدد مرات الزيارة اكثر من مرة اسبوعيا) فقد اثرت سلبا على معدل الانفاق، ويعزى ذلك لكون هذه الفئة معتادة على القدوم وتقوم بشراء اغراض محددة فقط او قدومها مرتبط بأغراض اخرى.
- وكان لمتغير (الوقت المستغرق للوصول للضفة من 1 الى 2 ساعة) اثر سلبي على معدل الانفاق، ويعزى ذلك لبعد هذه الفئة جغرافيا عن مناطق الضفة الغربية وبالتالي لا تشكل بالنسبة لهم ملاذا قريبا كمتنفس اقتصادي وبالتالي تجعل عملية التواصل والوصول للضفة مكلفة ومرهقة عدا عن الوقت المستنفذ في الطرق.
- ووفقا لمتغير الغرض من الزيارة (اغراض دينية) فقد اظهر تأثير سلبي على معدل الانفاق لمتغير ينطوي على هذا الاهتمام من الزيارة على امور ابعد ما تكون من الانفاق على السلع والخدمات والتي تندرج في اطار التواصل مع الاهل او زيارة اماكن دينية او التمتع بالأجواء الطقوس الدينية والقومية اثناء التواجد بالضفة الغربية.
- وكان لمتغير النشاط التسوقي من فئة (المفروشات والاثاث) اثرا سلبيا على معدل الانفاق، ويعزى ذلك لكون هذه السلع لا يتم شراؤها بشكل متكرر ودوري ولا تعد من السلع الاستهلاكية السريعة بل تعتبر سلع كمالية وبالتالي يترتب على شراؤها عدة زيارات ودخول العديد من المعارض عدا عن صعوبات توصيلها للداخل من اجراءات المعابر الاسرائيلية وبالتالي تؤثر سلبا على معدل الانفاق.
- وفقا لمؤشرات الفواتير الضريبية فقد اظهرت فئات المتغيرات (تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر، تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها للمنزل) اثرا سلبيا على معدل الانفاق، ويعزى ذلك بانه كلما زاد الاهتمام بالفاتورة اثر ذلك على معدل الانفاق كون

اجراءات المعايير الاسرائيلية صعبة وتمنع بعض السلع من الدخول كاللحوم والالبان، عدا عن غياب الفواتير في بعض المحال التجارية والباعة المتجولين بالأسواق الشعبية وكذلك كون الفاتورة ستزيد من قيمة السلع والخدمات.

3.1.4 تقييم نموذج الدراسة تبعا للمتغير التابع معدل الانفاق السنوي:

بينت نتائج الدراسة الواردة في ملحق رقم 3.4 ان معدل الانفاق السنوي للزوار من فلسطيني 1948 والذي تم قياسه من خلال عدد الزيارات بالسنة مضروباً بمعدل الانفاق على السلع والخدمات للزيارة الواحدة والذي يتأثر بمتغيرات الدراسة الشخصية والاقتصادية والغرض من الزيارة واهمية الانشطة التسويقية ومؤشرات السلع والخدمات، وان معامل التحديد المرجح Adjusted R Square = 90.3% الذي سنعمده بالدراسة وخاصة انه المناسب للعينات الكبيرة ولا يتأثر بزيادة عدد المتغيرات وهو يفسر 90.3% من التغير في قيمة معدلات الانفاق في الاسواق الفلسطينية والتي تعزى الى تلك المتغيرات التي جاءت معالمها المقدرة معنوية من الناحية الاحصائية عند $\alpha \geq 0.05$ ، علماً بأن R Square بلغت اكثر من 90.8%.

كما ان نموذج الدراسة مؤثر معنويًا من الناحية الاحصائية، قيمة F تساوي 163.958، وهو ما يؤكد ان متغيرات الدراسة تتفاوت في تأثيرها على الظاهرة وصحة الفرضية البديلة بوجود علاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة في تأثيرها على المتغير التابع.

1.3.1.4 تقييم النموذج حسب المتغيرات المؤثرة ايجاباً على معدل الانفاق السنوي:

جدول 5.4 : المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق السنوي

الرقم	متغيرات تؤثر ايجاباً على معدل الانفاق السنوي	المعاملات B	المرونة	T	Sig.
.1	x8a المستوى التعليمي ثانوي فما دون	3340.814	1.174	34.573	.000
.2	x5b الدخل الشخصي من 5000 الى 6000 شيكل	1622.707	.674	26.141	.000
.3	x22a انخفاض أسعار السلع والخدمات	304.922	.259	10.073	.000
.4	x20a التسوق	86.818	.078	3.685	.000
.5	x3 عدد أفراد الاسرة	94.549	.087	4.041	.000

.002	3.187	.075	69.966	x23h مريحة للتسوق	.6
.064	1.857	.033	31.262	x23g تعدد الاماكن الترفيهية	.7
.000	3.956	.072	577.633	x22c جودة السلع والخدمات	.8
.000	3.591	.065	159.669	X4d العمر من 41 إلى 50 سنة	.9
.001	3.305	.072	60.319	x20e قضاء عطلة أسبوعية	.10
.001	3.459	.108	73.949	x17a سيارة خاصة	.11
.001	3.448	.084	257.441	x11 يوجد اقارب للمجيب بالضفة	.12
.001	3.265	.089	46.017	x22e حسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات	.13

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (5.4) ان محددات معدل الانفاق السنوي في اسواق الضفة الغربية للمتغيرات الشخصية ذات التأثير الايجابي من قبل الزوار الوافدين من فلسطيني 1948 يتحدد وفقا للعوامل التالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ وذلك بعد ترتيبها حسب حجم التأثير معتمدين بذلك على قيمة (t):

- ووفقا للمتغيرات الشخصية فقد كانت نتائج بعض المتغيرات معنوية احصائيا، وبالتالي اظهرت فروقا في التأثير في معدل الانفاق السنوي في الضفة الغربية وفقا للمستوى التعليمي ومتغير الفئة العمرية وعدد افراد الاسرة والدخل الشخصي ووجود اقارب للمجيب بالضفة الغربية، واطهرت النتائج اختلافا في فئات المتغيرات المذكورة على النحو التالي:

اولا: متغير المستوى التعليمي للفئة ثانوي فما دون (X8a)، فقد اظهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق السنوي يرجع لمتغير المستوى التعليمي والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (المستوى التعليمي ثانوي فما دون) تمثل بشكل العلاقة الطردي، فقد شكلت هذه الشريحة حجم انفاق اعلى، ويعزى ذلك لكون معدل تحصيل هذه الفئة للدخل ادنى منه مقارنة بالفئات المتعلمة الاخرى، وبالتالي لا تشكل النقود قوة شرائية تكفي حاجتهم في الداخل ويتم تعويض ذلك من خلال اعتمادهم بشكل متفاوت نسبيا على التسوق من اسواق الضفة الغربية ذات الاسعار المنخفضة بالمجمل عنه بالأسواق الاسرائيلية بالداخل، ويعزى ذلك لكون مستوى دخلهم منخفض بالمقارنة مع اصحاب الشهادات العليا، بحيث تشكل اسواق الضفة الغربية لهم ملاذا لوجود قوة شرائية للنقود فيها.

ثانيا: متغير الدخل الشخصي للفئة من 5000 إلى 6000 شيكل (X5b)، فقد اظهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق السنوي يرجع لمتغير الدخل الشخصي والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (من 5000 إلى 6000 شيكل)، والتي تعتبر فئة دخل متدني بالنسبة لفلسطينيي 1948، ولكن تشكل قوة شرائية لهم في اسواق الضفة الغربية، بحيث تعتبر تلك الاسواق ملاذاً لذوي الدخل المنخفضة، وقد كان غالب الزوار من ذوي الدخل المنخفض بالنسبة للدخول في اسرائيل أقل من 6000 شيكل والذين شكلوا ما نسبته 66% من افراد العينة.

ثالثا: متغير عدد افراد الاسرة (X3) ويأخذ شكل العلاقة الطردي أي انه كلما زاد عدد افراد الاسرة كان هناك تأثير بزيادة معدل الانفاق، وهذا متوقع حيث عدد السكان يزداد باستمرار وبالتالي يزداد الانفاق الاستهلاكي فان زيادة عدد افراد الاسرة تعتبر عاملا مؤثرا على حجم الاستهلاك وبالتالي على معدل الانفاق الاسري. فكلما زاد عدد افراد الاسرة بنسبة 10% فان حجم الانفاق سيرتفع بقيمة 2.6%.

رابعا: متغير الفئة العمرية من 41 الى 50 سنة (X4d) كان معنويا مما يبرهن عن وجود فروقات ما بين الفئات العمرية من حيث التأثير على معدل الانفاق السنوي اثناء زيارة الضفة الغربية بالزيادة، وتأخذ هذه العلاقة الشكل الايجابي، ويعزى ذلك لكون من هم فوق سن 40 عاما يكونون اكثر مسؤولية من حيث الالتزام الاسري والعائلي ويزداد حجم انفاقهم بحجم مسؤولياتهم من متطلبات معيشية وتعليمية وصحية.

خامسا: اظهرت النتائج ان متغير وجود اقارب للمجيب بالضفة (X11) كان معنويا احصائيا، وبالتالي يوجد فروقا في معدل الانفاق السنوي يرجع لمتغير وجود اقارب للمجيب بالضفة، فكان حجم الانفاق السنوي لكون وجود اقارب للمجيب في الضفة اكبر منه للفئة التي لا يوجد لها اقارب في الضفة، وهذا متوقع كون الزوار يأتون بالغالب للتسوق والتواصل مع الاقارب وبالتالي يؤثر في حجم الانفاق السنوي.

- كان لمتغير وسيلة النقل من فئة (سيارة خاصة) تأثير ايجابي على معدل الانفاق السنوي، وهذا متوقع حيث ان امتلاك سيارة خاصة للتنقل من مكان الإقامة وصولا للضفة الغربية تزيد من معدل

الانفاق السنوي كون المركبات الخاصة تسهل عملية التنقل جغرافيا بين المناطق وتسهل حركة الزوار للتنقل داخل الضفة الغربية والتي تؤدي الى اطالة فترة المتسوق في الاسواق مما يدفعه للانفاق اكثر اثناء الزيارة، وكذلك نقل مشترياتهم وامكانية اصلاح المركبة في الضفة عدا عن عدم توفر المواصلات بكل الاوقات وبالتالي من الطبيعي ان يكون لها تأثير ايجابي على معدل الانفاق السنوي، مما يشير الى وجود فروق ما بين فئات وسيلة النقل في التأثير على معدل الانفاق السنوي.

- ووفقا للغرض من الزيارة فقد اظهرت المتغيرات التالية (التسوق، وقضاء عطلة اسبوعية) اثر ايجابيا على معدل الانفاق السنوي، ما يدل على انه كلما زاد الاهتمام اثناء الزيارة للضفة بهذه المتغيرات زاد معدل الانفاق السنوي.

- ووفقا لمؤشرات السلع والخدمات فقد ظهرت المتغيرات التالية (انخفاض الاسعار، وجودة السلع والخدمات، وحسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات) كعوامل جاذبة وبالتالي اثرت على معدل الانفاق السنوي بالزيادة حيث كانت معنوية احصائيا، مما يعني انه كلما زاد الاهتمام بهذه المتغيرات من قبل المتسوق زاد معدل انفاقه السنوي.

- ووفقا لمنطقة التسوق فقد ظهرت المتغيرات التالية (بيئة مريحة للتسوق، وتعدد الاماكن الترفيهية) كعوامل جاذبة وبالتالي اثرت على معدل الانفاق السنوي بالزيادة حيث كانت معنوية احصائيا، مما يعني انه كلما زاد الاهتمام بهذه المتغيرات من قبل المتسوق زاد معدل انفاقه السنوي.

2.3.1.4 تقييم النموذج حسب المتغيرات المؤثرة سلبا على معدل الانفاق السنوي:

جدول 6.4 : المتغيرات ذات التأثير السلبى مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق السنوي

الرقم	متغيرات تؤثر سلبا على معدل الانفاق السنوي	المعاملات B	المرونة	T	Sig.
1	1a الحالة الاجتماعية اعزب	-230.170	-0.072	-3.915	.000
2	1c5 دخل الاسرة من 7000 الى 9000 شيكل	-123.206	-0.036	-2.024	.044
3	25h تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر	-84.391	-0.062	-3.481	.001
4	12d مكان سكن الاقارب قرية	-304.696	-0.055	-3.105	.002
5	5e الدخل الشخصي من 8000 الى 9000 شيكل	-272.883	-0.036	-2.029	.043

0.017	-2.393	-0.043	-37.367	18c من 1 الى 2 ساعة	6
0.023	-2.276	-0.041	-40.022	21e أطباء الأسنان	7

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (6.4) الى ان محددات معدل الانفاق السنوي في اسواق الضفة الغربية ذات التأثير السلبي من قبل الزوار الوافدين من فلسطينيي 1948 يتحدد وفقا للعوامل التالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ وذلك بعد ترتيبها حسب حجم التأثير معتمدين بذلك على قيمة (t):

- ووفقا للمتغيرات الشخصية فقد كانت نتائج بعض المتغيرات معنوية احصائيا، وبالتالي اظهرت فروقا في التأثير في معدل الانفاق السنوي في الضفة الغربية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الدخل الاسري والشخصي ومتغير مكان سكن الاقارب، واطهرت النتائج اختلافا في فئات المتغيرات المذكورة على النحو التالي:

اولا : متغير الحالة الاجتماعية لكون المتسوق اعزبا فقد اثر بشكل سلبي على معدل الانفاق ويعزى ذلك لانخفاض مستوى المسؤولية لدى الاشخاص الغير مرتبطين ولا ينتمون لأسرة مستقلة تحتاج منهم الانفاق ضمن المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وبالتالي يكونون اقل انفاقا مقارنة مع المتزوجين.

ثانيا: متغير الدخل الاسري والشخصي من 7000 إلى 9000 شيكل، فقد اظهرت النتائج لمتغير الدخل الاسري من فئة (7000 - 9000) والدخل الشخصي من فئة (8000 - 9000) اختلافا في معدل الانفاق السنوي يرجع لمتغير الدخل الاسري والشخصي والذي ظهر معنويا احصائيا وذو تأثير سلبي على معدل الانفاق السنوي، ويعزى ذلك لكون اصحاب الدخل من هذه الفئة تعتبر لديها امكانية مادية وقوة شرائية تمكنها من التكيف والتسوق من الداخل ولا تعتمد كثيرا على الاسواق بالضفة الغربية، وبالتالي كان تأثيرها سلبيا على معدل الانفاق السنوي.

ثالثا: اظهرت النتائج اختلافا في معدل الانفاق السنوي يرجع لمتغير مكان سكن الاقارب، والذي ظهر معنويا احصائيا للفئة (مكان سكن الاقارب قرية) باثر سلبي ويعزى ذلك لكون من يأتي للضفة الغربية وغرضه زيارة الاقارب ويكون بعيدا عن المدن ومراكز التسوق فيقل معدل انفاقه عن كونهم قريبين من مراكز التسوق والخدمات.

- وفقا لمؤشرات الفواتير الضريبية فقد اظهرت فئة المتغير (تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر) اثرا سلبيا على معدل الانفاق السنوي، ويعزى ذلك بانه كلما زاد الاهتمام بالفاتورة اثر ذلك على معدل الانفاق السنوي كون اجراءات المعابر الاسرائيلية صعبة وتمنع بعض السلع من الدخول كاللحوم والالبان، عدا عن غياب الفواتير في بعض المحال التجارية والباة المتجولين بالأسواق الشعبية وكذلك كون الفاتورة ستزيد من ثمن السلع والخدمات لإضافة الشريحة الضريبية على ثمن السلع والخدمات وبالتالي يصبح سعر السلعة بمثابة تكلفة زائدة يتحملها المتسوق.
- ووفقا لمتغير الوقت المستغرق للوصول للضفة، فقد كانت نتائج بعض المتغيرات معنوية احصائيا، وبالتالي اظهرت فروقا في التأثير في معدل الانفاق السنوي في الضفة الغربية، وفقا للفئة (والوقت المستغرق للوصول للضفة من 1 الى 2 ساعة) فقد اثرت سلبا على معدل الانفاق، ويعزى ذلك لبعدها جغرافيا عن مناطق الضفة الغربية وبالتالي لا تشكل بالنسبة لهم ملاذا قريبا كمتنفس اقتصادي وبالتالي تجعل عملية التواصل والوصول للضفة مكلفة ومرهقة عدا عن الوقت المستنفذ في الطرق.
- ووفقا لمتغيرات النشاط الممارس اثناء الزيارة لفئة (طب الاسنان) الذي كان معنويا احصائيا، وكان لنشاط مراجعة عيادات (طب الاسنان) ذو اثر سلبي على معدل الانفاق السنوي، والذي انسجم مع تحليل النموذج الاول فيما يخص عدد مرات الزيارة أي قلل من عدد مرات الزيارة للضفة، ويعزى ذلك انه لو كان الهدف من الزيارة هو عيادات طب الاسنان فلن تكون الحاجة للزيارة بشكل دوري واستمراري في حال تم تلقي الخدمة وبالتالي كان تأثيرها سلبا على عدد مرات الزيارة وعلى معدل الانفاق السنوي عموما.

3.3.1.4 حساسية معدل الانفاق السنوي بالنسبة للمتسوقين:

اولاً: مستويات الدخل: كان لشرائح الدخل ذوي الدخل المنخفض نسبياً تأثير كبير على معدل الانفاق حيث ان معدل الانفاق شديد الحساسية لمتغير الدخل، أي ان الدخل له تأثير بالنسبة لعدد مرات الزيارة بالنسبة للزوار ومعدل الانفاق المصاحب للزيارة، وشكل فروق لفئات الدخل والتي تعتبر من المتغيرات الهامة في تحديد فئات الزوار الوافدة الى مناطق الضفة الغربية، كونها تشكل قوة شرائية لهم مقارنة مع انخفاضها في الداخل الاسرائيلي، مما يدل على ان الاسر ذات الدخل المنخفض لديها مسؤوليات عدة، فلديها رغبات عديدة ولكنها تصطمم بالقدرة على الوفاء بهذه الرغبات وبالتالي تجد في الضفة الغربية البديل الاقتصادي الذي يشكل فارقاً في القوة الشرائية للنقود، فتدني الدخل للمتسوقين يزيد من معدل الانفاق السنوي بنسبة 67.4% وهذا يشير الى مدى اعتماد هذه الفئة من الزوار على اسواق الضفة الغربية في تأمين احتياجاتهم من السلع والخدمات. ثانياً : السلع والخدمات: يعتبر معدل الانفاق شديد الحساسية لمتغير انخفاض السلع والخدمات، لان المتسوق ينتقل عبر الحدود بحثاً عن منتجات تلبى رغبته بأسعار تناسب قدرته الشرائية، ومن اجل التغلب على حاجز السعر وبالتالي تتناسب مع الكميات المطلوبة من السلع، فكلما زاد الاهتمام بانخفاض اسعار السلع والخدمات بنسبة 100% ادى ذلك الى ارتفاع معدل الانفاق السنوي بنسبة 25.9%.

ثالثاً : عدد افراد الاسرة: يعتبر معدل الانفاق حساس لمتغير عدد افراد الاسرة، فأظهرت النتائج ان نسبة من قاموا بتعبئة الاستبانة وكان لديهم عدد افراد ثلاثة او ما يزيد حوالي 89%، مما يدل ان التسوق ذو طابع اسري، وبينت نتائج النموذج الثاني والمتعلق بمعدل الانفاق بالزيارة انه يأتي في الدرجة الثانية من حيث حساسيته على معدل الانفاق، فكلما زاد عدد افراد الاسرة بنسبة 100% ادى ذلك الى ازدياد معدل الانفاق بالزيارة بنسبة 25.2%، وبنسبة 8.7% سنوياً.

4.1.4 تقدير حجم التدفقات النقدية الواردة من انفاق فلسطينيي 1948 في الضفة الغربية لسنة 2013:

تم التوصل الى النتائج في جدول (7.4) حسب المنهجية الموضحة ادناه⁶⁶

جدول 7.4: ملخص تقديرات الانفاق لعينة الدراسة لسنة 2013 :

اوجه الانفاق	الانشطة	للزائر	مجتمع الدراسة فترة الثقة 95%				عينة الدراسة فترة الثقة 95%			
			الحد الاعلى للإنفاق السنوي	الحد الادنى للإنفاق السنوي	معدل الانفاق السنوي	%	الحد الاعلى للإنفاق السنوي	الحد الادنى للإنفاق السنوي	معدل الانفاق السنوي	%
انفاق سلمي	اطعمة ومشروبات	381	97,464,661	35,417,002	66,440,832	7,466,955	2,713,365	5,090,160	127,254	334
	مواد تموينية	543	138,906,328	50,476,200	94,691,264	10,418,848	3,786,032	7,102,440	177,561	327
	خضار وفواكه	213	54,488,118	19,800,056	37,144,087	1,724,768	626,752	1,175,760	29,394	138
	لحوم	352	90,046,091	32,721,220	61,383,655	3,118,830	1,133,330	2,126,080	53,152	151
	ملبوسات واحذية	479	122,534,311	44,526,887	83,530,599	5,846,163	2,124,397	3,985,280	99,632	208
	ادوات منزلية	366	93,627,470	34,022,632	63,825,051	3,586,490	1,303,270	2,444,880	61,122	167
	كهربانيات ومفروشات	458	117,162,243	42,574,769	79,868,506	3,009,925	1,093,755	2,051,840	51,296	112
	وقود	260	66,511,317	24,169,083	45,340,200	1,495,104	543,296	1,019,200	25,480	98
	سلع اخرى	245	62,674,126	22,774,713	42,724,419	905,688	329,112	617,400	15,435	63
	مجموع انفاق سلمي	3,297	843,414,665	306,482,561	574,948,613	37,572,773	13,653,307	25,613,040	640,326	
انفاق خدمي	خدمات شخصية	268	68,557,819	24,912,747	46,735,283	1,761,266	640,014	1,200,640	30,016	112
	اماكن ترفيهية	580	148,371,400	53,915,646	101,143,523	10,584,260	3,846,140	7,215,200	180,380	311
	طب اسنان	383	97,976,287	35,602,918	66,789,602	3,775,549	1,371,971	2,573,760	64,344	168
	تصليح مركبات	432	110,511,112	40,157,861	75,334,486	5,500,670	1,998,850	3,749,760	93,744	217
	وسائل اتصال	26	6,651,132	2,416,908	4,534,020	68,653	24,947	46,800	1,170	45
	خدمات اخرى	28	7,162,757	2,602,824	4,882,791	138,010	50,150	94,080	2,352	84
	مجموع انفاق خدمات	901	439,230,506	159,608,904	299,419,705	21,828,408	7,932,072	14,880,240	372,006	
الاجمالي العام / شيكل		1,282,645,171	466,091,466	874,368,318	59,401,180	21,585,380	40,493,280	1,012,332		
الاجمالي العام / دولار \$		320,661,293	116,522,866	218,592,080	14,850,295	5,396,345	10,123,320	253,083		

⁶⁶تم احتساب قيمة معدل الانفاق بالزيارة للزائر من متوسط الانفاق على اوجه الانفاق من السلع والخدمات بعد استبعاد الاجابات الفارغة

تم احتساب قيمة معدل الانفاق بالزيارة لعينة الدراسة من خلال (معدل الانفاق بالزيارة للزائر X عدد تكرار المجيبين)

تم احتساب قيمة معدل الانفاق السنوي لعينة الدراسة من خلال (معدل الانفاق لعينة الدراسة بالزيارة X متوسط عدد مرات الزيارة بالسنة والبالغة 40)

تم احتساب قيمة الحد الأدنى للإنفاق السنوي لعينة الدراسة من خلال (معدل الانفاق السنوي لعينة الدراسة بالزيارة X متوسط نسبة الحد الأدنى لمعامل الانحدار الخطي المتعدد والبالغ 0.533)

تم احتساب قيمة الحد الأعلى للإنفاق السنوي لعينة الدراسة من خلال (معدل الانفاق السنوي لعينة الدراسة بالزيارة X متوسط نسبة الحد الأعلى لمعامل الانحدار الخطي المتعدد والبالغ 1.467)

تم احتساب قيمة معدل الانفاق السنوي لمجتمع الدراسة من خلال (معدل الانفاق بالزيارة للزائر X حجم مجتمع الدراسة) / مقسوما على معدل عدد افراد الاسرة والبالغ 5.2

بلغ اجمالي معدل الانفاق السلعي السنوي لعينة الدراسة 25,613,040 شيكل والذي شكل نسبة 66% من اجمالي معدل الانفاق السنوي للعينة والبالغ 40,493,280 شيكل حيث تضمن الاطعمة والمشروبات بالمطاعم والاستراحات بنسبة 12% والانفاق على المواد التموينية بنسبة 16%، والانفاق على الخضار والفواكه 6%، واللحوم بنسبة 11%، والملبوسات والاحذية بنسبة 15%، والادوات المنزلية بنسبة 11%، والادوات الكهربائية والمفروشات 14%، والوقود بنسبة 8%، والسلع الاخرى 7%. وقد بلغ اجمالي معدل الحد الادنى للانفاق السلعي السنوي لعينة الدراسة 13,653,307 شيكل والحد الاعلى 37,572,773 شيكل.

فيما كان اجمالي معدل الانفاق الخدمي السنوي لعينة الدراسة 14,880,240 شيكل بنسبة 34% من اجمالي معدل الانفاق السنوي حيث اشتمل على الخدمات الشخصية كأدوات التجميل والحلاقة 16% والاماكن الترفيهية 34% وعيادات طب الاسنان 22% وتصليح المركبات 25% ووسائل الاتصال 2% والخدمات الاخرى 2%. وقد بلغ اجمالي معدل الحد الادنى للانفاق الخدمي السنوي لعينة الدراسة 7,932,072 شيكل والحد الاعلى 21,828,408 شيكل.

بلغت أعلى نسبة انفاق سلعي على المواد الغذائية (اطعمة ومشروبات، مواد تموينية، خضار وفواكه، واللحوم) بنسبة بلغت 45%. بينما بلغت اعلى نسبة انفاق خدماتي على الاماكن الترفيهية وتصليح المركبات وخدمات طب الاسنان بنسبة 81%.

بينت نتائج الدراسة ان الحجم الاجمالي العام للانفاق لسنة 2013 لمجتمع الدراسة 874 مليون شيكل، بحد ادنى 466 مليون شيكل وبعده اعلى 1,283 مليون شيكل، حيث تضمن انفاق سلعي بقيمة 575 مليون شيكل بحد ادنى 307 مليون شيكل وبعده اعلى 843 مليون شيكل، وانفاق خدمي بقيمة 299 مليون شيكل بحد ادنى 160 مليون شيكل وبعده اعلى 439 مليون شيكل.

2.4 طلاب فلسطيني 1948 المتحقين بالجامعات الفلسطينية

سنناول في هذا الجزء من الدراسة تحليل العوامل التي تدفع طلاب فلسطيني 1948 للالتحاق بالجامعات الفلسطينية مقابل الجامعات الاسرائيلية، ومعدلات الانفاق على التعليم وتكاليف المعيشة.

جدول 8.4 : توزيع طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية حسب التمويل:

النسبة	الإجمالي الكلي	النسبة	جامعة الخليل	النسبة	الجامعة الأمريكية	التمويل اثناء الدراسة
74%	290	45%	72	95%	218	العائلة
20%	80	48%	77	1%	3	عمل ذاتي
2%	15	6%	9	3%	6	غير ذلك
4%	6	2%	3	1%	3	منحة دراسية
100%	391	100%	161	100%	230	الإجمالي الكلي

يظهر الجدول رقم (8.4) ان الممول الاساسي للدراسة في الجامعات الفلسطينية هي العائلة، حيث اجاب 74% من المجيبين بان عائلاتهم هي الممول لدراساتهم في الجامعات الفلسطينية. بينما افاد 20% بانهم يمولون دراساتهم من خلال عمل ذاتي، فتجدر الاشارة هنا بان نسبة 48% من المبحوثين في جامعة الخليل فقط صرحوا بانهم يمولون دراساتهم من خلال عمل ذاتي.

وذلك لخصوصية طبيعة الدوام الجامعي في جامعة الخليل والتي تخصص يومين بالاسبوع فقط لطلاب 1948 وهما الجمعة والسبت وباقي ايام الاسبوع لطلاب الضفة الغربية، أي يتسنى لطلبة 1948 من العمل خمسة ايام بالاسبوع وتعتبر من احد دوافع التحاق طلاب 1948 بجامعة الخليل.

جدول 9.4 : توزيع طلاب 1948 في الجامعات الفلسطينية حسب الجيل:

معدل العمر 21 سنة		
%	العدد	العمر
53%	206	من 18-20
31%	122	من 21-22
9%	36	من 23-24
7%	27	اكثر من 24
100%	391	إجمالي

يظهر جليا في جدول رقم (10.4) ان اعمار معظم المبحوثين تتراوح من 18 عاما حتى 24 اثناء الدراسة وان معدل جيل الطلاب العام 21 سنة، مما يدل باننا بصدد مجتمع طلابي شاب.

جدول 10.4 : معدل تحصيل طلاب 1948 الذين يدرسون في الجامعات الفلسطينية في امتحانات البجروت والبيخومتري قبيل التحاقهم:

المعدل العام	الامتحان
582.59	معدل بسخومتري
83.52	معدل البجروت
82.47	معدل علامة الانجليزية في البجروت

يظهر الجدول رقم (11.4) بان المعدل العام في البسخومتري بين الطلاب المجيبين على الاستبانة هو 582.86 ، ويستدل من هذه النتيجة بان اغلب طلاب 1948 قد تقدموا لامتحان البسخومتري قبل التحاقهم بالجامعات الفلسطينية، وانهم خططوا وارادوا تكملة دراستهم العليا في الجامعات الاسرائيلية. الا ان المعدل العام لم يساعدهم بالالتحاق بالجامعات الاسرائيلية ولا يسمح لهم بتعلم مواضيع مثل الطب والعلوم الطبية المساندة. وكذلك هو الحال بالنسبة للمعدل العام في البجروت، فقد حصل الطلاب المجيبين على معدل 83.52 وهو معدل جيد الا انه غير كافٍ لتخطي عقبة القبول وخاصة في المواضيع الطبية التي تتطلب معدلات اعلى من ذلك. الا ان معدل علاماتهم في البجروت في اللغة الانجليزية يصل الى 82.47 وهي تفترض علامة مؤهلة لهم للدراسة في الجامعات الفلسطينية للمواضيع التي تدرس باللغة الانجليزية مثل الطب المساند، ويبين الجدول رقم (12.4) من خلال احد اسئلة الاستبانة ان نسبة الطلاب الراغبين بالدراسة في الجامعات الاسرائيلية (كرغبة اولى) بلغت 74%، موزعة بنسبة 80% للإناث و58% للذكور.

جدول 11.4 : الرغبة الاولى للطلبة للالتحاق بالجامعات قبيل التحاقهم:

%	الإجمالي الكلي	الجنس			الرغبة الاولى بالدراسة	
		%	ذكر	%		انثى
74%	288	58%	66	80%	222	جامعة اسرائيلية
13%	51	20%	23	10%	28	جامعة فلسطينية
6%	25	9%	10	5%	15	جامعة عربية
7%	27	13%	15	4%	12	غير ذلك
100%	391	100%	114	100%	277	الإجمالي الكلي

مما يدل ويؤكد اعتقاد الباحث بان من دوافع الالتحاق في الجامعات الفلسطينية هو تدني معدل تحصيل البجروت والبيخومتري، حيث تبرز النتائج في الجدول رقم (13.4) ان الدراسة في الجامعات الفلسطينية تعتبر خيارا ثانيا بالنسبة لطلاب 1948.

1.2.4 تحليل المتغيرات المستقلة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

جدول رقم (12.4)			
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	رمز الفقرة
1.18	3.51	دور العوامل التي تدفع الى الالتحاق بالجامعات الفلسطينية مقابل الالتحاق بالجامعات الاسرائيلية	
0.90	4.15	شروط القبول للجامعات الاسرائيلية عالية وصعبة	x23a
1.01	4.12	شهادة البجروت كافية للالتحاق بالجامعات الفلسطينية	x23b
1.01	4.01	شهادات الجامعات الفلسطينية معترف بها في الداخل	x23c
1.08	3.95	تعزيز الانتماء الوطني والديني في الجامعات الفلسطينية	x23d
1.07	3.84	مواصلة التعليم لنيل شهادة عليا في الجامعات الفلسطينية	x23e
1.10	3.81	توفر التخصصات التي ترغبها في الجامعات الفلسطينية	x23f
1.27	3.74	التعليم باللغة العربية في الجامعات الفلسطينية	x23g
1.09	3.74	محيط ثقافي وحضاري مناسب في الجامعات الفلسطينية	x23h
1.10	3.71	مستوى اكاديمي رفيع في الجامعات الفلسطينية	x23i
1.18	3.66	عدم اعتماد علامة السيخومتری معيار للقبول	x23j
1.21	3.58	فرص القبول في الجامعات الاسرائيلية قليلة	x23k
1.33	3.58	العلامة في السيخومتری لم تساعدني على التسجيل في التخصص الذي اريده	x23l
1.11	3.50	التمييز بالمعاملة بحق العرب في الجامعات الاسرائيلية	x23m
1.24	3.49	علاقة الطلاب مع المحاضرين في الجامعات الفلسطينية ممتازة	x23n
1.16	3.47	المجتمع العربي في الداخل يشجع على الدراسة في الجامعات الفلسطينية	x23q
1.25	3.47	امكانية للعمل في الداخل اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية	x23r
1.25	3.28	صعوبة المناهج في الجامعات الاسرائيلية	x23s
1.24	3.25	تكلفة القسط الجامعي في الجامعات الاسرائيلية عالية	x23t
1.29	3.19	القرب الجغرافي للجامعات الفلسطينية من مكان الإقامة	x23v
1.17	3.16	شروط القبول منخفضة نسبيا في الجامعات الفلسطينية	x23w
1.28	3.10	انخفاض المصاريف الدراسية في الجامعات الفلسطينية	x23x
1.09	2.91	سهولة المناهج في الجامعات الفلسطينية	x23y
1.39	2.77	عدم الارتياح للتعلم باللغة العبرية	x23z
1.45	2.77	عدم الخدمة في الجيش تدفع للالتحاق بالجامعات الفلسطينية	x23ab

2.2.4 تقدير حجم التدفقات النقدية الواردة من انفاق طلاب فلسطيني 1948 اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية:

تم التوصل الى النتائج في جدول (13.4) بمنهجية واضحة⁶⁷.

جدول 14.4 : معدل الانفاق الطلابي لفلسطيني 1948 اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية						
وجه الانفاق	الانفاق الطلابي	عينة الدراسة سنوي	%	مجتمع الدراسة سنوي	تكرار المجيبين	معدل انفاق الطالب الواحد سنويا
انفاق داخلي	القسط والرسوم الجامعية	3,624,746	14%	25,891,043	391	9,270
	الكافتيريا داخل الجامعة	2,116,080	8%	15,114,857	391	5,412
	انفاق داخلي إجمالي	5,740,826	22%	41,005,900		14,682
انفاق خارجي	الوقود	3,627,360	14%	25,909,714	152	23,864
	المواصلات لغير السكنات	3,191,040	12%	22,793,143	314	10,163
	السكن	2,331,000	9%	16,650,000	222	10,500
	الكافتيريا خارج الجامعة	2,993,040	11%	21,378,857	391	7,655
	الانفاق على الملابس	1,772,225	7%	12,658,750	391	4,533
	الانفاق على الدخان	1,728,150	6%	12,343,929	179	9,654
	الانفاق على الطعام	1,190,025	4%	8,500,179	391	3,044
	الانفاق على القرطاسية	1,189,820	4%	8,498,714	391	3,043
	الانفاق على المقاهي	745,175	3%	5,322,679	252	2,957
	الانفاق على اصناف اخرى	729,800	3%	5,212,857	280	2,606
	المواصلات لطلاب السكنات	593,065	2%	4,236,179	271	2,188
	خدمات الاتصالات	426,240	2%	3,044,571	373	1,143
	خدمات الانترنت	363,825	1%	2,598,750	298	1,221
	انفاق خارجي إجمالي	20,880,765	78%	149,148,321		82,571
	الإجمالي الكلي للتدفقات النقدية بالشيكل	26,621,591	100%	190,154,221		101,541
الإجمالي الكلي للتدفقات النقدية بالدولار \$	7,716,403	100%	55,117,166		29,432	
الإجمالي الكلي للتدفقات النقدية بالدينار الاردني	5,324,318	100%	38,030,844		20,308	

بلغ اجمالي الانفاق الداخلي السنوي لعينة الدراسة 5,740,826 شيكل والذي شكل نسبة 22% من اجمالي الانفاق النقدي السنوي للعينة والبالغ 26,621,591 شيكل حيث تضمن القسط والرسوم

⁶⁷تم احتساب قيمة عينة الدراسة سنوي من متوسط الانفاق على وجه الانفاق الداخلي والخارجي. تم احتساب قيمة مجتمع الدراسة سنوي من خلال قسمة حقل عينة الدراسة سنوي على نسبة العينة من المجتمع والبالغة 14%. تم احتساب قيمة معدل انفاق الطالب الواحد سنويا من خلال قسمة حقل عينة الدراسة سنوي على حقل تكرار المجيبين.

الجامعية بنسبة 14% والانفاق على الكافتيريا داخل الجامعة بنسبة 8%، فيما كان اجمالي الانفاق الخارجي السنوي لعينة الدراسة 20,880,765 شيكل بنسبة 78% من اجمالي الانفاق النقدي السنوي حيث اشتمل على الوقود 14% والمواصلات لغير السكنات 12% ونفقات السكن 9% والكافتيريا خارج الجامعة 11% والإنفاق على الملابس 7% والدخان 6% والطعام 4% والقرطاسية 4% والمقاهي 3% واصناف اخرى 3% والمواصلات لطلاب السكنات 2% وخدمات الاتصالات 2% والانترنت 1%.

جدول 14.4: معدل الانفاق الطلابي لفلسطيني 1948 اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية حسب الجنس

اوجه الانفاق	الجنس	عينة الدراسة سنويا	مجتمع الدراسة سنويا	%
الانفاق الداخلي	ذكور	1,727,736	12,340,973	6%
	اناث	4,013,090	28,664,929	16%
	اجمالي انفاق داخلي	5,740,826	41,005,902	22%
انفاق خارجي	ذكور	8,768,155	62,629,679	33%
	اناث	12,112,610	86,518,643	45%
	اجمالي انفاق خارجي	20,880,765	149,148,321	78%
	اجمالي كلي	26,621,591	190,154,223	100%

شكلت الاناث ما نسبته 61% من اجمالي الانفاق الكلي لعينة الدراسة بمبلغ 16,125,700 شيكل، و 39% للذكور بمبلغ 10,495,891 شيكل.

بلغ حجم الانفاق الداخلي لعينة الدراسة للإناث 4,013,090 بنسبة 16%، وللذكور 1,727,736 شيكل بنسبة 6%، اما الانفاق الخارجي فقد بلغ للإناث 12,112,610 شيكل بنسبة 45%، وللذكور 8,768,155 شيكل بنسبة 33%،

بلغ الحجم الاجمالي الكلي للعام للإنفاق لمجتمع الدراسة 190,154,221 شيكل حيث تضمن انفاق داخلي بقيمة 41,005,900 شيكل بنسبة 22% وانفاق خارجي بقيمة 149,148,321 شيكل بنسبة 78%. وبلغ حجم الانفاق الكلي لمجتمع الدراسة للإناث 115,183,571 شيكل، وللذكور 74,970,650 شيكل.

5. المقارنات والمضامين الإنفاقية والاقتصادية

سيتم في هذا الفصل مقارنة ما توصلت إليه هذه الدراسة ومدى انسجامها أو تعارضها مع الدراسات السابقة التي تناولت محددات التسوق عبر الحدود والعوامل الجاذبة في البيئة الفلسطينية والطاردة الاسرائيلية لالتحاق الطلبة بجامعات الضفة الغربية وحجم تأثيرها على معدلات الانفاق في الاقتصاد الفلسطيني، مع إبراز المتغيرات المؤثرة على قرار المتسوقين أو الطلبة بالتنقل عبر الحدود.

1.5 مقارنة ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة مع الدراسات السابقة

اولا : فيما يخص (التسوق الحدودي):

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسوق الحدودي، وبمقارنة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات مع ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة نجد العديد من نقاط التوافق وان كنا نجد التباين في بعض النتائج التي تعود الى طبيعة الواقع الفلسطيني وخصوصيته فيما يتعلق بالعلاقة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بالجانب الاسرائيلي، كدولة احتلال وفلسطيني 1948 ككيان داخل دولة الاحتلال، والضفة الغربية ككيان محتل، فقد اثرت الاجراءات السياسية الاسرائيلية على مجريات وظاهرة التسوق الحدودي من قبل زوار فلسطيني 1948 من جهة بسبب الاغلاقات الامنية، ومن جهة اخرى بسبب اجراءات المتبعة على المعابر الاسرائيلية المنفذة لمناطق السلطة الفلسطينية، اما النواحي الاجتماعية فكان لها اثر على الظاهرة كون الكيانان امتداداً لفئات شعب واحد في منطقة جغرافية واحدة كانت قبل ستة عقود تشكل كيانا واحدا مترابطا، ولكنها الآن تخضع لمنظومة سيطرة احتلالية واحدة بأدوات مختلفة، الا انهم يتبعون لعادات وتقاليد وثقافة واحدة.

ففي الوقت الذي نجد فيه ان الدراسات السابقة تتناول موضوع التسوق الحدودي بين بيئات مستقلة سياسيا واقتصاديا وتتم عملية التسوق الحدودي بتخطيط وعلم الدول المستضيفة لهم، وضمن تحليل للبيئة التسويقية لتحقيق اهداف اقتصادية تعتمد على حوافز لجذب المتسوقين لضخ اموال في

الاقتصاد المحلي، فيما نجد ان ظاهرة تسوق فلسطيني 1948 في مناطق السلطة الفلسطينية لا تتبع لأي جهة رسمية تتابع نشاطه بشكل متخصص بالرغم من وجود العديد من العناوين بالاقتصاد الفلسطيني، ومن الجدير ذكره ان هناك بوادر اهتمام من قبل صناع القرار في الآونة الاخيرة لفتح قنوات تواصل اقتصادي وتجاري بين مناطق الضفة الغربية والداخل الفلسطيني، لكن لغاية الان ووفقا للمعطيات المتاحة لا يوجد سياسات مقرة لتنظيم ومأسسة التعاون الاقتصادي بين الطرفين، وكل المبادرات في هذا السياق تأتي من القطاع الخاص او الغرف التجارية بحيث تكون مبادرات مناطقية وليست سياسة استراتيجية اقليمية تعتمد على رؤية واضحة المعالم للتغلب ربما على المعوقات التي تضعها السياسات الاسرائيلية

1. جاءت الدراسة الحالية متوافقة مع الدراسات السابقة في كون المحرك الرئيسي لحركة التنقل عبر الحدود هو عملية التسوق، فقد بينت دراسة فونز (2006) ودراسة كيم وسولفان (2003) ودراسة موزماير (2010) ودراسة دبلو وآخرون (2011) ودراسة سيومز (2011) ان الغرض الرئيسي للتسوق الحدودي كان لغاية القيام بالنشاط التسوقي والذي جاء بالمرتبة الاولى من حيث دافع الزيارة، ويندرج في اطار عملية التسوق العديد من الانشطة التسويقية لقطاعات مختلفة من السلع، كما توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون عامل الاستجمام والراحة وقضاء عطلة اسبوعية وتعدد الاماكن الترفيهية له تأثير جوهري على حركة الزوار، فبحسب دراسة فونز (2006) فقد اظهرت ان لعوامل الاستجمام والاسترخاء والتجول وممارسة النشاط البدني والاستمتاع ومتعة التسوق لها اثر جوهري على قرار الزوار للتنقل عبر الحدود، وجاءت النتائج منسجمة مع دراسة كيم وسولفان (2003) ودراسة دبلو وآخرون (2011) والتي وجدت علاقة سببية بين الغرض من الزيارة والتسوية والترفيه والتسهيلات الترفيهية، حيث تبين من النتائج وجود علاقة ما بين التسوق وممارسة الانشطة الترفيهية اثناء القيام بعملية التسوق كون الزيارة الواحدة ينطوي عليها العديد من الانشطة.

2. وفي الوقت الذي تناولت به بعض الدراسات السابقة موضوع التسوق الحدودي لدى مجتمعات أخرى فكان لعامل انخفاض اسعار السلع والخدمات تأثير جوهري على قرار المتسوقين بالتنقل

عبر الحدود وصولاً لأسواق الضفة الغربية. فتتوافق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالنسبة لأهمية انخفاض الأسعار عند اتخاذهم القرار بالتوجه للتسوق في اسواق الضفة الغربية حيث تزداد عدد مرات الزيارة ومعدل الانفاق بالزيارة ومعدل الانفاق السنوي كلما زاد الاهتمام من قبل الزوار المتسوقين بفروقات الاسعار ذات المستوى المنخفض في الضفة الغربية مقارنة مع الاسعار بالداخل الإسرائيلي. وهنا تبرز أهمية توعية التجار لحساسية فرق الاسعار بالنسبة للمتسوقين والتي تعد ركناً أساسياً في قرار المتسوقين بالتوجه للأسواق بالضفة الغربية وبالتالي ضمان استمرارية هذه الظاهرة والدور الاقتصادي التي تلعبه في ضخ الاموال في الاقتصاد المحلي.

3. بالإضافة لحساسية متغير انخفاض اسعار السلع والخدمات كعامل جذب فتوافقت الدراسة مع الدراسات السابقة بالنسبة لاهمية تنوع السلع والخدمات بان لها تأثير جوهري ايضا على قرارهم بالقدوم الى الضفة الغربية، واثر ذلك على عدد مرات التنقل عبر الحدود بشكل ايجابي الا ان تأثيره على معدل الانفاق كان متفاوتا، ولكن برزت اهمية جودة السلع والخدمات على معدل الانفاق بشكل ايجابي بالتوافق مع اغلب الدراسات السابقة والتي تعتبر من عوامل الجذب لأسواق الضفة الغربية.

4. توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة جوهريّة ما بين انخفاض اسعار السلع والخدمات من جهة وعوامل الجودة والنوعية والتنوع للسلع والخدمات من جهة اخرى، فغياب الاخيرة تقلل من تأثير انخفاض الاسعار بالنسبة للمتسوقين وهذا متوافق مع الدراسات السابقة ايضا بالرغم من اختلاف البيئة التسويقية الا ان انخفاض الاسعار وحده غير كافٍ ليشكل عامل جذب مستقل بغياب جودة السلع والخدمات وتنوعها، حيث نجد ان التصرف الاقتصادي والاستهلاكي للمتسوقين ناتج عن حسابات اقتصادية عقلانية تبحث عن سلع بجودة واسعار مقبولة.

5. كما توافقت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمسافة والبعد الجغرافي بان الوقت المستغرق من مكان الاقامة وصولا الى الضفة الغربية قليل مثل دراسة سيومز (2011)

التي وجدت علاقة بين انخفاض وقت الوصول وعدد مرات الزيارة، ودراسة موزماير (2010) التي وجدت ارتباط ما بين انخفاض وقت السفر المستغر والمسافة المقطوعة وبين درجة الاقبال على الاسواق عبر الحدود.

6. وقد توافقت الدراسة مع دراسة لورنتزون (2010) فيما يتعلق بوجود علاقة ما بين استخدام المركبات الخاصة بالتنقل عبر الحدود وصولاً للأسواق الحدودية المجاورة وبين درجة اقبال الزوار نحو المناطق الحدودية ومعدل انفاقهم على الانشطة المختلفة اثناء الزيارة سواء على شراء السلع او الخدمات، حيث تبين وجود تأثير جوهري لمستخدمين المركبات الخاصة وصولاً لأسواق الضفة الغربية، وهذا يتوافق تماما مع ما تم توقعه سابقا، الا ان النتائج لم تكن منسجمة مع دراسة لورنتزون (2010) التي اكدت ان البنية التحتية الجيدة للطرق عبر الحدود تعتبر عاملا مهما، حيث كان تأثيره ضعيفا في الدراسة الحالية.

7. كما توافقت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية فروقات الدخل بالنسبة للمتسوق كعامل مؤثر، والتي بينت ان دوافع التسوق الحدودي مرتبطة بمعدل دخل المتسوق وخاصة ذوي الدخل المتدني كملاذ اقتصادي لتحقيق الرغبة المقرونة بالقدرة بحيث تشكل النقود في تلك الاسواق قوة شرائية من خلال انخفاض الاسعار مع الحفاظ على الجودة والتنوعية، وبحسب دراسة لورنتزون (2010) فقد اوجدت اختلاف في درجة تأثير اقبال الزوار على التسوق الحدودي بحثا عن منافع اقتصادية تعود لفروقات الدخل بالنسبة للمتسوقين.

8. وتوافقت الدراسة الحالية ايضا فيما يخص توفر التسوق يوم السبت في المناطق الفلسطينية بالنسبة للزوار باعتباره يوم عطلة لدى المجتمع الاسرائيلي مع دراسة فونز (2006) التي اشارت لوجود ارتباط ما بين قدوم المتسوقين من المانيا عبر الحدود وصولاً للأسواق الهولندية وتوفر التسوق لديهم ليوم الاحد باعتباره يوم عطلة لدى الالمان.

9. كما توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يخص درجة اقبال المتسوقين على التسوق الحدودي بحثا عن المتاجر المتنوعة، حيث وجدت كل من دراسة موزماير (2010)

ودراسة دبليو وآخرون(2011) ودراسة سيومز(2011) بوجود ارتباط جوهري ما بين حركة تنقل المتسوقين عبر الحدود وتنوع المتاجر التي تقدم السلع والخدمات.

10. وتوافقت الدراسة الحالية مع دراسة (USAID(2009) بان لحركة التسوق الوافدة من فلسطيني 1948 لها تأثير على الحركة التجارية في مدن الضفة والاقتصاد الفلسطيني، فقد بينت دراسة USAID بان حجم الانفاق السنوي يقارب 3.4 مليون دولار في مدينة جنين في سنة 2009 والتي كانت بداية لفتح المعابر بشكل جزئي لحركة المتسوقين، اما الدراسة الحالية فقد اظهرت بان حجم الانفاق يقارب 219 مليون دولار والتي شملت كل مدن الضفة الغربية لسنة 2013 مع انفتاح حر لحركة المعابر مع المركبات الخاصة ايضا مما يظهر حجم تنامي هذه الظاهرة في مدن الضفة الغربية. واتفقت الدراستين ايضا بان لعوامل الجذب التالية تأثير على قرار الزوار بالتوجه للضفة الغربية مثل : انخفاض الاسعار لبعض السلع والقرب الجغرافي والحوافز غير المادية كزيارة الاقرباء.

خصوصية هذه الدراسة

بالرغم من التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في تأثير العوامل على حركة انتقال المتسوقين حدوديا، الا ان لهذه الدراسة خصوصية تميزها عن باقي الدراسات، فقد شكلت العوامل والاجتماعية والاقتصادية مرتكزا هاما في رسم ملامح نمط وشكل توافد فلسطيني 1948 إلى مدن الضفة الغربية من حيث النسيج الاجتماعي، والذي لم يكن حاضرا بالدراسات السابقة، كون الكيانان فئتان لشعب واحد في منطقة جغرافية واحدة كانت قبل ستة عقود كيانا واحدا مترابطا، الى ان اصبح الكيانان يخضعان لأدوات سياسية مختلفة جراء الاحتلال الاسرائيلي، فحالة النسيج الاجتماعي وعلاقات المصاهرة والقرب انعكس عنها علاقات اقتصادية، أضف لذلك طبيعة الاقتصاد الفلسطيني في الداخل، والذي هو جزء من الاقتصاد الكلي الإسرائيلي المتفوق على الاقتصاد الفلسطيني، وبالتالي فان التفاوت الكبير في القدرة الشرائية للفلسطينيين بالداخل مقارنة مع الاراضي الفلسطينية، يجعل اسواق الضفة الغربية ملاذا اقتصاديا لهم، من حيث انخفاض

الاسعار وجودة المنتجات وتنوعها، بالإضافة لتوفر الاماكن الترفيهية، وسهولة النفاذ للصفة الغربية عدا عن القرب الجغرافي، حيث تشكل مجملها عوامل جذب لتوافد الزوار الى الضفة الغربية.

ثانيا : فيما يخص (الطلاب من فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية):

اظهرت نتائج الدراسة الحالية وبالتوافق مع الدراسات السابقة اهمية الانفاق الطلابي والدور الاقتصادي الذي تلعبه الجامعات في الاقتصاد، حيث يعد قطاع التعليم من القطاعات الاساسية للبنية التحتية الاقتصادية وخلق فرص عمل والانتاج في المملكة المتحدة بحسب دراسة (Economic- UK, 2012) ، وبالتالي جذب عائدات التصدير والمساهمة في الناتج المحلي، وقوة هذا القطاع وفعاليتها في توليد النشاط الاقتصادي.

وتوافقت النتائج مع دراسة (Steinacker, 2005) بان تأثير الجامعة يتعدى الانفاق المباشر في المجتمع الى انفاق اخر غير مباشر، ينصب في المناطق المحيطة بالجامعة والمجاورة لها والى قطاعات اقتصادية اخرى مختلفة من خلال النشاط الذي يبديه الطلاب من أنشطة بعد ساعات الدراسة التي يمكن ان تساعد على تنشيط المنطقة المحيطة بمرافقها.

واتفقت ايضا مع دراسة (Kelly et al, 2009) بان للجامعة آثار ذات صلة بالنفقات والاثار المضاعف على الاقتصاد المحلي، ويتأثر ايجابيا كلما زاد عدد الطلاب في الجامعة، حيث يزداد الانفاق على السلع والخدمات المحلية، وارتفاع العمالة في قطاع التجزئة والخدمات بالإضافة الى انتعاش البيئة المحلية.

وانسجمت الدراسة الحالية مع دراسة (Ambargis, 2011) حيث قسمت النفقات للطلاب الى نفقات طلابية للمقيمين في السكن وغير المقيمين منه، حيث يقل انفاق الطلاب غير المقيمين والفارق الاكبر هو الانفاق على السكن. وكان هناك تباين بالانسجام فيما يتعلق بالنفقات الاخرى على الطعام

والمشروبات والترفيه والبنزين والكهرباء والهواتف والخدمات العامة وتصوير الكتب والكتب والقرطاسية، وهناك مصاريف اقل تواترا مثل الحلاقة والخدمات الصحية.

2.5 السياسات الاقتصادية والانفاقية

اولا : فيما يخص (التسوق الحدودي):

عند الاطلاع على النتائج التي توصلت اليها الدراسة ضمن النماذج الثلاثة : عدد مرات الزيارة - معدل الانفاق بالزيارة الواحدة - معدل الانفاق السنوي نجد انها تتسجم الى حد ما فيما يخص معدل الانفاق بالزيارة ومعدل الانفاق السنوي ضمن اتجاه واحد، اما فيما يخص عدد مرات الزيارة فنجد تباين بالنتائج مع النماذج الاخرى محوره الاساسي انه ليس لكل عملية زيارة يصاحبها نشاط تسوقي او خدماتي بينما النشاط التسوقي والخدمي ينطوي عليها زيارة او عدة زيارات للمكان المراد ممارسة النشاط فيه، وبالرغم من ذلك جاءت بعض المتغيرات منسجمة تماما في اتجاه تأثيرها على النماذج الثلاثة وهي:

جدول 1.5: ملخص نتائج الدراسة للمتغيرات المستقلة المعنوية احصائيا على المتغيرات التابعة ضمن اتجاه واحد:

اتجاه التأثير على المتغير التابع			المتغيرات المستقلة	رمز المتغير	التبويب
معدل الانفاق السنوي	معدل الانفاق بالزيارة	عدد مرات الزيارة			
اجابي	اجابي	اجابي	استخدام المركبات الخاصة	X17a	وسيلة النقل عبر الحدود
اجابي	اجابي	اجابي	التسوق	x20a	مؤشرات الغرض من زيارة
اجابي	اجابي	اجابي	قضاء عطلة اسبوعية	x20e	
اجابي	اجابي	اجابي	انخفاض أسعار السلع والخدمات	x22a	مؤشرات السلع والخدمات

بينت نتائج الدراسة الحالية ان لدرجة الاهتمام بالتعامل مع الفواتير الضريبية اثناء التسوق تأثير على معدلات الانفاق بالأسواق المحلية حيث تباينت التأثيرات ما بين ايجابي وسلبي على

الانفاق، فقد ابرزت النتائج انه كلما زاد اهتمام المتسوقين بالحصول على الفواتير الضريبية لأسباب مختلفة ادى ذلك الى التغيير في معدل الانفاق، فكلما زاد حرص المتسوق بالحصول على الفواتير الضريبية بالمشتريات بشكل عام اثناء التسوق وخاصة لمنزل المتسوق او بسبب طلب ابرازها على المعابر الاسرائيلية اثر ذلك بشكل سلبي على معدل الانفاق، بينما كان لأهمية الحصول على الفاتورة اثناء التسوق لمشغل المتسوق الخاص او لضمان ملكية السلعة او لاسترداد قيمة السلعة واستبدالها او للحفاظ على حق المستهلك تأثير ايجابي على معدلات الانفاق.

توصلت الدراسة لحجم التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية نتيجة لحركة التسوق من خلال تقدير حجم الانفاق السنوي لعينة الدراسة على السلع ضمن منهجية واضحة كما ورد في جدول (7.4) والتي بلغت حوالي 6.4 مليون دولار، وتم تقدير حجم الانفاق السنوي لمجتمع الدراسة على السلع والتي بلغت حوالي 143.7 مليون دولار، والذي يمثل 22.5% من قيمة الصادرات الفلسطينية للجانب الاسرائيلي المرصودة للسلع والبالغة 639⁶⁸ مليون دولار لسنة 2012. مما يعزز بان ظاهرة التسوق الحدودي من قبل زوار فلسطيني 1948 في الاسواق المحلية تعد اقتصادا غير ملحوظا أو مرئيا في السجلات الرسمية بحكم ما تفرضه الجغرافيا من القرب المكاني والفروقات الاقتصادية على شطري الخط الأخضر باعتبارها نوع من انواع الصادرات الفلسطينية للجانب الاسرائيلي.

وبافتراض خضوع التدفقات النقدية لهذه الظاهرة لضريبة القيمة المضافة بنسبة 16%⁶⁹ بشكل كلي، فيمكن توقع الايرادات الضريبية التي من الممكن ان تحصل من جراء ظاهرة التسوق لسنة 2013 كما هو مبين بالجدول رقم (2.5) :

⁶⁸الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الاحصائي السنوي 2013 . رقم "14" . رام الله فلسطين.
⁶⁹نسبة ضريبة القيمة المضافة في المناطق الفلسطينية.

جدول 2.5: ملخص تقديرات الاثر الضريبي من جراء ظاهرة التسوق للسلع والخدمات :

العملة دولار \$	مجتمع الدراسة	ايرادات ضريبية
اوجه الاتفاق	معدل الاتفاق السنوي / شيكل	ضريبة القيمة المضافة 16%
مجموع انفاق سلعي	143,737,153	22,997,944
مجموع انفاق خدمات	74,854,926	11,976,788
الاجمالي العام	218,592,080	34,974,733

وتشير المعطيات المتوفرة عن حجم الايراد الضريبي (ضريبة القيمة المضافة) لسنة 2013 بلغ فعليا 70852.3 مليون دولار، ووفقا للتقديرات الواردة بالجدول رقم (2.5) بان الايراد المفترض سنويا من ظاهرة تسوق فلسطيني 1948 فقط هي 35 مليون دولار، أي ان عملية التحصيل الفعلي لضريبة القيمة المضافة جراء حركة التسوق ممكن ان تزيد الايراد الضريبة بنسبة 4% وذلك فقط من جراء تسوق فلسطيني 1948، عدا عن الاثار الاخرى المترتبة على الهدر الحاصل في بنود اخرى من الايرادات الضريبية كضريبة الدخل ايضا، بالرغم من التزام المتاجر بدفع ضريبة القيمة المضافة، الا انه يوجد شريحة كبيرة من المتاجر لا تقوم بالتصريح الفعلي عن حجم نشاطها التجاري، وبالتالي تنهرب من دفع ضريبة الدخل، وتشير النتائج انه وفي حال تم اخضاع هذه الظاهرة ضمن التحصيلات الضريبية فيتوقع وحسب التقديرات الواردة في جدول (2.5) ان يكون نصيب سنة 2013 من الايراد الضريبي من ضريبة القيمة المضافة فقط من النشاط السلعي 900 مليون دولار.

ثانيا : فيما يخص (الطلاب من فلسطيني 1948 المتحقين بالجامعات الفلسطينية):

وتوصلت الدراسة الحالية الى العوامل الجاذبة بالبيئة الفلسطينية والطاردة في البيئة الإسرائيلية لالتحاق الطلبة بالجامعات الفلسطينية، وكان بمجملها ان التوجه للتعليم في الجامعات الفلسطينية هو توجه قسري، أي أنه يأتي كخيار ثان بسبب العراقيل المختلفة التي تواجه الطلاب العرب كامتحانات القبول (البيخومتري) وسهولة القبول بالجامعات الفلسطينية، حيث تتطلب بعض المواضيع مثل طب الاسنان والصيدلة والعلوم الطبية المساندة معدلات عالية في الجامعات الإسرائيلية.

⁷⁰ معطيات من وزارة المالية الفلسطينية.

ويتضح ذلك من خلال توزيع الطلاب العرب من الداخل الفلسطيني في الجامعات الفلسطينية استنادا الى موضوع الدراسة والتخصص فيظهر ان الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعة الامريكية في جنين يفضلون دراسة مواضيع الطب المساند وطب الاسنان، ويعرض جدول رقم (3.5) مواضيع دراسة الطلاب العرب في الجامعة الامريكية في جنين.

جدول 3.5: مواضيع دراسة الطلاب العرب في الجامعة الامريكية في جنين للعام الدراسي 2013-2014⁷¹:

النسبة	عدد الطلاب	مواضيع الدراسة	الجامعة
1.1%	19	الحقوق	الجامعة العربية الأمريكية
1.0%	17	العلوم الإدارية والمالية	
76.4%	1,292	العلوم الطبية المساندة	
5.0%	85	العلوم والآداب	
0.4%	6	تكنولوجيا المعلومات	
16.0%	271	طب الأسنان	
100%	1,690	المجموع	

وعلى عكس الجامعة الامريكية في جنين فان الطلاب العرب من الداخل الفلسطيني يدرسون في جامعة الخليل مواضيع وتخصصات ذات توجهات تربوية- تدريسية مثل مواضيع التربية والشريعة الاسلامية ومواضيع التعليم المدرسية.

جدول 4.5: مواضيع دراسة الطلاب العرب في جامعة الخليل للعام الدراسي 2013-2014⁷²:

النسبة	عدد الطلاب	مواضيع الدراسة	الجامعة
3.5%	42	الآداب	جامعة الخليل
70.2%	833	التربية	
0.6%	7	التمريض	
0.7%	9	التمويل والإدارة	
0.8%	10	الزراعة	
23.3%	277	الشريعة	
0.3%	4	الصيدلة	
0.5%	6	العلوم والتكنولوجيا	
100%	1,187	المجموع	

من المعطيات المبيّنة في الجدول يتضح على الاغلب بان انتساب قسم كبير من الطلاب العرب لجامعة الخليل ينبع من دراسة مواضيع الشريعة الاسلامية واللغة العربية. وبحسب معطيات دائرة

⁷¹ معطيات وزارة التعليم العالي، طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية بالصفة الغربية، رام الله.

⁷² المصدر نفسه

الإحصاء المركزية للعام 1995⁷³، يمكن أن نستنتج أن العرب لم يبدأوا بالتوجه إلى التعليم العالي في إسرائيل فعلياً إلا بعد مرور سنوات على انتهاء الحكم العسكري الذي فرض عليهم حتى منتصف الستينيات. أما قبله فقد كان معظم الاكاديميين (وهم قلة) من المدرسين ومعلمي المدارس فقط.

وبالإشارة لما سبق، لا يوجد جامعة في الوسط العربي في الداخل تمثل في تشكيلاتها طلاب عرب الداخل، حيث يعتبر التعليم العالي ركناً أساسياً في الحراك الاجتماعي، حيث توجد ست جامعات إسرائيلية رئيسية، هي: الجامعة العبرية في القدس، جامعة تل أبيب، جامعة حيفا، جامعة بن غوريون في بئر السبع، جامعة بار ايلان، ومعهد الهندسة التطبيقية «التخنيون». ويشكل الطلاب العرب نسبة تقارب 10 في المئة تقريباً من مجمل الطلاب في الجامعات الاسرائيلية عامة. وتبرز من بين هذه الجامعات «جامعة حيفا» بسبب نسبة الطلاب العرب المرتفعة فيها، إلا أن الحقيقة تفيد بأنهم لا يشكلون إلا نسبة 17 في المئة من مجمل الطلاب في الجامعة، بسبب الحراك الطلابي العربي الواضح، تليها «الجامعة العبرية» في القدس، ثم «جامعة تل أبيب» فجامعة بن غوريون، وأخيراً جامعة بار ايلان⁷⁴. وتشكل ظاهرة تدفق طلاب عرب 48 على الجامعات خارج مجتمعاتهم إلى إسقاطات في المجتمع العربي في الداخل، بالإضافة الى الإسقاطات المحتملة، التعليمية والتربوية والثقافية والاقتصادية، كما توجد العديد من العقبات بتحصيل الاعتراف بشهادات طلاب الخارج.

3.5 رؤيا مستقبلية

لقد قمنا في هذه الدراسة بتوصيف الزوار المتسوقين والطلاب من فلسطيني 1948 الملتحقين بالتعليم العالي بالضفة الغربية، من خلال دراسة العوامل المؤثرة على سلوكهم، وتفسير العلاقة بين العوامل الشخصية والاقتصادية والعوامل الاخرى المؤثرة على قرارات سلوكهم، وتمكنا من

⁷³ جريدة السفير، " حياة الطالب العربي في الأكاديمية الإسرائيلية " فلسطين "صوت الذين لا صوت لهم"، ، العدد 48 - الثلاثاء 15 نيسان 2014 - السنة الخامسة.

<http://palestine.assafir.com/article.asp?aid=1599>

⁷⁴ حجازي، أنهار، " حياة الطالب العربي في الأكاديمية الإسرائيلية "، جريدة السفير، فلسطين "صوت الذين لا صوت لهم"، العدد 48 - الثلاثاء 15 نيسان 2014 - السنة الخامسة.

<http://palestine.assafir.com/article.asp?aid=1599>

تقدير جزء هام من محددات انماط الانفاق المصاحبة لزيارة الضفة الغربية والتعليم العالي فيها، فقد توصلت الدراسة الى حجم انفاق المتسوقين السنوي المقدر بحوالي 139.41 مليون دولار، وحجم الانفاق السنوي لطلبة التعليم العالي بحوالي 55 مليون دولار.

ويتضح من الدراسة ان شكل العلاقة الاقتصادية بين فلسطيني 1948 والضفة الغربية دون رعاية رسمية، وبرزت العوامل التي تؤثر عليها سيطرة المنظومة الاسرائيلية وتحكمها في معظم محاور العلاقة بين الجانبين، من خلال تحديد وتيرة ونماذج اواصر التبادل التجاري والاقتصادي والاجتماعي، وكذلك التفاوت الكبير في القدرة الشرائية للفلسطينيين بالداخل والضفة الغربية، حيث بلغ معدل الناتج المحلي للفرد الواحد لفلسطيني 1948 قرابة خمسة أضعاف للفرد في الضفة الغربية، والدخل الشهري للعائلات قرابة ثلاثة أضعاف. الا انه هناك اهتمام رسمي في جانب العلاقات الاقتصادية بين الطرفين، دون ان يترجم الى خطة عمل او متابعة رسمية من المؤسسات الفلسطينية في كلا الطرفين، ونجد ان المبادرات شحيحة والبرامج معدومة تقريبا. ويتضح انه لا يوجد تصور رسمي او خطة عمل رسمية لدى السلطة الفلسطينية او لدى القطاع الخاص للتعامل الاقتصادي مع الفلسطينيين في الداخل⁷⁵. وقد اشارت مصادر مختلفة "بان مستوى التواصل غير مرض، بحيث هناك العديد من الفرص الاستثمارية المتوفرة لرؤوس الأموال من فلسطيني الداخل لتوظيفها في فلسطين، وأية علاقات استثمارية واقتصادية ما بين رجال الأعمال وسيدات الأعمال (بالوسط العربي) في إسرائيل ورجال الأعمال وسيدات الأعمال في الأراضي الفلسطينية سيكون له أثر اقتصادي ومالي كبير سيعود على الجميع بالريح والفوائد المالية"⁷⁶.

واقترنت العلاقة الاقتصادية بين الجانبين على القطاع الخاص والافراد، بالإضافة الى الاستهلاك العائلي والفردى للسلع والخدمات السياحية والعلاقات التجارية، ولكنها عادة ما تكون من قبل رجال اعمال عرب من الداخل ومنظمات اقتصادية او تجارية من مناطق الضفة الغربية بهدف

⁷⁵ شحادة ، اطمانس، ورقة بحثية، "اشكال واشكاليات التواصل الاقتصادي الحالي بين الفلسطينيين في فلسطين التاريخية"، 2011، <http://palestine.assafir.com/article.asp?aid=1599>

⁷⁶ خير صحفي، مجلة مالكم، مجلة الاقتصاد والاعمال العربية الوحيدة في البلاد، العدد 48، ايار 2011. <http://www.law.qmul.ac.uk/docs/staff/department/85932.pdf>

تحسين امكانيات التعاون الاقتصادي. وهناك محاولات لرفع مستوى التعاون والتبادل الاقتصادي بين الجانبين، ففي سنة 2012 عقد لقاء بين وفد من عشرات رجال الأعمال العرب في منطقة النقب داخل أراضي 48 ورجال اعمال من الضفة الغربية - منطقة الخليل، برعاية رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة الخليل، واتفق الطرفان على رفع سقف التعاون الاقتصادي⁷⁷، وفي صيف 2012 اقيم معرض للمنتجات الفلسطينية بمدينة الناصرة، بهدف تشجيع شراء المنتجات الفلسطينية، بمبادرة من مؤسسة بال تريد في رام الله (مركز التجارة الفلسطيني) بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الناصرة والجليل وبمشاركة 42 شركة تضم المنتجات الغذائية المتنوعة والمنتجات الحرفية النسائية والتراث الفلسطيني والأثاث الفاخر الفلسطيني ومنتجات الصابون النابلسي من زيت الزيتون الصافي والكثير من السلع الفلسطينية عالية الجودة من رام الله ونابلس وجنين وبيت لحم والخليل وسلفيت وطولكرم وأريحا والقدس⁷⁸.

إن حجم التبادل التجاري حتى الآن ما بين الجانب الفلسطيني وعرب 48 لا يتجاوز بضع عشرات ملايين الدولارات بينما يبلغ حجم التبادل التجاري بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية أكثر من ثلاثة مليارات دولار معظمه صادرات إسرائيلية⁷⁹.

بالمقابل فإن انحصار العلاقات بمجال الاستهلاك يأتي بالأساس على حساب استهلاك فلسطيني الداخل من البلدان العربية، والذي يؤثر سلبا على اقتصاد الداخل، إذ نجد ان تجار الأغذية على أنواعها وأصحاب الورشات وعيادات الأسنان وغيرها داخل أراضي 48 يشكون من ضعف السوق بسبب إقبال الجمهور على أسواق الضفة الغربية بحثا عن التسوق والترفيه⁸⁰. وينجم عن ذلك تبعيات سلبية إذا ما تم التعويل فقط على الاستهلاك كالتباطؤ في المرافق الاقتصادية الكبيرة.

⁷⁷ عواودة، وديع، "الخليل والجليل.. تعاون الاشقاء المفقود"، الجزيرة نت، 2012/6/17.
<http://www.aljazeera.net/ebusiness/pages/3c9c29e2-ff20-48f0-95e8-c28e732f1045>

⁷⁸ خبر صحفي، "الناصره : معرض للمنتجات الفلسطينية بمشاركة 42 شركة من الضفة"، جريدة القدس، 2012/9/1.
<http://www.alquds.com/news/article/view/id/381482>

⁷⁹ المصدر نفسه.

⁸⁰ المصدر نفسه.

ان الاكتفاء باستغلال فلسطيني الداخل لانعاش اسواق الضفة الغربية باعتبارهم محركا لعجلة الاقتصاد الفلسطيني فحسب، يترتب عليه ابعاد كثيرة، حيث ان الاقتصاد يعتبر رافعة للنضال والصمود بالنسبة للفلسطينيين، الا ان الاحتلال لم يتخل يوما عن مساعي الهيمنة الاقتصادية كأداة ردع وعقاب، وبقاؤه متحكما بشكل العلاقة الاقتصادية وقدرته على وقفها متى شاء تشكل خطورة دائمة على الاقتصاد المحلي، وقد اشارت مصادر مختلفة ان إغلاق حاجز (الجملة⁸¹)، بات هاجسا رئيسا لأصحاب المحلات التجارية والمطاعم في مدينة جنين، لاعتماد المدينة على الزوار من فلسطيني 48 بنسبة فاقت 70%، ان اغلاق المعبر يشل الحركة الاقتصادية في المدينة بنسبة تصل لـ 90%، لأن الحركة الاقتصادية معتمدة على الزوار من الداخل المحتل من بائع عربية الترمس حتى بقية التجار، فهم شريان المدينة النابض⁸²، واشارت مصادر اخرى الى ان اغلاق المعبر يعتبر كارثة ويكبد التجار خسائر، حيث تعتمد مدينة جنين على الزوار من الداخل، وثمانية آلاف سيارة أسبوعياً تنقل نحو 16 ألف زائر من أراضي 48 يبقى 70% منهم في جنين والبقية ينتقلون للتسوق في المدن الأخرى ليشكلوا حركة اقتصادية نشطة، واشارت المصادر إلى أن وجود فلسطيني 1948 في جنين يدعم الاقتصاد بشكل يصل إلى 60%، خاصة في قطاع الألبسة والمطاعم والصحة الغذائية، تحديداً يومي السبت والأحد. واشارت المصادر الى أن العديد من المحلات التجارية خاصة المطاعم التي تعتمد على فلسطيني الداخل بشكل رئيس ستغلق أبوابها أيام إغلاق المعبر⁸³. واشارت مصادر اخرى الى ان إغلاق "الجملة"، دفع بعض المطاعم للإغلاق وتعطيل العاملين فيها، وإن المبيعات لديه "تراجع بنسبة 50% لكن يبقى

⁸¹ حاجز الجملة: حاجز عسكري اسرائيلي شمال شرق جنين ويعتبر من الحواجز المهمة، والذي يدخل يدخل آلاف الفلسطينيين من الداخل المحتل إلى مناطق شمال الضفة، مما يشكل ازدهارا تجاريا في مدن شمال الضفة وخاصة جنين

⁸² زيود، مصعب، "اقتصاد جنين يترنح بعد قرار إغلاق الجملة"، رئيس بلدية جنين وليد ابو موسى، دنيا الوطن، 2014/4/12.

⁸³ زيود، مصعب، "اقتصاد جنين يترنح بعد قرار إغلاق الجملة"، رئيس الغرفة التجارية-جنين علي بركات، دنيا الوطن،

العمل مستمراً فيه نتيجة الشهرة التي يتمتع بها المطعم وتوافد الناس عليه من المحافظة وقراها، في حين أن مطاعم أخرى تغلق أبوابها⁸⁴.

وبالنسبة لطلاب عرب 48 الملتحقين بالتعليم العالي في الضفة الغربية، فتشير النتائج الى ازدياد وتيرة اعداد الطلبة الملتحقين بشكل مضطرد، حيث بلغ عدد الطلبة من عرب 48 الملتحقين بالتعليم العالي للسنة الدراسية 2006-2007 حوالي 54 طالبا وطالبة، في حين بلغ في السنة الدراسية 2013-2014 حوالي 3,177 طالبا وطالبة، فنحن بصدد ظاهرة تدل على اهمية التعليم العالي في المجتمع العربي في اسرائيل، فقد اظهرت النتائج أن المستفيد الكبير من ظاهرة الدراسة هن الطالبات بنسبة بلغت 70% من مجمل طلاب عرب الداخل الدارسين في الجامعة العربية الامريكية وجامعة الخليل، وهو ما يعود لأسباب اجتماعية وحضارية ودينية، وخاصة ان الفتيات ينتسبن لتعلم مواضيع ذات هئية اجتماعية وتعبر عن ميولهن الطبيعي، كالعلوم الطبية المساندة وطب الاسنان، حيث شكلت نسبة الطلاب ممن يدرسون هذه التخصصات ما نسبته 92.2%. وهو ما يزيد من فرصة تنافسهن في سوق العمل مع الرجال العرب ولربما سوق العمل الاسرائيلية عامة. اما في جامعة الخليل فبينت الدراسة بان نسبة 48% من الطالب في جامعة الخليل يمولون دراستهم من خلال عمل ذاتي، وان نسبة 70% يعملون اثناء الدراسة، وذلك لخصوصية طبيعة الدوام الجامعي في جامعة الخليل والتي تخصص يومين في الأسبوع فقط لطلاب 1948 وهما الجمعة والسبت وباقي ايام الاسبوع لطلاب الضفة الغربية، أي يتسنى لطلبة 1948 العمل خمسة ايام في الأسبوع.

كما ان سهولة القبول في جامعات الضفة الغربية مقارنة مع الجامعات الاسرائيلية جعلت الطلبة يقبلون بالدراسة دون عوائق كونها توفر مناخاً مناسباً من لغة عربية وقرب جغرافي وبالتالي مواصلة حقهم في التعليم العالي، وتوصلت الدراسة الى ان الرغبة الاولى في الالتحاق كانت لجامعة اسرائيلية

⁸⁴ زيود، مصعب، "اقتصاد جنين يترنج بعد قرار إغلاق الجلمة"، ناصر طرطاوي- صاحب مطعم القدس، دنيا الوطن،

لمعظم الطلبة المجيبين وان التوجه للتعليم في الجامعات الفلسطينية هو توجه قسري، أي انه يأتي كخيار ثانٍ بسبب عقبات القبول بالداخل كإمتحان القبول بالجامعات الاسرائيلية "السيخومتري".

وبالرغم من التدفقات النقدية المتحققة والمنافع الاقتصادية التي تصب في دفع عجلة الاقتصاد المحلي جراء ظاهرة توافد الطلاب للتعليم العالي في الضفة الغربية، الا ان وتيرة الزيارة في اعداد الطلاب العرب في الجامعات الفلسطينية قد يؤدي الى حدوث بطالة بين خريجي هذه الجامعات مستقبلا في الوسط العربي في الداخل.

6. النتائج والتوصيات

1.6 النتائج والتوصيات المتعلقة بأسئلة الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لاهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة، فقد اجابت الدراسة على فكرة اساسية وهي تحديد معالم الزوار الوافدين من فلسطينيي 1948 الى مناطق الضفة الغربية وخاصة المتسوقين منهم، وكذلك طلبة التعليم العالي الملتحقين بالجامعات الفلسطينية، والتعرف على حوافزهم ودوافعهم ومحددات سلوكهم ، سواء أكانت شخصية، او اقتصادية او متعلقة بعوامل اخرى، وكانت اهم النتائج على النحو التالي:

1) ان محددات اقبال فلسطينيي 1948 على اسواق الضفة الغربية والذي تم قياسه من خلال بناء ثلاثة نماذج بمتغيرات تابعة (عدد الزيارات، ومعدل الانفاق بالزيارة الواحدة، ومعدل الانفاق السنوي) وكانت تتعلق بعوامل شخصية واجتماعية مؤثرة فيها، ومنها: الجنس، والمكانة داخل الاسرة، وعدد افراد الاسرة، والفئة العمرية، والدخل الشخصي والاسري، وبحسب العاملين في الأسرة وعددهم، والتعليم، وبوجود اقارب لهم في الضفة ومكان سكن الاقارب، وقطاع العمل. وتتعلق المحددات بعوامل اقتصادية كانهخفاض اسعار السلع والخدمات وضيق الوقت وتكلفة السفر للوصول للضفة ووسيلة النقل والتعامل مع الفواتير الضريبية، وتتعلق المحددات بعوامل اخرى كالغرض من الذهاب للضفة ان كان من اجل (للتسوق، الاستجمام والراحة، مهمات رسمية/عمل، معالجة طبية، قضاء عطلة اسبوعية، زيارة الاقارب/الاصدقاء)، وبعوامل تتعلق بالأنشطة التسوقية (المطاعم، الخضار والفاكهة، المواد التموينية، اطباء الاسنان، تصليح المركبات، المفروشات والاثاث)، وبعوامل تتعلق بمؤشرات السلع والخدمات (تنوع وجودة السلع والخدمات، وحسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات)، وبعوامل تتعلق بمؤشرات منطقة التسوق (توفر التسوق يوم السبت، تنوع المتاجر، النظافة والترتيب بالمتجر، وجود متاجر جذابة ومميزة، تعدد الاماكن الترفيهية، بيئة مريحة للتسوق).

(2) ان محددات التحاق طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية تتعلق بعوامل رئيسة مؤثرة فيها وهي: شروط القبول للجامعات الاسرائيلية عالية وصعبة، وكون شهادة البجروت كافية للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، شهادات الجامعات الفلسطينية معترف بها في الداخل. بالإضافة لعوامل مساعدة مؤثرة فيها وهي: تعزيز الانتماء الوطني والديني في الجامعات الفلسطينية، مواصلة التعليم لنيل شهادة عليا في الجامعات الفلسطينية، توفر التخصصات التي ترغبها في الجامعات الفلسطينية، التعليم باللغة العربية في الجامعات الفلسطينية، محيط ثقافي وحضاري مناسب في الجامعات الفلسطينية، مستوى اكايمي رفيع في الجامعات الفلسطينية، عدم اعتماد علامة السيخومتري معيار للقبول، فرص القبول في الجامعات الاسرائيلية قليلة، العلامة في السيخومتري لم تساعدني على التسجيل في التخصص الذي اريد، التمييز في المعاملة بحق العرب في الجامعات الاسرائيلية، علاقة الطلاب مع المحاضرين في الجامعات الفلسطينية ممتازة، المجتمع العربي في الداخل يشجع على الدراسة في الجامعات الفلسطينية، امكانية للعمل في الداخل اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية، صعوبة المناهج في الجامعات الاسرائيلية، تكلفة القسط الجامعي في الجامعات الاسرائيلية عالية، القرب الجغرافي للجامعات الفلسطينية من مكان الاقامة، شروط القبول منخفضة نسبيا في الجامعات الفلسطينية، انخفاض المصاريف الدراسية في الجامعات الفلسطينية.

(3) بينت نتائج الدراسة ان الحجم الاجمالي العام للإنفاق لسنة 2013 لمجتمع الدراسة 219 مليون دولار، وتمثل 13% من مجمل الصادرات الفلسطينية السلعية والخدمية⁸⁵، كما تمثل 8% من حجم تجارة التجزئة الفلسطينية⁸⁶، وتراوحت تلك التدفقات ما بين الحد الأدنى بقيمة 117 مليون دولار والحد الأعلى بقيمة 321 مليون دولار، حيث تضمنت انفاق سلعي بقيمة 144 مليون دولار بحد ادنى 77 مليون دولار و بحد اعلى 211 مليون دولار، وانفاق خدمي بقيمة 75 مليون دولار بحد ادنى 40 مليون دولار و بحد اعلى 110 مليون دولار. مما يعزز بان ظاهرة التسوق الحدودي من قبل زوار فلسطيني 1948 في الاسواق المحلية بات اقتصادا ملحوظٍ بحكم ما

⁸⁵ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الاحصائي السنوي 2013 . رقم "14" . رام الله فلسطين.

⁸⁶ المصدر نفسه.

يفرضه القرب المكاني والفروقات الاقتصادية على شطري الخط الأخضر باعتبارها نوعاً من أنواع الصادرات الفلسطينية للجانب الاسرائيلي ولكنه غير مدرج في السجلات الرسمية، والذي ينعش اسواق الضفة الغربية، ويعد محركاً لعجلة الاقتصاد الفلسطيني. ويفرض الجباية الضريبية لضريبة القيمة المضافة بنسبة 16%⁸⁷ على هذه التدفقات، فيمكن توقع الايرادات الضريبية التي من المفترض ان تحصل عليها السلطة الفلسطينية من جراء ظاهرة التسوق لسنة 2013 حوالي 35 مليون دولار.

4) بينت الدراسة ان حجم التدفقات النقدية الواردة من انفاق طلاب من فلسطيني 1948 في الجامعة الامريكية في جنين وجامعة الخليل بلغت 55.177 مليون دولار حيث تضمن انفاق داخلي بقيمة 11.886 مليون دولار بنسبة 22% وانفاق خارجي بقيمة 43.231 مليون دولار بنسبة 78%.

توصلت الدراسة الى إجمالي الانفاق الذي تم تغطيته في هذا البحث والمتمثل بالقطاعات التالية:

جدول 1.6: ملخص تقديرات الانفاق لمجتمع الدراسة على الخدمات حسب البنود التالية:

البيان	شيكل	دولار
انفاق الزوار المتسوقين	874,368,318	218,592,080
انفاق الطلاب على خدمات التعليم العالي	190,154,221	55,117,166
الانفاق على قطاع الفنادق	42,000,000	12,000,000
الانفاق على قطاع تأمين المركبات	15,750,000	4,500,000
اجمالي الانفاق السنوي	1,122,272,539	290,209,246

وبينت الدراسة كما هو وارد في جدول (1.6) ان اجمالي التدفقات النقدية المقدرة لسنة 2013 جراء حركة توافد زوار فلسطيني على الضفة الغربية لأغراض مختلفة بحوالي 290 مليون دولار توزعت ما بين انفاق المتسوقين على السلع والخدمات بقيمة 219 مليون دولار، و55 مليون دولار على قطاع التعليم العالي، 12 مليون دولار على القطاع الفندقي، وكان لهم نصيب من قطاع تأمين المركبات الغير مسجلة بالمناطق والبالغة 4.5 مليون دولار.

⁸⁷نسبة ضريبة القيمة المضافة في المناطق الفلسطينية.

وتوصلت الدراسة الى ان العوامل المؤثرة على معدل انفاق زوار فلسطيني 1948 كانت اكثر من العوامل المؤثرة على عدد مرات زيارتهم لل الضفة الغربية، وذلك لكون الزيارة تعكس تكاليف ثابتة بغض النظر عن الغرض من الزيارة، بينما الانفاق يتأثر بعوامل تفوق العوامل المؤثرة على عدد الزيارات. الا انه يوجد تداخل فيما بينها كون عملية الانفاق يصاحبها زيارة، وليس كل زيارة بالضرورة يصاحبها انفاق.

1. وافرزت النتائج بان الفئة العمرية من 21 لغاية 30 سنة نادرا ما يأتون الى الضفة الغربية أي تأثيرها سلبي على عدد مرات الزيارة لل الضفة الغربية، ويعزى ذلك لكون هذه الفئة غير مرتبطة بشكل وثيق بالضفة الغربية لعدة اسباب منها: بسبب الفجوة التي حصلت اثناء انتفاضة الاقصى (الانتفاضة الثانية) والتي تخللها اغلاق للمناطق لسنين عدة وكون هذه الفئة (21-30 سنة) كانت في تلك الاحداث جديدة المنشأ فلم تتعرف على مناطق الضفة اسوة بالأجيال السابقة، وكذلك انخفاض المسؤولية بالنسبة لهم كون اغلبهم غير متزوجين ومرتبطين بواقع اسري يضع على كاهلهم مسؤولية والتزام اسري، عدا عن عدم ارتباطهم بعلاقة مصاهرة من مناطق الضفة الغربية، وبالمجمل اثرت هذه الفئة على عدد مرات الزيارة بشكل سلبي، فعلى القطاع الخاص تقديم عروض ضمن برامج محفزة تستهدف هذه الفئة لاستدراجهم نحو اسواق الضفة الغربية، بينما استحوذت الفئات العمرية لأكثر من 41 سنة على اعلى معدلات انفاق اكثر من الفئات العمرية الادنى بحكم المسؤولية الاسرية والاجتماعية لهذه الفئة مقارنة بالفئات الدنيا الاخرى، حيث تبين ان نسبة 78% من الزوار متزوجون وهذا مؤشر على كون التسوق ذو طابع عائلي اسري.

2. وكان الانفاق لفئات الدخل الشخصي لأقل من 6 آلاف شيكل اكثر من فئات الدخل العليا، وتراوح نسبتهم من بين الزوار حوالي 66%، وهذا يفسر اعتماد هذه الفئات من الدخل على الاسواق في الضفة الغربية اكثر من الفئات الاخرى كون النقود لا تشكل بالنسبة لهم قوة شرائية وبالتالي يجدون في أسواق الضفة الملاذ الاقتصادي للتكيف مع مستوى الدخل، بينما

الفئات الاخرى يكون اعتمادها اقل على الاسواق بالصفة لاستطاعتها ان تتكيف مع مستوى الاسعار في إسرائيل والوسط العربي هناك.

3. وانسجمت الفقرة 1 و 2 مع الفقرة الثالثة في كون متغير المستوى التعليمي للمتسوقين ثانوي فما دون، فقد شكلت هذه الشريحة حجم انفاق اعلى، فقد بلغ نسبة المجيبين من هذه الفئة حوالي 95%، ويعزى ذلك لكون معدل تحصيل هذه الفئة للدخل ادنى منه مقارنة بالفئات المتعلمة الاخرى، وبالتالي لا تشكل النقود قوة شرائية تكفي حاجتهم بالداخل ويتم تعويض ذلك من خلال اعتمادهم بشكل متفاوت نسبيا على التسوق من اسواق الضفة الغربية ذات الاسعار المنخفضة بالمجمل عنه بالأسواق الاسرائيلية في الداخل، كما افاد تقرير كيديم الاسرائيلي بان اسعار المنتجات في الاسواق الاسرائيلية تزيد بنسبة 20% عن الاسواق المشابهة المحيطة.

4. اظهرت النتائج ان الانفاق السنوي للذكور يزيد عنه للإناث، وذلك لكون الذكور الاكثر حضورا خلال العام والنسبة الاكبر هم المسؤولون عن الاسرة. وكذلك اظهرت النتائج انه هناك علاقة طردية بين معدل الانفاق وعدد افراد الاسرة.

5. بينت الدراسة ان 72% من الزوار يأتون الى الضفة ما بين (مرة اسبوعيا، واكثر من مرة اسبوعيا)، وهم الاقل انفاقا من بين الفئات الاخرى التي يكون حضورها متباين من فترة لأخرى زمنيا، ويستخدم 63% من الزوار مركبات خاصة للتنقل وصولا للضفة، والذي اثر بالزيادة على معدلات الانفاق، مما يدل بان للبعد الجغرافي اثر جوهري على معدل الانفاق، ويتضح ذلك من خلال انخفاض الانفاق للفئة ممن يستنفذون وقت للوصول الى الضفة تصل من ساعة الى ساعتين. فعلى الجهات المختصة العمل على تحسين البنية التحتية من طرق وممرات مؤدية الى الضفة الغربية لاستقطاب عدد اكبر من الزوار.

6. بينت الدراسة بان الغرض الرئيس لغالب الزوار من القدوم الى الضفة كان بالدرجة الاولى من اجل التسوق، حيث اظهرت النتائج ان 75% منهم هدفهم من الزيارة هو التسوق، وهذا يفسره فروقات الدخل والاسعار، يليه زيارة الاقرباء والاصدقاء، فقد تبين ان 83% من الزوار

لهم اقرباء بالضفة عدا عن روابط النسب بسبب المصاهرة، يليه الاستجمام والراحة فقد اظهرت النتائج ان 81% من الزوار يهتمون بأجواء الاستجمام اثناء قدومهم للضفة، وان 89% منهم يهتمون بقضاء عطلة اسبوعية في الضفة الغربية. فتوصي الدراسة أن تقوم الجهات المسؤولة في السلطة كوزارة الاقتصاد والغرف التجارية والبلديات والقطاع الخاص بالاشتراك مع المجتمع المدني بعقد ندوات وورشات عمل لدراسة تحسين الظروف والأجواء التي من شأنها المحافظة على هذه الظاهرة وتعزيزها كونها ذات مردود اقتصادي على المجتمع المحلي.

7. وكان الذهاب الى المطاعم من بين الانشطة الممارسة وذات التأثير الايجابي في اقبال زوار 1948 للذهاب الى الضفة حيث تبين ان 53% من الزوار يهتمون بارتداد المطاعم اثناء زيارتهم الضفة الغربية. وعبر الزوار بنسبة 63% باهتمامهم بإصلاح المركبات في كراجات الضفة الغربية، في الوقت الذي كان لنشاط تصليح المركبات اثر جوهري في ازدياد معدلات الانفاق، كان له اثر سلبي على عدد مرات الزيارة، ويعزى ذلك لكون اصلاح المركبات لا يأخذ الشكل التكراري الا في حالات استثنائية في حال تعطل المركبة او انها بحاجة لصيانة عامة وبالتالي يحصل ان تمر فترة من الوقت لا تحتاج المركبة للإصلاح، عدا عن كون اغلب الزوار يمتلكون سيارات حديثة تكون صيانتها على كفالة الشركة المصنعة، وكذلك صدور قانون اسرائيلي يحظر على المركبات الاسرائيلية تلقي خدمة الاصلاح في الضفة الغربية.

8. واطهرت النتائج ان من ابرز العوامل الجاذبة فيما يخص السلع والخدمات فكانت لانخفاض الاسعار وتنوع السلع والخدمات، وكذلك جودة السلع ولحسن التعامل من قبل موظفي الخدمات والمبيعات. فتوصي الدراسة بمتابعة قضية إلزام التجار بإشهار الاسعار وعدم التلاعب بها، وعلى التجار تنويع المنتجات السلعية المعروضة.

9. وبينت النتائج ان خصائص منطقة التسوق لها تأثير في اقبال الزوار المتسوقين من فلسطيني 1948، حيث اظهرت النتائج ان توفر التسوق يوم السبت، وتنوع المتاجر

ونظافتها، ووجود متاجر جذابة ومميزة، وتعدد أماكن الترفيه تؤثر في قرار قدومهم ومعدل انفاقهم بشكل متفاوت، وتبين ان 88% من الزوار يعتقدون بان الظروف المحلية تعتبر بيئة مريحة للتسوق.

10. وتوصلت الدراسة ان لدرجة الاهتمام بالتعامل مع الفواتير الضريبية من قبل الزوار من فلسطيني 1948 اثناء التسوق له تأثير على معدلات الانفاق بالأسواق المحلية حيث تباينت التأثيرات ما بين ايجابي وسلبى على الانفاق، فقد ابرزت النتائج انه كلما زاد اهتمام المتسوقين بالحصول على الفواتير الضريبية لأسباب مختلفة ادى ذلك الى التغيير في معدل الانفاق، فكلما زاد حرص المتسوق بالحصول على الفواتير الضريبية بالمشتريات بشكل عام اثناء التسوق وخاصة لمنزل المتسوق او بسبب طلب ابرازها على المعابر الاسرائيلية اثر ذلك بشكل سلبي على معدل الانفاق كونها تزيد من التكلفة في نظر المتسوق، بينما كان لأهمية الحصول على الفاتورة اثناء التسوق لمشغل المتسوق الخاص او لضمان ملكية السلعة او لاسترداد قيمة السلعة واستبدالها او للحفاظ على حق المستهلك تأثير ايجابي على معدلات الانفاق كونها تعتبر منفعة من وجه نظر المتسوق. وبينت النتائج ان 54% من الزوار المتسوقين يعتقدون بان المحلات التي تصدر فواتير هي متاجر متميزة، فتوصي الدراسة المتاجر باعتماد نظام الفواتير في التعاملات التجارية.

2.6 التوصيات المتعلقة بالسلطة الفلسطينية

- 1) بينت الدراسة أنه كلما زاد الاهتمام في انخفاض الأسعار يؤدي ذلك إلى تأثير جوهري على توافد الزوار من فلسطيني 48 إلى أسواق الضفة الغربية أي أن العلاقة طردية ، فيجب أن تقوم الجهات الرقابية المسؤولة بوضع رقابة على الأسعار من خلال تفعيل إشهار الأسعار وعدم استغلال الزوار للحفاظ على هذه الظاهرة كونها تسهم في إنعاش الاقتصاد المحلي.
- 2) انشاء ادارة تابعة لوزارة الاقتصاد الوطني للعناية بالمتسوقين من فلسطيني 1948 ومتابعة كل الشؤون الخاصة بهم.

3) برامج توعية للمتسوقين بالتعريف بجمعية حماية المستهلك، وان الحصول على الفاتورة تعد ضماناً وحماية للمتسوق.

4) وبما ان نتائج الدراسة بينت ان ظروف التسوق تشكل عامل جذب للمتسوقين باعتبارها بيئة مريحة للتسوق، فتوصي الدراسة السلطة وبالشراكة مع القطاع الخاص والبلديات والجهات المختصة تهيئة الظروف المناسبة لتوفير اجواء تسوقية، تلبي رغبات الزوار.

5) بينت الدراسة ان ظاهرة تسوق فلسطيني 1948 منعشة للاقتصاد المحلي، بينما تؤثر سلباً على اقتصاد الداخل، فتوصي الدراسة بتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي الحقيقي بين الضفة الغربية والداخل، من خلال التشبيك الاقتصادي لرفع سقف التعاون وتعزيز الشراكة المميزة بين القطاع العام والخاص واستكمال القوانين والتشريعات اللازمة لرفع جاذبية مناخ الاستثمار في فلسطين وخلق بيئة اقتصادية وقانونية للاستثمار في القطاعات الانتاجية والخدماتية في المناطق الفلسطينية والاستثمار في الاقتصاد الفلسطيني والذي سيكون له مردود اقتصادي ومالي جيد على جموع المستثمرين.

6) ان تكون هناك خطة استراتيجية لدى وزارة الاقتصاد الوطني تأخذ بالاعتبار الاثار المترتبة على الاقتصاد المحلي في حال حصل اضطراب في قدوم الزوار او منعهم من الوصول لمناطق الضفة الغربية، خصوصاً ان هذه الظاهرة تعتبر عنصراً رئيسياً في تحريك العجلة الاقتصادية.

3.6 التوصيات المتعلقة بالقطاع الخاص الفلسطيني

1. بينت الدراسة أن تنوع السلع والخدمات ذو تأثير جوهري على توافد الزوار من فلسطيني 1948 إلى أسواق الضفة الغربية، فتوصي الدراسة بان تقوم المتاجر بتنويع السلع والخدمات المقدمة.

2. بينت الدراسة ان انخفاض اسعار السلع والخدمات من عوامل الجذب، فتوصي الدراسة القطاع الخاص بالحفاظ على الاسعار بمستوى مقبول، وان يقدموا منتجات محلية قادرة على المنافسة السعرية او الاستيراد المباشر بدل الشراء عن طريق مستوردين اسرائيليين.

3. تقديم عروض خاصة لاستدراج الفئة العمرية من 21 - 30 سنة كونها الفئة الاقل حضا من بين الزوار بالتردد على الضفة الغربية.
4. تقديم عروض خاصة لاستدراج فئات الدخل العليا كونها الاقل انفاقا وحضورا من بين الزوار لتشجيعهم على الحضور والتسوق من مناطق الضفة الغربية.
5. الاستثمار في قطاع الخدمات كالمطاعم والمنتزهات الترفيهية بعد دراسة الطاقة الاستيعابية.
6. تنظيم رحلات مجانية لاستقطاب الزوار من فلسطيني 1948.
7. وكون ظاهرة التسوق تؤثر سلبا على الاقتصاد في الداخل الفلسطيني، فتوصي الدراسة بالتشبيك الاقتصادي مع تجار الداخل لتنويع التجارة، وفتح المجال لمستثمري الداخل ليقوموا بتسويق بضاعتهم في الضفة الغربية.
8. وفيما يتعلق بالطلاب من فلسطيني 1948، وبسبب عدم توفر جامعة في الوسط العربي، وحجم التدفقات النقدية المتحققة جراء التحاق الطلاب بالتعليم العالي الفلسطيني، فتوصي الدراسة باستقطاب مستثمرين لإقامة جامعة خاصة في الضفة الغربية، تختص بالطلاب من فلسطيني 1948، مع تنظيم ابتعاث الدارسين فيها من خلال عملية توجيه رشيدة حسب حاجة المجتمع بالداخل، بحيث تشكل احد مقومات التعليم العالي بالنسبة لهم. بالمقابل يتم توفير الظروف والمناخ المناسب لهم بالضفة الغربية، عدا عن استقطاب الاموال التي ستحقق جراء ذلك، واثرها على الاقتصاد المحلي، كون طلاب الداخل يمتلكون قوة شرائية ستحقق دخلا يفوق الجامعات المحلية الاخرى.

4.6 التوصيات المتعلقة بالجهات الدولية

بينت الدراسة اهمية ظاهرة قدوم الزوار من فلسطيني 1948 الى اسواق الضفة الغربية والتدفقات النقدية المصاحبة في تحريك العجلة الاقتصادية واثرا على الاقتصاد الفلسطيني، الا انها تبقى رهينة الظروف السياسية بان الاحتلال لم يتخل يوما عن مساعي الهيمنة الاقتصادية كأداة ردع وعقاب، وبقاؤه متحكما في تدفق حركة الزوار وقدرته على وقفها متى شاء تشكل خطورة دائمة على الاقتصاد المحلي، وكذلك تأثير الاحداث الامنية التي تسود من الحين والآخر في المناطق الفلسطينية والتي تلقي بظلالها على حرية وحركة الزوار وصولا لأسواق الضفة الغربية وخصوصا ان بعض المناطق تعتمد على حركة الزوار بنسبة تفوق 80%، فتوصي الدراسة المجتمع الدولي:

1. العمل على تحسين وتهيئة الظروف الملائمة للحد من سيطرة دولة الاحتلال على هذه الظاهرة
2. الضغط على دولة الاحتلال لتخفيف الاجراءات الاسرائيلية المتبعة على المعابر وصولا للمناطق الفلسطينية.

5.6 التوصيات المتعلقة بالباحثين

اعتمدت الدراسة في نتائجها وتوصياتها على رأي المتسوقين من فلسطيني 1948 من خلال الاستبانة والمقابلات التي اجريت خلال البحث، وبينت الدراسة ان معامل التحديد المرجح كان 90.3% وهو يشير الى ان هناك حوالي 9.7% من العوامل المؤثرة على الظاهرة لم تصل الدراسة لتفسيرها وهو ما يدعو الباحثين الاخرين الى البحث عن ذلك، والمحدد الاخر هو عدم وجود سجلات واحصاءات وبيانات تغطي هذا الموضوع تمكنا من المقارنة وهو ما يدعو الى ايجادها.

الا ان الدراسة استطاعت ان تضيف بعدا جديدا الى دراسات التسوق الحدودي في بيئة غير مستقلة وذات ظروف استثنائية كونها تتعلق بالتسوق من كيان داخل دولة الاحتلال نحو كيان تحت دولة الاحتلال، ووسعت الدراسة معرفتنا بالعوامل المؤثرة على قرار الزوار المتسوقين من فلسطيني 1948 بالقدوم الى الضفة الغربية. وفي ظل غياب الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع،

فقد قدمت الدراسة اول دراسة تجريبية لتأثير العوامل المختلفة على منطقة جغرافية تخضع لمنظومة سيطرة احتلالية واحدة بأدوات مختلفة، الا انهم يتبعون لعادات وتقاليد وثقافة واحدة.

- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الابحاث التي تهدف الى توفير البيانات والمعلومات لحركة الزوار على مدار السنة لتغطي فصول السنة، لمعرفة حجم تأثيرها على الانشطة السلعية والخدماتية، اضافة لتأثيرها على الحركة الاقتصادية على مدار السنة. وكذلك تسليط الضوء على حركة الاستثمار القائمة من قبل فلسطينيي 1948 في الضفة الغربية لدراسة العوامل المحلية الجاذبة او العوامل الاسرائيلية الطاردة من اجل توظيفها في رسم السياسات الاقتصادية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع العربية:

1. تقرير واقع الشباب الفلسطيني 2013، منتدى شارك الشبابي، بالشراكة مع مركز التمكين الشبابي 2013.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. مسح الزوار الوافدين 2009، النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.
3. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011. مسح السياحة المحلية والخارجية 2010، النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.
4. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011. مسح النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية - النشرة السنوية 2010. رام الله - فلسطين.
5. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012. كتاب فلسطين الاحصائي السنوي 2012. رقم "13". رام الله - فلسطين.
6. دائرة الاحصاء المركزية، "إنفاق الأسر في إسرائيل 2010" http://www.cbs.gov.il/publications12/1481/pdf/t06_02.pdf
7. دائرة الاحصاءات المركزية الاسرائيلية 1988 - 1994 .
8. زيود، مصعب (2014): "اقتصاد جنين يترنح بعد قرار إغلاق الجلمة"، دنيا الوطن. <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2014/04/12/521694.html>
9. سلطة النقد، التقرير السنوي، 2012.
10. الشعبي، هالة (2013): ورقة عمل "بروتوكول باريس الاقتصادي - مراجعة الواقع التطبيقي"، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، القدس ورام الله.
11. شرطة السياحة والآثار، (2012): المديرية العامة للشرطة الفلسطينية، إحصائيات لعدد الزوار الوافدين.

<http://www.palpolice.ps/ar/?p=68093>

12. عبد الكريم، نصر (2008)، الخبير الاقتصادي وأستاذ التجارة والاقتصاد في جامعة بير

زيت، *السماح لفلسطيني 1948 بدخول نابلس يحيي آمال تجارها*، الجزيرة نت.

13. عواودة، وديع (2012): "الخليل والجليل.. تعاون الاشقاء المفقود"، الجزيرة نت.

<http://www.aljazeera.net/ebusiness/pages/3c9c29e2-ff20-48f0-95e8-c28e732f1045>

14. قريع، أحمد (2005): *الرواية الفلسطينية الكاملة للمفاوضات من أوسلو إلى خريطة*

الطريق، مفاوضات أوسلو (1993)، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص 382-

387.

15. مركز الاحصاء الفلسطيني (2012): *ورشة عمل حول احصاءات الاستثمار الفلسطيني*.

16. معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، *المراقب الاقتصادي، العدد السنوي*

2012، العدد 32.

17. وزارة التعليم العالي (2014): *طلاب فلسطيني 48 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية*

بالضفة الغربية، رام الله.

18. وزارة المالية الفلسطينية. *التقارير المالية الشهرية لعام 2013 : العمليات المالية -*

الايرادات والنفقات ومصادر التمويل.

جرائد ومجلات

1. حجازي، أنهار (2014): " حياة الطالب العربي في الأكاديمية الإسرائيلية "، جريدة السفير،

فلسطين "صوت الذين لا صوت لهم"، العدد 48 - الثلاثاء 15 نيسان - السنة الخامسة.

<http://palestine.assafir.com/article.asp?aid=1599>

2. خبر صحفي (2012): " الناصرة : معرض للمنتجات الفلسطينية بمشاركة 42 شركة من

الضفة، جريدة القدس، 2012/9/1.

<http://www.alquds.com/news/article/view/id/381482>

3. خبر صحفي(2011)، مجلة مالكم، مجلة الاقتصاد والاعمال العربية الوحيدة في البلاد، العدد 48، ايار.

<http://www.law.qmul.ac.uk/docs/staff/department/85932.pdf>

4. زبون، كفاح(2008): مقالة "عرب 1948 يحدثون فرقا في الحركة التجارية في اسواق

مدن محاصرة في الضفة الغربية"، جريدة العرب الدولية الشرق الاوسط، العدد 10967.

5. صدقة، جعفر(2012): "تداعيات خطة التقشف الإسرائيلية فلسطينياً: طوق نجاة للسلطة

من أزمته المالية، ومزيد من الأعباء على المواطنين"، جريدة الايام.

6. نص اتفاقية باريس(1994): " اتفاقية باريس الاقتصادية". وكالة الانباء والمعلومات

الفلسطينية-وفا

<http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=4890>

قائمة المراجع الأجنبية :

1. ADB (2007) :**CROSS-BORDER TRADE WITHIN THE CENTRAL ASIA REGIONAL ECONOMIC COOPERATION**. Asian Development Bank، Manila.

<http://www.carecprogram.org/uploads/docs/Cross-Border-Trade-CAREC.pdf>

2. Agarwal, S. and Chomsisengphet , S. and Ho T and Qian, W(2013): "**Cross-Border Shopping: Do Consumers Respond to Taxes or Prices?**", *National University of Singapore*.

<http://www.ires.nus.edu.sg/workingpapers/IRES2013-019.pdf>

3. Ambargis, Z. McComb, T. Robbins, C. (2011) "Estimating the local economic Impacts of universities activity using a Bill of Goods approaches". 19th International Input-output Conference.

4. Biggar Ecnomic. (2012). "Heriot- Walt University: Economic Impact Study". UK

5. Funs, J(2006): “**German Sunday shoppers in Roermond:Shopping motivations and choice criteria**”, *Universiteit van Tilburg / Tilburg University*.
http://www.accentgrave.nl/images/scriptie_funs.pdf

6. Gabbott,M, Hogg,G(1994): Consumer Behavior & Services: A Review *Journal of marketing*, 10(4): 311-324.
[http://belzluovic.free.fr/nolwenn/Gabott,%20Hogg%20-%20Consumer%20Behaviour%20and%20Services,%20A%20Review%20\(cit%C3%A9%202021\)%20-%201994.pdf](http://belzluovic.free.fr/nolwenn/Gabott,%20Hogg%20-%20Consumer%20Behaviour%20and%20Services,%20A%20Review%20(cit%C3%A9%202021)%20-%201994.pdf)

7. Jerusalem Institute for Israel Studies(2013): **Monthly expenditures for consumption in 2011**, Data press release, May 8st.

8. Kelly, U. McLellan, D. McNicoll, L> (2009). “The Impact of universities on the UK economy”. Universities UK, 4th report, UK.

9. Lorentzon, S(2010): “**Shopping along the border between Norway and Sweden as engine of regional development**”, *University of Gothenburg*.

10. Lovelock, C & Wirt, J (2004): *Service Marketing*,4th edition Pearson, UK.McCarthy J. and W. D. Perreault, Jr. *Basic Marketing*, 5th edition: Irwin, 37-38.

11. Moosmayer C. and Siems U. and Kraus S.and Hammer M.and Hilgers D.(2010): “**Cross-border consumer shopping: model development and evaluation**”, *Journal of International Business and Economics*, Source Volume: 10 Source Issue: 2.

12. NCTAD/GDS/APP/2010/1, Rebuilding the Palestinian Tradable Goods Sector: Towards Economic Recovery and State Formation, New York and Geneva, 2011.

13. Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS), On the Eve of the International Population Day 11/07/2012

14. Siems, F. and Hammer, M.(2011): “**Determinants of cross border shopping: results of an empirical investigation of the border region between Germany and Austria**”*، International Journal of Business Research*• Source Volume: 11 Source Issue: 1.
15. Stafford, J.(1999): “**The determinants of cross border shopping in New Brunswick**”,*University of New Brunswick*.
http://www.accentgrave.nl/images/scriptie_funs.pdf
16. Steinacker, A. (2005). “The economic effect of Urban Colleges on their surroundings communities”. *Urban Studies* Vol 42 (7), PP1161-1175.
17. Sudmant, W. (2009). “The economic Impact of the University of British Columbia”. The University of British Columbia, UK.
18. Sullivan, P. Bonn, M. A., Bhardwaj, V., Dupont, A. (under 2nd review). Mexican national cross-border shopping: Exploration of retail tourism. *Journal of Retailing & Consumer Services*
19. USAID(2009):“**IMPACT OF ARAB-ISRAELI SHOPPERS IN JENIN AND THE NORTHERN WEST BANK**”, TRADE FACILITATION PROJECT, April/May
20. Yeung, R. M. W. and Yee, W. M. S. (2011): “**Cross border shopping: stimulant factors for crossing from China to Macao**”. proceedings of the academy of marketing conference 2011 : marketing field forever• 5-7 july, academy of marketing, Liverpool, uk.
http://marketing.conference-services.net/resources/327/2342/pdf/AM2011_0282.pdf
21. Zeithaml, V & Bither M.(2000) *Service Marketing: Integrating Customer Focus Across the Firm*, 2nd edition, McGraw – Hill, NY.

مقابلات

1. مقابلة مع السيد ابراهيم ابو حسيب: رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة محافظة طولكرم؛ 15/8/2013.

2. مقابلة مع السيد "نصر عطيانى": مدير عام غرفة تجارة وصناعة محافظة جنين؛
22/8/2013.
3. مقابلة مع السيد "معتصم بدير"، مدير فرع شركة التأمين الوطنية - طولكرم،
2013/8/28.
4. المهندس كمال غانم مدير الاقتصاد الوطني، طولكرم 2013/8.
5. معطيات من غرفة تجارة وصناعة رام الله والبييرة.
6. الدكتور محمد الراغب، طبيب اسنان، طولكرم 2013/9.
7. مقابلات عديدة لمستثمرين من فلسطيني 48.
8. مقابلات عديدة لتجار.
9. مقابلة مع السيد عامر ابو شملة نائب مدير بنك فلسطين فرع طولكرم 2013/12/31
10. مقابلة مع الاستاذ ضياء الدين عبد الفتاح مستشار بنك الاستثمار برام الله 2014/1/2.
11. مقابلة مرة اخرى مع السيد ابراهيم ابو حسيب: رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة
محافظة طولكرم؛ 2014/1/3.
12. مقابلة مع رئيس الغرفة التجارية نابلس 2014/2.
13. مقابلة مع اصحاب كراجات تصليح المركبات 2014/2.
14. مقابلة مع مفيدة نزال، مساعدة مشرفة سكن الطالبات في الجامعة العربية الأمريكية -
جنين، 2014/1/14.
15. مقابلة مع السيد، مدير دائرة العلاقات العامة في الجامعة العربية الأمريكية - جنين،
2014/1/14.
16. مقابلة مع مدير ضريبة القيمة المضافة، طولكرم 2014/3/6
17. مقابلة مع مدير ضريبة الدخل، طولكرم 2014/2/28

ملاحق الدراسة:

ملحق 1.4 : تحليل متغيرات الدراسة تبعاً للمتغير التابع عدد مرات الزيارة (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):

Sig.	t	Standardized Coefficients	Std. Error	Unstandardized Coefficients	النموذج
الدلالة		المرونة	الخطأ المعياري	المعاملات B	متغيرات ورموز الدراسة
.984	.020		.173	.003	(Constant)
متغيرات شخصية					
.000	4.331	.083	.112	.487	X6c العاملون بالأسرة أبناء
.000	4.212	.091	.065	.272	X13f قطاع العمل عامل
.000	4.034	.080	.086	.346	X13a قطاع العمل زراعي
.000	3.879	.072	.092	.356	X13e قطاع العمل أعمال حرة
.003	3.007	.064	.052	.157	X11 يوجد أقارب للمجيب بالصفة
.010	2.575	.047	.227	.583	X5f1 دخل الاسرة أكثر من 13000 شيكل
.015	2.446	.050	.060	.146	X6b العاملون بالأسرة أب وأم
.022	2.306	.049	.048	.110	X13d قطاع العمل تعليم
.001	-3.469	-.072	.039	-.136	X4b العمر من 21 إلى 30 سنة
متغيرات وسيلة النقل					
.000	4.411	.153	.072	.318	x17a سيارة خاصة
الغرض من الزيارة					
.000	12.742	.565	.028	.359	x20a التسوق
.001	3.208	.060	.016	.050	x20h زيارة الأقارب/الأصدقاء
.007	2.692	.056	.014	.037	x20b الاستجمام والراحة
.085	1.727	.034	.013	.022	x20e قضاء عطلة أسبوعية
اهمية الأنشطة التسويقية					
.005	2.803	1.089	.324	.908	x21c المطاعم
.000	-3.578	-.067	.014	-.051	x21e أطباء الأسنان
.007	-2.737	-1.063	.323	-.885	x21b الخضار والفواكه
.010	-2.577	-.078	.021	-.053	x21f تصليح المركبات
مؤشرات السلع والخدمات					
.000	11.528	.336	.027	.306	x22a انخفاض أسعار السلع والخدمات
.006	2.741	.094	.025	.068	x22b تنوع السلع والخدمات
مؤشرات منطقة التسوق					
.000	5.117	.103	.016	.082	x23d تنوع المتاجر
.002	3.191	.064	.014	.046	x23e النظافة والترتيب المتوفرة بالمتاجر
.008	2.677	.054	.013	.035	x23a توفر التسوق يوم السبت
مؤشرات الحركة عبر الحدود					
.000	3.524	.072	.015	.052	x24b الوقت المستغرق بالسفر قليل
مؤشرات الفواتير الضريبية					
.001	-3.398	-.066	.023	-.079	x25c تفضل ان تشتري السلعة بفاتورة

Adjusted R Square	0.890	R Square	0.899
F	102.565	Sig.	0
Dependent Variable: عدد مرات الزيارة			

ملحق 2.4: تحليل متغيرات الدراسة تبعاً للمتغير التابع معدل الانفاق بالزيارة (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):

Sig.	t	Standardized Coefficients	Std. Error	Unstandardized Coefficients	النموذج
الدالة		المرونة	الخطأ المعياري	المعاملات B	متغيرات ورموز الدراسة
.030	-10.938		45.634	-499.134	(Constant)
متغيرات شخصية					
.000	11.641	.370	20.654	240.437	X4d العمر من 41 إلى 50 سنة
.000	10.130	.252	2.652	26.862	X3 عدد افراد الاسرة
.000	5.868	.146	17.718	103.973	X8a المستوى التعليمي ثانوي فما دون
.000	5.203	.130	10.221	53.178	X5b الدخل الشخص من 5000 إلى 6000 شيكل
.000	4.804	.116	30.302	145.578	X13e قطاع العمل اعمال حرة
.035	3.655	.112	13.031	47.625	X6a العاملون بالأسرة أب
.014	-4.447	-.122	43.369	-192.854	X6d العاملون بالأسرة أم
.010	-3.779	-.097	13.457	-50.858	X12d مكان سكن الأقارب قرية
.001	-3.630	-.101	43.948	-159.532	X5f الدخل الشخصي أكثر من 9000 شيكل
.001	-3.601	-.084	36.589	-131.748	X5e الدخل الشخصي من 8000 إلى 9000 شيكل
.000	-3.169	-.080	10.552	-33.436	X5c1 دخل الاسرة من 7000 إلى 9000 شيكل
.000	-2.441	-.068	20.186	-49.270	X6f العاملون بالأسرة أب وابناء
مؤشرات المسافة والوقت والمستغرق للوصول					
.000	8.120	.326	17.798	144.532	X15e مرة واحدة كل شهرين
.000	4.887	.115	9.845	48.107	X17a سيارة خاصة
.000	-3.649	-.095	41.198	-150.320	X15a أكثر من مرة أسبوعيا
.000	-3.507	-.079	17.688	-62.025	X18c من 1 إلى 2 ساعة
الغرض من الزيارة					
.000	8.755	.235	3.910	34.228	X20d المعالجة الطبية
.015	4.168	.117	3.675	15.317	X20e قضاء عطلة أسبوعية
.002	2.430	.052	3.224	7.835	X20a التسوق
.016	-4.948	-.151	4.289	-21.222	X20i أغراض دينية
اهمية الانشطة التسويقية					
.000	4.001	.135	4.871	19.487	X21f تصليح المركبات
.000	-2.946	-.083	4.840	-14.258	X21i المفروشات والأثاث
مؤشرات السلع والخدمات					
.000	3.990	.141	6.470	25.816	X22a انخفاض أسعار السلع والخدمات
.000	2.468	.054	2.892	7.138	X22c جودة السلع والخدمات
.000	2.113	.053	3.949	8.343	X22e حسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات
مؤشرات منطقة التسوق					
.000	3.768	.106	4.927	18.562	X23h بيئة مريحة للتسوق
.000	3.658	.101	4.699	17.191	X23g تعدد الأماكن الترفيهية

.000	2.591	.059	3.284	8.509	x23e النظافة والترتيب المتوفرة بالمتاجر	
					مؤشرات الحركة عبر الحدود	
.000	4.167	.099	3.490	14.544	x24b الوقت المستغرق بالسفر قليل	
					مؤشرات الفواتير الضريبية	
.000	6.427	.193	6.246	40.142	x25d تحصل على الفاتورة لضمان ملكية السلعة	
.000	5.133	.165	7.077	36.321	x25b تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها لمشغلك الخاص	
.032	4.712	.127	6.681	31.480	x25f تحصل على الفاتورة لإمكانية استرداد قيمة السلعة أو استبدالها	
.000	4.346	.121	5.859	25.459	x25g حصولي على الفاتورة عند شراء أي سلعة يحفظ حقى كمستهلك	
.040	-6.495	-.169	5.128	-33.304	x25h تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر	
.003	-4.718	-.152	6.736	-31.779	x25a تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها للمنزل	
Adjusted R Square				0.854	R Square	0.870
F				53.443	Sig.	0
Dependent Variable: معدل الانفاق بالزيارة الواحدة						

ملحق 3.4 : تحليل متغيرات الدراسة تبعاً للمتغير التابع معدل الانفاق السنوي (عدد مرات الزيارة سنويا X معدل الانفاق

بالزيارة) (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):

95.0% Confidence Interval for B		Sig.	t	Standardized Coefficients Elasticity	Unstandardized Coefficients		Coefficients ^a Model
Upper Bound	Lower Bound				Std. Error	B	
-285.801	-952.291	.000	-3.654		169.404	-619.046	(Constant)
3530.899	3150.728	.000	34.573	1.174	96.630	3340.814	x8a المستوى التعليمي ثانوي فما دون
1744.821	1500.594	.000	26.141	.674	62.076	1622.707	x5b الى 6000 شيكل 5000 الدخل الشخصي من
364.471	245.373	.000	10.073	.259	30.272	304.922	x22a انخفاض أسعار السلع والخدمات
133.168	40.467	.000	3.685	.078	23.562	86.818	x20a التسوق
140.576	48.522	.000	4.041	.087	23.398	94.549	x3 عدد أفراد الاسرة
-114.509	-345.831	.000	-3.915	-.072	58.796	-230.170	x1a الحالة الاجتماعية اعزب
113.159	26.773	.002	3.187	.075	21.957	69.966	x23h بيئة مريحة للتسوق
64.384	-1.861	.064	1.857	.033	16.838	31.262	x23g تعدد الاماكن الترفيهية
864.859	290.406	.000	3.956	.072	146.011	577.633	x22c جودة السلع والخدمات
-3.466	-242.945	.044	-2.024	-.036	60.869	-123.206	X5c1 دخل الاسرة من 7000 إلى 9000 شيكل
-36.702	-132.079	.001	-3.481	-.062	24.242	-84.391	x25h تحرص على الفاتورة لإبرازها على المعابر
247.135	72.203	.000	3.591	.065	44.463	159.669	X4d العمر من 41 إلى 50 سنة
96.221	24.417	.001	3.305	.072	18.251	60.319	x20e قضاء عطلة أسبوعية
120.552	27.347	.002	3.121	.070	23.690	73.949	x17a سيارة خاصة
-111.644	-497.749	.002	-3.105	-.055	98.138	-304.696	x12d مكان سكن الاقارب قرية
-8.278	-537.488	.043	-2.029	-.036	134.512	-272.883	x5e الدخل الشخصي من 8000 الى 9000 شيكل
427.617	87.265	.003	2.976	.055	86.509	257.441	x11 يوجد اقارب للمجيب بالضافة
80.274	11.761	.009	2.643	.049	17.414	46.017	x22e حسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات
-6.649	-68.085	.017	-2.393	-.043	15.615	-37.367	x18c من 1 الى 2 ساعة
-5.436	-74.609	.023	-2.276	-.041	17.582	-40.022	x21e أطباء الأسنان
7,356	2,673	R Square			.908	5,014	المجموع

174,385	174,385	Adjusted R Square	.903	174,385	مجتمع الدراسة 906,804 مقسوما على معدل افراد الأسرة 5.2
1,282,718,059	466,117,952	F	163.958	874,418,006	شيكل
320,679,515	116,529,488	معدل الاتفاق السنوي: Dependent variable		218,604,501	دولار

ملحق 4.4 : نتائج الدراسة والمتضمنة كل المتغيرات المستقلة وأثرها على المتغيرات التابعة الثلاثة (عدد مرات الزيارة، معدل

الاتفاق في الزيارة الواحدة، معدل الاتفاق السنوي)

المتغير التابع			المتغيرات المستقلة	رمز المتغير	التنويب
معدل الاتفاق السنوي	معدل الاتفاق بالزيارة	عدد مرات الزيارة			
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	محافظة التسوق	X0	مؤثرات شخصية
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	الجنس ذكر	X1	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	بلد الإقامة	X1_1	
سلبى	غير مؤثر	غير مؤثر	الحالة الاجتماعية اعزب	X1A	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	الحالة الاجتماعية متزوج	X1B	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	المكانة داخل الأسرة أب	X2A	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	المكانة داخل الأسرة أم	X2B	
ايجابى	ايجابى	غير مؤثر	عدد افراد الاسرة	X3	
غير مؤثر	غير مؤثر	سلبى	العمر من 21 إلى 30 سنة	X4B	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	العمر من 31 إلى 40 سنة	X4C	
ايجابى	ايجابى	غير مؤثر	العمر من 41 إلى 50 سنة	X4D	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	العمر من 51 إلى 60 سنة	X4E	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	العمر اكبر من ستون عام	X4F	
ايجابى	ايجابى	غير مؤثر	الدخل الشخص من 5000 إلى 6000 شيكل	X5B	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	الدخل الشخصي من 6000 إلى 7000 شيكل	X5C	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	الدخل الشخصي من 7000 إلى 8000 شيكل	X5D	
سلبى	سلبى	غير مؤثر	الدخل الشخصي من 8000 إلى 9000 شيكل	X5E	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	الدخل الشخصي أكثر من 9000 شيكل	X5F	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	دخل الاسرة من 5000 إلى 7000 شيكل	X5B1	
سلبى	سلبى	غير مؤثر	دخل الاسرة من 7000 إلى 9000 شيكل	X5C1	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	دخل الاسرة من 9000 إلى 11000 شيكل	X5D1	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	دخل الاسرة من 11000 إلى 13000 شيكل	X5E1	
غير مؤثر	غير مؤثر	ايجابى	دخل الاسرة أكثر من 13000 شيكل	X5F1	
غير مؤثر	ايجابى	غير مؤثر	العاملون بالأسرة أب	X6a	
غير مؤثر	غير مؤثر	ايجابى	العاملون بالأسرة أب وأم	X6b	
غير مؤثر	غير مؤثر	ايجابى	العاملون بالأسرة أبناء	X6c	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	العاملون بالأسرة أم	X6d	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	العاملون بالأسرة أم وأبناء	X6e	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	العاملون بالأسرة أب وأبناء	X6f	

عدد الأبناء العاملين	x7	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
المستوى التعليمي ثانوي فما دون	x8a	غير مؤثر	إيجابي	إيجابي
المستوى التعليمي دبلوم	x8b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
المستوى التعليمي بكالوريوس	x8c	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
المستوى التعليمي ماجستير	x8d	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
المجيب مواليد الداخل	X9	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
زوج/ة المجيب مواليد الداخل	X10	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
يوجد أقارب للمجيب بالصفة	X11	إيجابي	غير مؤثر	إيجابي
مكان سكن الأقارب مدينة	X12b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
مكان سكن الأقارب مخيم	X12c	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
مكان سكن الأقارب قرية	X12d	غير مؤثر	سلبي	سلبي
مكان سكن الأقارب مدينة، مخيم	X12e	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
مكان سكن الأقارب مدينة قرية	x12f	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
مكان سكن الأقارب مخيم، قرية	X12g	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
قطاع العمل زراعي	X13a	إيجابي	غير مؤثر	غير مؤثر
قطاع العمل صناعي	X13b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
قطاع العمل تجاري	X13c	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
قطاع العمل تعليم	X13d	إيجابي	غير مؤثر	غير مؤثر
قطاع العمل أعمال حرة	X13e	إيجابي	إيجابي	غير مؤثر
قطاع العمل عامل	X13f	إيجابي	غير مؤثر	غير مؤثر
لا اعمل	X13h	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
صاحب العمل إسرائيلي	X14a	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
صاحب العمل فلسطيني	X14b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
صاحب العمل المجيب نفسه	X14c	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
أكثر من مرة أسبوعيا	x15a	غير مؤثر	سلبي	غير مؤثر
مرة واحدة أسبوعيا	x15b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
مرة واحدة كل أسبوعين	x15c	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
مرة واحدة كل شهر	x15d	غير مؤثر	إيجابي	غير مؤثر
مرة واحدة كل شهرين	x15e	غير مؤثر	إيجابي	غير مؤثر
أقل من 10 كيلو متر	x16a	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
من 10 إلى 20 كيلو متر	x16b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
من 20 إلى 30 كيلو متر	x16c	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
من 30 إلى 40 كيلو متر	x16d	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
أكثر من 40 كيلو متر	x16e	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
سيارة خاصة	X17a	إيجابي	إيجابي	إيجابي
أقل من نصف ساعة	x18a	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
من نصف ساعة إلى ساعة	x18b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
الوقت للوصول من 1 إلى 2 ساعة	x18c	غير مؤثر	سلبي	سلبي
أقل من 3 ساعات	x19a	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
من 3 إلى 5 ساعات	x19b	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
التسوق	x20a	إيجابي	إيجابي	إيجابي

غير مؤثر	غير مؤثر	إيجابي	الاستجمام والراحة	x20b	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	مهام رسمية/اجتماعات	x20c	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	المعالجة الطبية	x20d	
إيجابي	إيجابي	إيجابي	قضاء عطلة أسبوعية	x20e	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	عمل	x20f	
غير مؤثر	غير مؤثر	إيجابي	زيارة الأقراب/الأصدقاء	x20h	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	أعراض دينية	x20i	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	الألبسة والأحذية	x21a	مؤشرات الانشطة التسوقيه
غير مؤثر	غير مؤثر	سلبى	الخضار والفواكه	x21b	
غير مؤثر	غير مؤثر	إيجابي	المطاعم	x21c	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	المواد الترميمية	x21d	
سلبى	غير مؤثر	سلبى	أطباء الأسنان	x21e	
غير مؤثر	إيجابي	سلبى	تصليح المركبات	x21f	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	الاماكن الترفيهية	x21g	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	تعليم وتدريب	x21h	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	المفروشات والأثاث	x21i	
إيجابي	إيجابي	إيجابي	انخفاض أسعار السلع والخدمات	x22a	مؤشرات السلع والخدمات
غير مؤثر	غير مؤثر	إيجابي	تنوع السلع والخدمات	x22b	
إيجابي	إيجابي	غير مؤثر	جودة السلع والخدمات	x22c	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	مصادقية وكفاءة مزودي الخدمات	x22d	
إيجابي	إيجابي	غير مؤثر	حسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات	x22e	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	تتوفر مطاعم ومرافق مختلفة	x22g	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	تتأثر بالحملات الدعائية للمتاجر	x22z	
غير مؤثر	غير مؤثر	إيجابي	توفر التسوق يوم السبت	x23a	مؤشرات منطقة التسوق
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	تتوفر شبكة طرق مؤهلة وجيدة	x23b	
غير مؤثر	غير مؤثر	إيجابي	تنوع المتاجر	x23d	
غير مؤثر	إيجابي	إيجابي	النظافة والترتيب بالمتاجر	x23e	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	وجود متاجر جذابة ومميزة	x23f	
إيجابي	إيجابي	غير مؤثر	تعدد الاماكن الترفيهية	x23g	
إيجابي	إيجابي	غير مؤثر	بيئة مريحة للتسوق	x23h	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	القرب من مكان الإقامة	x24a	
غير مؤثر	إيجابي	إيجابي	الوقت المستغرق بالسفر قليل	x24b	التنقل عبر الحدود
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	انخفاض تكلفة الوصول إلى الضفة	x24c	
غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر	التواصل مع الأهل والأقرباء والاصدقاء	x24e	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها للمنزل	x25a	التعامل مع الفواتير الضريبية
غير مؤثر	إيجابي	غير مؤثر	تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها لمشغلك الخاص	x25b	
غير مؤثر	غير مؤثر	سلبى	تفضل ان تشتري السلعة بفاتورة	x25c	
غير مؤثر	إيجابي	غير مؤثر	تحصل على الفاتورة لضمان ملكية السلعة	x25d	
غير مؤثر	إيجابي	غير مؤثر	تحصل على الفاتورة لإمكانية استرداد قيمة السلعة او استبدالها	x25f	
غير مؤثر	إيجابي	غير مؤثر	حصولي على الفاتورة عند شراء أي سلعة يحفظ حقي كمستهلك	x25g	
غير مؤثر	سلبى	غير مؤثر	تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر	x25h	

x25j	تبحث عن المحلات التي تصدر فواتير	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
x25k	لا تشتري من الاسواق الشعبية لعدم اصدارها فواتير	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
x25l	المحلات المتميزة هي التي تصدر فواتير	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر
x25m	المحلات التي تصدر فواتير تعني انها ملتزمة بجودة السلعة	غير مؤثر	غير مؤثر	غير مؤثر

ملحق 5.4-أ : الانشطة الحدودية / تكرار ونسب الاجابة

عدد مرات الزيارة	العدد	النسبة	المسافة للوصول	العدد	النسبة
اكثر من مرة اسبوعيا	74	21%	اقل من 10 كيلو	58	16%
مرة اسبوعيا	181	51%	من 10 الى 20 كيلو	82	23%
مرة واحدة كل اسبوعين	64	18%	من 20 الى 30 كيلو	74	21%
مرة واحدة كل شهر	15	4%	من 30 الى 40 كيلو	78	22%
مرة واحدة كل شهرين	13	4%	اكثر من 40 كيلو	60	17%
غير ذلك	5	1%			
الاجمالي	352	100%	الاجمالي	352	100%

ملحق 5.4-ب : الانشطة الحدودية / تكرار ونسب الاجابة

وسيلة النقل	العدد	النسبة	الوقت للوصول	العدد	النسبة	فترة التسوق	العدد	النسبة
سيارة خاصة	191	63%	اقل من نصف ساعة	109	31%	اقل من نصف ساعة	239	68%
نقل عام	86	16%	من نصف الى ساعة	222	63%	من نصف الى ساعة	96	27%
تجميع حافلة	25	7%	من 1 الى 2 ساعة	19	5%	من 1 الى 2 ساعة	17	5%
حافلات مجانية	50	14%	اكثر من ساعتين	2	1%			
الاجمالي	352	100%	الاجمالي	352	100%	الاجمالي	352	100%

ملحق 6.4-أ : الغرض من الزيارة / 5 محاور

الاجمالي	درجة الاهمية / 5 محاور					احصاءات	الغرض من الزيارة
	غير مهم جدا	غير مهم	عادي	مهم	مهم جدا		
352	23	43	23	193	70	العدد	التسوق
100%	7%	12%	7%	55%	20%	النسبة	
352	13	32	23	177	107	العدد	الاستجمام والراحة
100%	4%	9%	7%	50%	30%	النسبة	
352	67	87	98	54	46	العدد	مهام رسمية/اجتماعات
100%	19%	25%	28%	15%	13%	النسبة	
352	41	75	72	100	64	العدد	المعالجة الطبية
100%	12%	21%	20%	28%	18%	النسبة	
352	10	18	11	186	127	العدد	قضاء عطله اسبوعية
100%	3%	5%	3%	53%	36%	النسبة	
352	148	52	61	53	38	العدد	عمل
100%	42%	15%	17%	15%	11%	النسبة	
352	98	95	83	40	36	العدد	زيارة الأقباط/الأصدقاء
100%	28%	27%	24%	11%	10%	النسبة	

352	42	35	99	71	105	العدد	أغراض دينية
100%	12%	10%	28%	20%	30%	النسبة	
352	130	120	77	15	10	العدد	تعليم وتدريب
100%	37%	34%	22%	4%	3%	النسبة	

ملحق 6.4-ب : الغرض من الزيارة / 3 محاور

الاجمالي	درجة الاهمية/ 3 محاور			احصاءات	الغرض من الزيارة
	غير مهم	عادي	مهم		
352	66	23	263	العدد	التسوق
100%	19%	7%	75%	النسبة	
352	45	23	284	العدد	الاستجمام والراحة
100%	13%	7%	81%	النسبة	
352	154	98	100	العدد	مهام رسمية/اجتماعات
100%	44%	28%	28%	النسبة	
352	116	72	164	العدد	المعالجة الطبية
100%	33%	20%	47%	النسبة	
352	28	11	313	العدد	قضاء عطلة أسبوعية
100%	8%	3%	89%	النسبة	
352	200	61	91	العدد	عمل
100%	57%	17%	26%	النسبة	
352	193	83	76	العدد	زيارة الأقارب/الأصدقاء
100%	55%	24%	22%	النسبة	
352	77	99	176	العدد	أغراض دينية
100%	22%	28%	50%	النسبة	
352	250	77	25	العدد	تعليم وتدريب
100%	71%	22%	7%	النسبة	

ملحق 7.4-أ : الانشطة التسويقية / 5 محاور

الاجمالي	درجة الاهمية/ 5 محاور					احصاءات	الانشطة التسويقية
	غير مهم جدا	غير مهم	عادي	مهم	مهم جدا		
352	12	17	35	181	107	العدد	الألبسة والأحذية
100%	3%	5%	10%	51%	30%	النسبة	
364	5	7	23	224	105	العدد	الخضار والفواكه
103%	1%	2%	7%	64%	30%	النسبة	
352	37	44	86	133	52	العدد	المطاعم
100%	11%	13%	24%	38%	15%	النسبة	
352	11	23	13	201	104	العدد	المواد التموينية
100%	3%	7%	4%	57%	30%	النسبة	

352	19	45	59	99	130	العدد	أطباء الأسنان
100%	5%	13%	17%	28%	37%	النسبة	
352	36	31	65	108	112	العدد	تصليح المركبات
100%	10%	9%	18%	31%	32%	النسبة	
352	64	109	71	41	67	العدد	تعبئة الوقود
100%	18%	31%	20%	12%	19%	النسبة	
352	17	67	127	84	57	العدد	المفروشات والأثاث
100%	5%	19%	36%	24%	16%	النسبة	
352	4	14	73	96	165	العدد	الاماكن الترفيهية
100%	1%	4%	21%	27%	47%	النسبة	

ملحق 7.4-ب : الانشطة التسويقية / 3 محاور

الاجمالي	درجة الاهمية/3 محاور			درجة الاهمية	الانشطة التسويقية
	غير مهم	عادي	مهم		
352	29	35	288	العدد	الألبسة والأحذية
100%	8%	10%	82%	النسبة	
352	12	23	329	العدد	الخضار والفواكه
100%	3%	7%	93%	النسبة	
352	81	86	185	العدد	المطاعم
100%	23%	24%	53%	النسبة	
352	34	13	305	العدد	المواد التموينية
100%	10%	4%	87%	النسبة	
352	64	59	229	العدد	أطباء الأسنان
100%	18%	17%	65%	النسبة	
352	67	65	220	العدد	تصليح المركبات
100%	19%	18%	63%	النسبة	
352	173	71	108	العدد	تعبئة الوقود
100%	49%	20%	31%	النسبة	
352	84	127	141	العدد	المفروشات والأثاث
100%	24%	36%	40%	النسبة	
352	18	73	261	العدد	الاماكن الترفيهية
100%	5%	21%	74%	النسبة	

ملحق 8.4 : مؤشرات السلع والخدمات / 5 محاور

الاجمالي	درجة الموافقة / 5 محاور				احصاءات	مؤشرات السلع والخدمات
	غير موافق بشدة	غير موافق	لا دري	موافق		
352	24	27	41	111	149	انخفاض أسعار السلع والخدمات
100%	7%	8%	12%	32%	42%	
352	70	64	56	90	72	تنوع السلع والخدمات

100%	20%	18%	16%	26%	20%	النسبة	جودة السلع والخدمات
352	66	68	54	98	66	العدد	
100%	19%	19%	15%	28%	19%	النسبة	مصدقية وكفاءة مزودي الخدمات
352	46	36	87	112	71	العدد	
100%	13%	10%	25%	32%	20%	النسبة	حسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات
352	34	39	34	178	67	العدد	
100%	10%	11%	10%	51%	19%	النسبة	مهارة مقدمي الخدمة
352	27	32	66	133	94	العدد	
100%	8%	9%	19%	38%	27%	النسبة	تتوفر مطاعم ومرافق مختلفة
352	14	18	21	165	134	العدد	
100%	4%	5%	6%	47%	38%	النسبة	تتوفر منتجات تقليدية
352	55	71	34	103	89	العدد	
100%	16%	20%	10%	29%	25%	النسبة	تتأثر بالحملات الدعائية للمتاجر
352	88	75	102	56	31	العدد	
100%	25%	21%	29%	16%	9%	النسبة	تتوافر خصومات على المبيعات
352	44	61	105	76	66	العدد	
100%	13%	17%	30%	22%	19%	النسبة	تتوافر هناك خدمة ما بعد البيع
352	65	48	54	142	43	العدد	
100%	18%	14%	15%	40%	12%	النسبة	إمكانية استبدال وترجيع بعض السلع
352	18	50	53	164	67	العدد	
100%	5%	14%	15%	47%	19%	النسبة	

ملحق 9.4 : مؤشرات منطقة التسوق / 5 محاور

الاجمالي	درجة الموافقة / 5 محاور					احصاءات	مؤشرات منطقة التسوق
	غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة		
352	65	89	13	122	63	العدد	توفر التسوق يوم السبت
100%	18%	25%	4%	35%	18%	النسبة	
352	7	42	33	174	96	العدد	تتوفر شبكة طرق مؤهلة وجيدة
100%	2%	12%	9%	49%	27%	النسبة	
352	11	10	21	186	124	العدد	متعة التسوق في أجواء الأسواق الشعبية
100%	3%	3%	6%	53%	35%	النسبة	
352	19	41	13	153	126	العدد	تنوع المتاجر
100%	5%	12%	4%	43%	36%	النسبة	
352	75	76	82	81	38	العدد	النظافة والترتيب المتوفرة بالمتاجر
100%	21%	22%	23%	23%	11%	النسبة	
352	46	55	23	122	106	العدد	وجود متاجر جذابة ومميزة
100%	13%	16%	7%	35%	30%	النسبة	

352	19	29	41	144	119	العدد	تعدد الأماكن الترفيهية
100%	5%	8%	12%	41%	34%	النسبة	
352	23	18	45	163	103	العدد	بيئة مريحة للتسوق
100%	7%	5%	13%	46%	29%	النسبة	

ملحق 10.4 : مؤشرات الحركة الحدودية / 5 محاور

الاجمالي	درجة الموافقة / 5 محاور					احصاءات	مؤشرات الحركة الحدودية
	غير موافق بشدة	غير موافق	لا ادري	موافق	موافق بشدة		
352	26	11	19	193	103	العدد	القرب من مكان الإقامة
100%	7%	3%	5%	55%	29%	النسبة	
352	43	31	22	172	84	العدد	الوقت المستغرق بالسفر قليل
100%	12%	9%	6%	49%	24%	النسبة	
352	66	51	47	121	67	العدد	انخفاض تكلفة الوصول إلى الضفة
100%	19%	14%	13%	34%	19%	النسبة	
352	24	15	30	170	113	العدد	سهولة النفاذ (الوصول) إلى الضفة
100%	7%	4%	9%	48%	32%	النسبة	
352	87	100	37	91	37	العدد	التواصل مع الاهل والاصدقاء
100%	25%	28%	11%	26%	11%	النسبة	

ملحق 11.4 : مؤشرات التعامل مع الفواتير

الاجمالي	درجة القبول/3 محاور			احصاءات	مؤشرات التعامل مع الفواتير
	لا	احيانا	نعم		
352	138	70	144	العدد	تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها للمنزل
100%	39%	20%	41%	النسبة	
346	194	71	81	العدد	تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها لمشغلك الخاص
98%	55%	20%	23%	النسبة	
352	63	72	217	العدد	تفضل ان تشتري السلعة بفاتورة
100%	18%	20%	62%	النسبة	
352	108	43	201	العدد	تحصل على الفاتورة لضمان ملكية السلعة
100%	31%	12%	57%	النسبة	
352	104	43	205	العدد	تحصل على الفاتورة لضمان سلامة السلعة
100%	30%	12%	58%	النسبة	
352	202	92	58	العدد	تحصل على الفاتورة لإمكانية استرداد قيمة السلعة او استبدالها
100%	57%	26%	16%	النسبة	
352	103	48	201	العدد	حصولي على الفاتورة عند شراء أي سلعة يحفظ حقّي كمستهلك
100%	29%	14%	57%	النسبة	
352	148	33	171	العدد	تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر
100%	42%	9%	49%	النسبة	
352	193	49	110	العدد	تبحث عن المحلات التي تصدر فواتير
100%	55%	14%	31%	النسبة	

352	102	76	174	العدد	لا تشتري من الاسواق الشعبية لعدم اصدارها فواتير
100%	29%	22%	49%	النسبة	
352	106	57	189	العدد	المحلات المتميزة هي التي تصدر فواتير
100%	30%	16%	54%	النسبة	
350	129	99	122	العدد	المحلات التي تصدر فواتير تعني انها ملتزمة بجودة السلعة
99%	37%	28%	35%	النسبة	

ملحق (12.4) استبانة الدراسة فيما يخص (التسوق)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويعد ،،،

رقم الاستبانة	
جنين <input type="checkbox"/>	المحافظة:
طولكرم <input type="checkbox"/>	
نابلس <input type="checkbox"/>	
قلقيلية <input type="checkbox"/>	
بيت لحم <input type="checkbox"/>	
رام الله <input type="checkbox"/>	
اريحا <input type="checkbox"/>	
الخليل <input type="checkbox"/>	

استبانة

جامعة القدس



كلية الدراسات العليا

معهد الإدارة والاقتصاد

يهدف هذا البحث إلى دراسة محددات أنماط وأشكال التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية، وذلك من أجل تحليل العوامل التي تؤثر على السلوك، وذلك بغرض البحث العلمي. أمل منكم قراءة استبانة الدراسة بتمعن، والإجابة على جميع أسئلتها، لتفي بالغرض الذي أعدت من أجله، مع رجاء تحري الصدق والدقة. آراؤكم وملاحظاتكم ستكون محل الاهتمام، وسيكون لها عظيم الأثر في إثراء هذه الدراسة، علماً أن استخدامها سوف يقتصر على أغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة. لذا أرجو منكم التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة شاكراً لكم سلفاً تعاونكم، ومقدراً استجابتكم.

أخوكم الباحث

فادي الزقلة

الرجاء بعد قراءة البيانات التالية وضع إشارة (X) عند الجواب المناسب

أولاً : البيانات الشخصية :

1)الجنس؟	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	2)بلد الإقامة الدائم
3)الحالة الاجتماعية؟	<input type="checkbox"/> أعزب	<input type="checkbox"/> متزوج	<input type="checkbox"/> غير ذلك
4)أنت بالأسرة؟	<input type="checkbox"/> الأب	<input type="checkbox"/> الأم	<input type="checkbox"/> احد الأبناء (5) عدد أفراد الأسرة:
6)العمر؟	<input type="checkbox"/> أقل من 20 سنة	<input type="checkbox"/> 21 إلى 30 سنة	<input type="checkbox"/> 31 إلى 40 سنة
	<input type="checkbox"/> 41 إلى 50 سنة	<input type="checkbox"/> 51 إلى 60 سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من 61 سنة
7)الدخل الشهري (شخصي)؟	<input type="checkbox"/> أقل من 5000	<input type="checkbox"/> 5000 إلى 6000	<input type="checkbox"/> 6000 إلى 7000
	<input type="checkbox"/> 7000 إلى 8000	<input type="checkbox"/> 8000 إلى 9000	<input type="checkbox"/> أكثر من 9000
8)دخل الأسرة؟	<input type="checkbox"/> أقل من 5000	<input type="checkbox"/> 5000 إلى 7000	<input type="checkbox"/> 7000 إلى 9000
	<input type="checkbox"/> 9000 إلى 11000	<input type="checkbox"/> 11000 إلى 13000	<input type="checkbox"/> أكثر من 13000
9)العاملون بالأسرة؟	<input type="checkbox"/> الأب	<input type="checkbox"/> الأم	<input type="checkbox"/> الأبناء (10) عدد العاملون
11)المستوى التعليمي؟	<input type="checkbox"/> ثانوي فما دون	<input type="checkbox"/> دبلوم	<input type="checkbox"/> بكالوريوس
	<input type="checkbox"/> ماجستير	<input type="checkbox"/> دكتوراه	
12)أنت من مواليد؟	<input type="checkbox"/> الداخل الفلسطيني	<input type="checkbox"/> الضفة الغربية	
13)زوجك/زوجتك من مواليد؟	<input type="checkbox"/> الداخل الفلسطيني	<input type="checkbox"/> الضفة الغربية	
14)هل لديك أقارب بالضفة؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	
15)إذا الإجابة نعم: حدد السكن؟	<input type="checkbox"/> مدينة	<input type="checkbox"/> مخيم	<input type="checkbox"/> قرية
16)في أي قطاع أنت تعمل؟	<input type="checkbox"/> زراعة	<input type="checkbox"/> صناعة	<input type="checkbox"/> تجارة
	<input type="checkbox"/> تعليم	<input type="checkbox"/> أعمال حرة	<input type="checkbox"/> عامل
	<input type="checkbox"/> سياحة	<input type="checkbox"/> لا اعلم	<input type="checkbox"/> أخرى
17)رب العمل؟	<input type="checkbox"/> إسرائيلي	<input type="checkbox"/> فلسطيني	<input type="checkbox"/> عمل خاص <input type="checkbox"/> غير ذلك

ثانياً : الأنشطة الحدودية، برجاء وضع إشارة (X) عند الجواب المناسب، خيار واحد فقط

1) عدد مرات الزيارة الى الضفة الغربية في سنة 2013:	2) المسافة من الإقامة لأقرب معبر(منفذ للضفة الغربية):
<input type="checkbox"/> أكثر من مرة أسبوعياً	<input type="checkbox"/> أقل من 10 كيلو متر

<input type="radio"/> مرة واحدة أسبوعيا <input type="radio"/> مرة واحدة كل أسبوعين <input type="radio"/> مرة واحدة كل شهر <input type="radio"/> مرة واحدة كل شهرين <input type="radio"/> غير ذلك	<input type="radio"/> من 10 إلى 20 كيلو متر <input type="radio"/> من 20 إلى 30 كيلو متر <input type="radio"/> من 30 إلى 40 كيلو متر <input type="radio"/> أكثر من 40 كيلو متر <input type="radio"/> غير ذلك
<u>3) وسيلة النقل إلى الضفة الغربية(خيار واحد):</u> <input type="radio"/> سيارة خاصة <input type="radio"/> نقل عام <input type="radio"/> تجميع حافلة <input type="radio"/> حافلات مجانية	<u>4) الوقت المستغرق للوصول إلى الضفة(خيار واحد):</u> <input type="radio"/> أقل من نصف ساعة <input type="radio"/> من نصف ساعة إلى ساعة <input type="radio"/> من 1 إلى 2 ساعة <input type="radio"/> أكثر من 2 ساعة
<u>5) كم تستغرق فترة التسوق بالضفة أثناء الزيارة(خيار واحد):</u> <input type="radio"/> أقل من 3 ساعات <input type="radio"/> من 3 إلى 5 ساعات <input type="radio"/> أكثر من 5 ساعات	

ثالثا: (أ) ما هو الغرض من الزيارة لمدن الضفة الغربية التي تقوم بزيارتها؟ برجاء وضع إشارة (X) عند الجواب المناسب:

أولاً : الغرض من الزيارة	مهم جدا	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم جدا
1. التسوق					
2. الاستجمام والراحة					
3. مهمات رسمية/اجتماعات					
4. المعالجة الطبية					
5. قضاء عطلة أسبوعية					
6. عمل					
7. زيارة الأقارب/الأصدقاء					
8. أغراض دينية					
9. تعليم وتدريب					
10. غير ذلك					
11.					

ثالثا : ب) ما هي درجة أهمية الأنشطة التسوقية أثناء زيارتك لمدن الضفة الغربية؟ برجاء وضع إشارة (X) عند الجواب

المناسب:

ثانياً) : أهمية كل من الأنشطة التسويقية:	مهم جدا	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم جدا
1. الألبسة والأحذية					
2. الخضار والفواكه					
3. المطاعم					
4. المواد الترمينية					
5. أطباء الأسنان					
6. تصليح المركبات					
7. تعبئة الوقود					
8. المفروشات والأثاث					
9. الأماكن الترفيهية					

رابعا : أ) بين درجة موافقتك على المؤشرات التالية المتعلقة بدوافع شرائك للسلع والخدمات؟ ضع إشارة (X) عند الجواب المناسب:

أولاً : مؤشرات السلع والخدمات	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة
1. انخفاض أسعار السلع والخدمات					
2. تنوع السلع والخدمات					
3. جودة السلع والخدمات					
4. مصداقية وكفاءة مزودي الخدمات					
5. حسن تعامل موظفي المبيعات والخدمات					
6. مهارة مقدمي الخدمة					
7. تتوفر مطاعم ومرافق مختلفة					
8. تتوفر منتجات تقليدية					
9. تتأثر بالحملات الدعائية للمتاجر					
10. تتوفر خصومات على المبيعات					
11. تتوفر هناك خدمة ما بعد البيع					
12. إمكانية استبدال وترجيح بعض السلع					

رابعا : ب) بين درجة موافقتك على المؤشرات التالية المتعلقة بمنطقة التسوق؟ ضع إشارة (X) عند الجواب المناسب:

ثانيا : مؤشرات منطقة التسوق					
موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة	
					1. توفر التسوق يوم السبت
					2. تتوفر شبكة طرق مؤهلة وجيدة
					3. متعة التسوق في أجواء الأسواق الشعبية
					4. تنوع المتاجر
					5. النظافة والترتيب المتوفرة بالمتاجر
					6. وجود متاجر جذابة ومميزة
					7. تعدد الأماكن الترفيهية
					8. بيئة مريحة للتسوق

رابعا : ج) بين درجة موافقتك على المؤشرات التالية المتعلقة بتكرار الحركة عبر الحدود (المعايير) ؟ ضع إشارة (X)

ثالثا : مؤشرات تكرار الحركة عبر الحدود					
موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة	
					1. القرب من مكان الإقامة
					2. الوقت المستغرق بالسفر قليل
					3. انخفاض تكلفة الوصول إلى الضفة
					4. سهولة النفاذ (الوصول) إلى الضفة
					5. التواصل مع الأهل والأقرباء والاصدقاء

خامسا : بين موقفك من الحصول على فاتورة عند الشراء من اسواق الضفة الغربية؟، ضع إشارة (X)

خامسا : مؤشرات التعامل مع الفواتير الضريبية			
نعم	لا	احيانا	
			1. تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها للمنزل
			2. تحصل على فاتورة في البضاعة التي تشتريها لمشغلك الخاص
			3. تفضل ان تشتري السلعة بفاتورة
			4. تحصل على الفاتورة لضمان ملكية السلعة
			5. تحصل على الفاتورة لضمان سلامة السلعة

6.	تحصل على الفاتورة لإمكانية استرداد قيمة السلعة او استبدالها
7.	حصولي على الفاتورة عند شراء أي سلعة يحفظ حقي كمستهلك
8.	تحرص على الفاتورة بسبب طلب ابرازها على المعابر
9.	تبحث عن المحلات التي تصدر فواتير
10.	لا تشتري من الاسواق الشعبية لعدم اصدارها فواتير
11.	المحلات المتميزة هي التي تصدر فواتير
12.	المحلات التي تصدر فواتير تعني انها ملتزمة بجودة السلعة

سادسا : ما قيمة الانفاق على الانماط السلعية والخدمية التالية؟، حدد المبلغ بالشيكل

<p>أ- معدل الإنفاق على الأنشطة التالية أثناء الزيارة الواحدة (السلع):</p> <p>1) الأظعمة والمشروبات (المطاعم، او الفنادق، او الاستراحة _____ شيكل</p> <p>2) المواد التموينية: _____ شيكل</p> <p>3) الخضار والفواكه: _____ شيكل</p> <p>4) اللحوم: _____ شيكل</p> <p>5) الألبسة والأحذية: _____ شيكل</p> <p>6) الأدوات المنزلية: _____ شيكل</p> <p>7) الأدوات الكهربائية: _____ شيكل</p> <p>8) التزود بالوقود: _____ شيكل</p> <p>9) السلع الأخرى: _____ شيكل</p>	<p>ب- معدل الإنفاق على الأنشطة التالية أثناء الزيارة الواحدة (الخدمات):</p> <p>1) خدمات شخصية (أدوات تجميل/ صالون حلاقة) _____ شيكل</p> <p>2) الأماكن الترفيهيه: _____ شيكل</p> <p>3) أطباء الأسنان: _____ شيكل</p> <p>4) تصليح المركبات: _____ شيكل</p> <p>5) وسائل الاتصال: _____ شيكل</p> <p>6) خدمات أخرى: _____ شيكل</p>
--	--

أخي/ أختي الكريم/ة نشكر لك تعاونك معنا وإذا كنت ترغب/ ترغبين بالحصول على نسخة الكترونية من

الدراسة بعد إنجازها الرجاء كتابة إيميلك هنا _____ وسوف

أرسل لك نسخة نهائية إنشاء الله

والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته

أخوكم الباحث/فادي الزقلة 0592800003

ملحق (13.4) استبانة الدراسة فيما يخص (التعليم العالي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويعد ،،،

رقم الاستبانة	
الامريكية <input type="checkbox"/>	الجامعة
الخليل <input type="checkbox"/>	

استبانة

جامعة القدس



كلية الدراسات العليا

معهد الإدارة والاقتصاد

يهدف هذا البحث إلى دراسة محددات أنماط وأشكال التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 في قطاع التعليم نحو اقتصاد الضفة الغربية، وذلك من اجل تحليل العوامل التي تؤثر على السلوك، وذلك بغرض البحث العلمي. أمل منكم قراءة إستبانة الدراسة بتمعن، والإجابة على جميع أسئلتها، لتفي بالغرض الذي أعدت من أجله، مع رجاء تحري الصدق والدقة.

آراؤكم وملاحظاتكم ستكون محل الاهتمام، وسيكون لها عظيم الأثر في إثراء هذه الدراسة، علماً أن استخدامها سوف يقتصر على أغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة. لذا أرجو منكم التكرم بتعبئة الإستبانة المرفقة شاكراً لكم سلفاً تعاونكم، ومقدراً استجابتكم.

أخوكم الباحث

فادي الزقلة 0592800003

الرجاء بعد قراءة البيانات التالية وضع إشارة (X) عند الجواب المناسب

أولاً : البيانات الشخصية :

الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> انثى		
1. العمر	<input type="checkbox"/> 20-18	<input type="checkbox"/> 22-21	<input type="checkbox"/> 24-23	<input type="checkbox"/> 25 فأكثر
2. اسم الجامعة:	الكلية:			
3. المستوى الجامعي	<input type="checkbox"/> سنة أولى	<input type="checkbox"/> سنة ثانية	<input type="checkbox"/> سنة ثالثة	<input type="checkbox"/> سنة رابعة فأعلى
4. بلد الإقامة في الداخل				
5. مكان الميلاد	<input type="checkbox"/> الداخل	<input type="checkbox"/> الضفة الغربية		
6. هل لديك أقارب في الضفة الغربية	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	عدد افراد اسرتك :	
7. هل تعمل اثناء الدراسة	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا		
8. اذا كان الجواب نعم، مكان العمل	<input type="checkbox"/> اسرائيل	<input type="checkbox"/> القدس	<input type="checkbox"/> الضفة الغربية	
9. دخل الاسرة (العملة شيكل)	<input type="checkbox"/> اقل من 5000	<input type="checkbox"/> 7000-5000	<input type="checkbox"/> 9000-7001	
	<input type="checkbox"/> 11000-9001	<input type="checkbox"/> 13000-11001	<input type="checkbox"/> اكثر من 13000	
10. هل لديك اقارب ملتحق بالتعليم العالي	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا		
11. اذا كان الجواب نعم، اين هم ملتحقين	<input type="checkbox"/> اسرائيل	<input type="checkbox"/> الضفة الغربية	<input type="checkbox"/> القدس	<input type="checkbox"/> الاردن <input type="checkbox"/> غير ذلك
12. المسافة من محل اقامتك وصولاً للجامعة	<input type="checkbox"/> اقل من 10 كيلو متر	<input type="checkbox"/> 11-30 كيلومتر	<input type="checkbox"/> 31-40 كيلومتر	<input type="checkbox"/> اكثر من 40 كيلومتر
13. التمويل اثناء الدراسة	<input type="checkbox"/> العائلة	<input type="checkbox"/> عمل ذاتي	<input type="checkbox"/> منحة دراسية	<input type="checkbox"/> غير ذلك

ثانياً: برجاء تحديد مؤشرات السجل الاكاديمي للمرحلة الثانوية والبحر، برجاء وضع إشارة (X) عند الجواب المناسب

1. معدل العام في البسيخومتري	<input type="checkbox"/> لم اتقدم للامتحان	<input type="checkbox"/> 500-200	<input type="checkbox"/> 600-500	<input type="checkbox"/> 700-600	<input type="checkbox"/> اكثر من 700
2. معدل العام في البحر	<input type="checkbox"/> 70-60	<input type="checkbox"/> 80-71	<input type="checkbox"/> 90-81	<input type="checkbox"/> 100-91	<input type="checkbox"/> اكثر من 100
3. معدل في البحر (باللغة الانجليزية)	<input type="checkbox"/> 70-60	<input type="checkbox"/> 80-71	<input type="checkbox"/> 90-81	<input type="checkbox"/> 100-91	<input type="checkbox"/> اكثر من 100
4. الفرع الدراسي في المرحلة الثانوية؟	<input type="checkbox"/> علمي	<input type="checkbox"/> أدبي			
5. عدد الجامعات التي قدمت لها	<input type="checkbox"/> 1	<input type="checkbox"/> 3-2	<input type="checkbox"/> 5-4	<input type="checkbox"/> اكثر من 5	
6. أي من الجامعات التالية كانت الرغبة الاولى في الدراسة	<input type="checkbox"/> اسرائيلية	<input type="checkbox"/> فلسطينية	<input type="checkbox"/> عربية	<input type="checkbox"/> أخرى	
7. هل التخصص الذي تدرسه الان يوجد مثله في جامعات الداخل	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا			

ثالثاً : يرجى التكرم بتحديد درجة موافقتك لدور العوامل التي دفعتك الى الالتحاق بالجامعات الفلسطينية مقابل الالتحاق

بالجامعات الاسرائيلية، برجاء وضع إشارة (X) عند الجواب المناسب

العامل	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
--------	------------	-------	-------	----------	---------------

					1. شروط القبول للجامعات الاسرائيلية عالية وصعبة
					2. فرص القبول في الجامعات الاسرائيلية قليلة
					3. صعوبة المناهج في الجامعات الاسرائيلية
					4. عدم الارتياح للتعلم باللغة العبرية
					5. عدم الخدمة في الجيش تدفع للالتحاق بالجامعات الفلسطينية
					6. التمييز بالمعاملة بحق العرب في الجامعات الاسرائيلية
					7. تكلفة القسط الجامعي في الجامعات الاسرائيلية عالية
					8. العلامة في السيخومتري لم تساعدني على التسجيل في التخصص الذي اريده
					9. شروط القبول منخفضة نسبيا في الجامعات الفلسطينية
					10. مستوى اكايمي رفيع في الجامعات الفلسطينية
					11. سهولة المناهج في الجامعات الفلسطينية
					12. عدم اعتماد علامة السيخومتري معيار للقبول
					13. شهادة البجروت كافية للالتحاق بالجامعات الفلسطينية
					14. امكانية للعمل في الداخل اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية
					15. المجتمع العربي في الداخل يشجع على الدراسة في الجامعات الفلسطينية
					16. علاقة الطلاب مع المحاضرين في الجامعات الفلسطينية ممتازة
					17. مواصلة التعليم لنيل شهادة عليا في الجامعات الفلسطينية
					18. التعليم باللغة العربية في الجامعات الفلسطينية
					19. انخفاض المصاريف الدراسية في الجامعات الفلسطينية
					20. القرب الجغرافي للجامعات الفلسطينية من مكان الاقامة
					21. تعزيز الانتماء الوطني والديني في الجامعات الفلسطينية

					22. محيط ثقافي وحضاري مناسب في الجامعات الفلسطينية
					23. شهادات الجامعات الفلسطينية معترف بها في الداخل
					24. توفر التخصصات التي ترغبها في الجامعات الفلسطينية

رابعاً : اوجه نفقات الطالب في الجامعة، برجاء وضع إشارة (X) عند الجواب

معدل الساعات في الفصل الواحد التي تسجلها (الاول او الثاني)	12-9	16-13	18 او أكثر
معدل الساعات التي تسجلها او تدرسها في الفصل الصيفي	5-3	8-6	9 او أكثر
1. عدد الايام التي تداومها بالجامعة اسبوعياً		<input type="checkbox"/> يوم واحد <input type="checkbox"/> يومان <input type="checkbox"/> ثلاث ايام <input type="checkbox"/> اربعة ايام او أكثر	
2. ثمن القسط والرسوم الجامعية التي تدفعها (بالدينار أو بالشيكل) خلال الفصل الدراسي؟	<input type="checkbox"/> 500-400 دينار <input type="checkbox"/> 600-500 دينار <input type="checkbox"/> 700-600 دينار <input type="checkbox"/> 800-700 دينار <input type="checkbox"/> 900-800 دينار <input type="checkbox"/> 900 دينار وأكثر	<input type="checkbox"/> 2500-2000 شيكل <input type="checkbox"/> 3000-2500 شيكل <input type="checkbox"/> 3500-3000 شيكل <input type="checkbox"/> 4000-3500 شيكل <input type="checkbox"/> 4500-4000 شيكل <input type="checkbox"/> أكثر من 4500	
3. هل تستأجر سكن طلابي أثناء دراستك؟		<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
4. إذا كانت الإجابة نعم ، كم يبلغ معدل انفاقك الشهري على السكن؟		<input type="checkbox"/> 1000-500 شيكل <input type="checkbox"/> 1500-1001 شيكل <input type="checkbox"/> 2000-1501 شيكل <input type="checkbox"/> 2000 فأكثر	
5. هل تمتلك سيارة خاصة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا		
6. إذا كانت الإجابة نعم ، ما هو معدل انفاقك اليومي على الوقود؟		<input type="checkbox"/> 100-50 شيكل <input type="checkbox"/> 150-101 شيكل <input type="checkbox"/> 200-151 شيكل <input type="checkbox"/> 200 فأكثر	
7. إذا كانت الإجابة لا ، هل تستخدم المواصلات العمومية في التنقل من وإلى الجامعة؟		<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
8. إذا كانت الإجابة نعم ، ما هو معدل إنفاقك اليومي على المواصلات؟		<input type="checkbox"/> 20-10 شيكل <input type="checkbox"/> 30-20 شيكل <input type="checkbox"/> 40-30 شيكل <input type="checkbox"/> 50-40 شيكل <input type="checkbox"/> أكثر من 50 شيكل	

	<input type="checkbox"/> 10-20 شيكل <input type="checkbox"/> 20-30 شيكل <input type="checkbox"/> 30-40 شيكل <input type="checkbox"/> 40-50 شيكل <input type="checkbox"/> أكثر من 50 شيكل	(لطلاب السكنات) 9. ماهو معدل إنفاقك الأسبوعي على المواصلات؟	
	<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	10. هل تمتلك هاتف نقال
	<input type="checkbox"/> 1 <input type="checkbox"/> 2 <input type="checkbox"/> 3	11. اذا الاجابة نعم، عدد الهواتف النقالة التي تمتلكها؟	
<input type="checkbox"/> فلسطيني <input type="checkbox"/> اسرائيلي	13. انواع الهواتف النقالة:	<input type="checkbox"/> دفع مسبق <input type="checkbox"/> فاتورة	12. نوع شريحة الهاتف النقال
	<input type="checkbox"/> 20-40 شيكل <input type="checkbox"/> 40-60 شيكل <input type="checkbox"/> 60-100 شيكل <input type="checkbox"/> 100-200 شيكل <input type="checkbox"/> أكثر من 200 شيكل	14. كم يبلغ معدل انفاقك الشهري على خدمات الاتصالات الخلوية	
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	15. هل تمتلك جهاز LapTop أو كمبيوتر شخصي؟	
	<input type="checkbox"/> صفر <input type="checkbox"/> 50-100 شيكل <input type="checkbox"/> 100-200 شيكل <input type="checkbox"/> 200-300 شيكل <input type="checkbox"/> 300-400 شيكل	16. كم يبلغ معدل انفاقك الشهري على خدمات الانترنت؟	
	<input type="checkbox"/> 0-15 شيكل <input type="checkbox"/> 15-20 شيكل <input type="checkbox"/> 20-25 شيكل <input type="checkbox"/> 25-50 شيكل	17. كم يبلغ معدل إنفاقك اليومي على بضائع الكافيتريات والمطاعم الموجودة داخل الجامعة ؟	
	<input type="checkbox"/> 0-15 شيكل <input type="checkbox"/> 15-20 شيكل <input type="checkbox"/> 20-25 شيكل <input type="checkbox"/> 25-50 شيكل	18. كم يبلغ معدل إنفاقك اليومي على بضائع الكافيتريات والمطاعم خارج الجامعة؟	
	<input type="checkbox"/> أنت دائما <input type="checkbox"/> أنت أحيانا <input type="checkbox"/> الوالدين	19. من الذي يقوم بمشترياتك الشخصية (ملابس ، أحذية ، كماليات..الخ) بالعادة؟	
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم	20. هل تقوم بأي مشتريات شخصية من المحلات التي تسكن فيها أثناء دراستك؟	
إذا كانت الاجابة نعم ، كم يبلغ إنفاقك <u>الاسبوعي</u> على الأصناف التالية؟			

		<input type="checkbox"/> 0-50 شيكل <input type="checkbox"/> 50-100 شيكل <input type="checkbox"/> 100-150 شيكل <input type="checkbox"/> اكثر من 150	21. طعام (تسالي، وجبات، مشروبات غازية وعصائر، سناك)
		<input type="checkbox"/> 0-50 شيكل <input type="checkbox"/> 50-100 شيكل <input type="checkbox"/> 100-150 شيكل <input type="checkbox"/> اكثر من 150	22. ملابس / أحذية / إكسسوارات/شنط
		<input type="checkbox"/> 0-50 شيكل <input type="checkbox"/> 50-100 شيكل <input type="checkbox"/> 100-150 شيكل <input type="checkbox"/> اكثر من 150	23. قرطاسية
		<input type="checkbox"/> 0-300 شيكل <input type="checkbox"/> 300-400 شيكل <input type="checkbox"/> 400-500 شيكل <input type="checkbox"/> اكثر من 500	24. دخان
		<input type="checkbox"/> 0-50 شيكل <input type="checkbox"/> 50-100 شيكل <input type="checkbox"/> 100-200 شيكل <input type="checkbox"/> اكثر من 200 شيكل	25. مقاهي
		<input type="checkbox"/> 0-50 شيكل <input type="checkbox"/> 50-100 شيكل <input type="checkbox"/> 100-150 شيكل <input type="checkbox"/> اكثر من 150	26. أصناف أخرى، مثل: اندية رياضية/ صالون الحلاقة او التجميل/ خدمات صحية يرجى التوضيح

أخوكم الباحث

فادي الزقطة 0592800003